



المختصر في علم

الكرف

٥٤٤

١١٩١

مكتبة

من شرف علماء
هذه الدرر أبو بكر
بن أبي بكر بن
عليه السلام
الزبير

٤٥

كتاب اللوحة في علم الحروف الملقب

بمطالع شمس القلوب
للعلامة الحرالي

فقد حسن

ونوعه

المجود

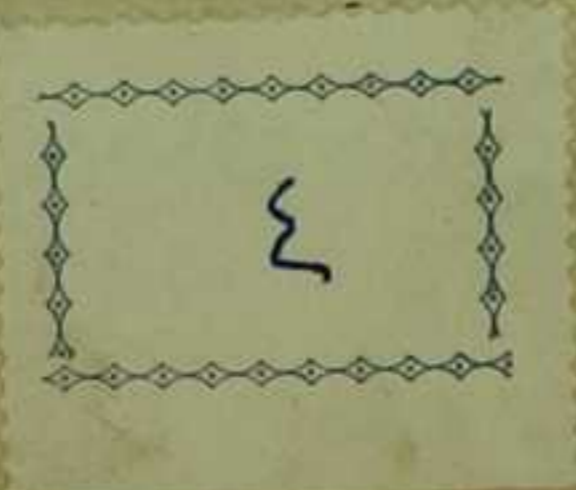
العلم



الكتابة العمرية

لصاحبها محمد الحمد العمري واولاده
الرياض

مكتبة جامعة القاهرة
الرقم العام ١٤٨
الرقم الخاص ١٩١
تاريخ التورود



علم هذا الكتاب
الفهيم الذي هو
الغني محمد علي
شرفي كليب

١١٢
١١٩١

ثم انتقل الى الملك ملك
كعب كعبية
الملك
ابن كورين
الوحيي المبري
ان

تمت كتابته في شهر
الربيع الفجر
الذي هو
الذي هو
الذي هو

١٢٢٩

١٢٣٣
ل ٥ ح
اللمحة في علم الحروف الملقب بمطالع شمس القلوب (كذا) ،
لعلها من تأليف علي بن احمد بن الحسن الحرالي
التجيبى ، ابوالحسن (-٦٣٨هـ) . كتبت في القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا .
٤٤٥
١١٩ق ، ٥ق ١٥٠
نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، عليها تملك ١١٩١هـ
الاعلام ٥ : ٦٢ ، معجم المؤلفين ٧ : ١٣
١- المرافة أ- الحرالي ، علي بن احمد -٦٣٨هـ
بد تاريخ النسخ .

٢١١٧١٤
١٢٩١٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله فاتح المبهمات ومفصل المحكمات ومنزل الايات
البيانات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله بين
الايات المتشابهات وعلي اله ومن اشتاق من اخوانه ممن هو من
آت **اما بعد** فان مبادي الامور واواخرها
منال ثمراتها ومرمي غاياتها وتحقق الاخر بالاول والاول
بالاخر مجموع ختامها ومطلع احديتها ووضح اياتها وانه
لما كان اول من علم ليرتقي به في رتب العلم بالرسوم والايات
والعلم المنتظمات تحفظ الحروف ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلم التي
تتالف منها ثم بحفظ الكلم ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلام الذي
ينظم من الكلم فاذا انتهت الرتب الثلاث في التحفظ ومجموعها هو علم
الرواية فعند ذلك تجب العود بالتفهم تدليا الي مبدء اما وقع منه التدلي
بالتحفظ والتعلم ترقيا فينزل ذلك من اصطيقي من علم التعلم والرواية
فيجاوزه جمع الهمة وابرار العزيمة في تفهم الكلام المنتظم كما
قال علي عليه السلام ليس عندنا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة

بسم

يعني من احكام العقول والديات الا فيما يؤتبه الله في كتابه
وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فما من علم الا وهو خب
في كتاب الله لا يحاط به الا بما شا الله مما يؤتبه من فهمه وعلمه ورو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل اية منها ظهر وبطن الي
سبعة ابطن فاذا حصل من فهم الكلام المنتظم علي تفصيله ما شا الله
تدلي الفاهم منه الي تفهم الكلم المفردات علي مقتضى ما يجمعه من ذلك
التفصيل ويفرده من جوامعه وهو علم الاسماء ثم يتدلي من قاب قوسيه
الي فهم الحروف بما هي عليه من جمعها المعاني الكلم واحاطتها بمجودها
فعند ذلك ينتهي فهمه باطنا الي مبدء حفظه ظاهرا ويبدأ والمطلع
الحتم ويفصح له العجبه وينفتح له باب المبين الذي خص به ال محمد صلى
الله عليه وسلم والغلم الذي محمد صلى الله عليه وسلم مد ينته علي ايها
ويتبع الاحبار والاقيد ابا الرسوم والاثار علي علم الايمان والتضديق
وبض تلك المدينة الظاهر من اياتها والعلم بمعاني الحروف ومواقعها
من الوجود من النوافل الذي غاياتها المحبة من الله سبحانه وتعالى الي
ما ورا ذلك مما لا يعلمه الا الله واعلم ان لظاهر تفصيل الكلام المسموع

من جميع الكاين المشهود مطابقا صادقا واية ظاهرة وكذلك لظاهر
مفردات الكلم من الكاين المشهود ايات جامعة ومطابقات
حاضرة وكذلك في الرتبة الثالثة لظاهر الحروف المسموعة
ايضا احاطات من ملحق البصيرة ورويا القلب في الكاين
المشهود وكما لكل اية من الكتاب ظهر ويطن الي سبعة ابطن فلذلك
للكاين المشهود عالم ظاهر وعالم باطن الي ما يطابق عدد المسموع
ولذلك ايضا للحواس من السمع والبصر رتب ادراك موزعة علي تلك
المعروفات والعوالم فما كان مما درجت المحسوس من معني المسموع
وعينه كان رتبته فهم وما كان مما اورا ظاهر المحسوس كان رتبته كشف
في رآة او سماع خطاب منه وكذلك ما اورا ظاهر سايرها واعلاها
البطن الي غاية الكشف السابع الجامع المحيط الخاص مطلع
محمد واله فما كان من الفهم والكشف جامعا محيطا كان فهما او كفا
محمد يا وما كان من الكشف مقتطعا مختصا بموطن وطريق
ومسلك ومرقي ومنزل من كلية عالم فهو كشف جزوي مستثمر
عن عمل جزوي متلقا عن علم جزوي منسوب لمرب من ذي علم او ساول علي

يد شيخ صاحب قدم وعلم ذي علم من مسلكه وطريقه ومنازل اتباعه
ومنه ما ورد عنه عليه السلام علي امتي كانبيا بني اسراييل
واعلم انه لا ينفق عين كشف لسالك الا بمقدار يطابقها علم استاد
وشيخه وقدوته وكذلك ايضا ذلك الاستاد والشيخ ان كان له
حظ من كشف لا يزيد علي مقدار حظه من العلم الناشئ في ذلك الكشف
عن منبعته حتي ان الاستاد والشيخ الذي لا باطن علم له ولا يزيد
علمه علي تحفظ رسوم علم بهاد او مر عليها فلا ينفق له من عالم
الكشف ولا لمن اقتدي به باب ولا يلوح له منه بارق ومثي ذكر
له شي من الكشف او حوطب بروح من الفهم او اظهر علي شي من الخوارق
عد الكشف جنونا والخوارق سحرا وما يقرع سمعه من خطاب
الفهم الذي لم يدر كنه كفر او ابتداء عال لا يعلم مواقع ذلك
ومطلعاته من الكتاب العزيز والخلق العظيم المحمدي والعلم
الاحاطي العلوي فيذكر عن بعض المرابين المراعين لحوال
السالكين انه قصد رجلا عابدا كان لا يزيد حاله علي المنابر
علي ظاهر اعمال البر واليسك الاقتدي فاستفوقه لما راي من جموده

وعدم اثمار عمله ففاوضه في شي من ذلك فانكره فجاهره بشي
من الخوارق فجعل ذلك الرجل الناسك يقول تبر ما ماراه ما جئتم
به آ السحر ان الله سيبطله قال الشيخ فعلت ان مراد الله منه ذلك
فتركته وانصرفت فتحقق بهذا المعاني الحروف وفهم موافقها لما كان من
خواص محمد صلي الله عليه وسلم فكشف عوالمها مما يخص به امة محمد
صلي الله عليه وسلم لان ثمرات الاعمال لكل امة لا تزيد على مضمون علم نبيها
وما من نبي له رتبة من العلم الا تتبعه امة على حظ من القدوة به والاسوة
من قصه الله سبحانه على نبيه وعن لم يقصده الا اوله في امة محمد صلي الله
عليه وسلم مثل ينزل في علمه واتباعه من امة محمد منزله ذلك النبي
وامته من الاولين يعلم ذلك بنور العلم المقتضي لمقصد جمع
تفصيل الست في واحد السبع الذي من بعض مطالعه علم
الوقايح والملاحم ومعرفة تواريخ الكائنات المترقيات التي
يشاهدها المطلع على حكم الاحاطة جمعها في الآن الواحد ولا
يشاهدها من دون هذه الرتبة الاشياء شيئا بطول الازمنة
الي ما يترتب عليها في يوم البرزخ فالجرافا لخلود فالاب

دري

ومن اشاراته او كشف الغطا ما ازددت واعلم ان كما
للحروف معاني في الفهم ومثلا في الكشف فلها رتب في التقالي
والتنزل منها تنشآت الاعداد وعن استيطان بعضها في بعض
التضعيف في الازواج منها والافراد حتى حمل بحاها رتب الاعداد
الثلاث وحدودها الاربعه فلذلك لمرتب القول في الحروف في
هذه الملحمة علي ثلاثة مطالع فنقول فيها بعون الله والتأيد
بروح منه **هذه الملحمة** في تنزيل معاني الحروف موضحة
بنور الله وتعليمه لما استبحر من معانيها ورتب اعدادها ومراتب
احوال اهل المكاشفات فيها والاشارة الي منازل الروايه عنهم من
الانتفاع بطرف من تشبهها علي حكم بعض عوالمها **المطلع الاول**
في المعاني **اعلم ان الحروف** جوامع وحدود لما ينفصل معناه
في الكلام والكلام علي مقتضى تفصيله وبيانها والكلام علي
مضمون جمعها وافرادها والحروف علي موجب احاطتها وخفاء
مواقعها محاذي جميع ذلك في رتبة الثلاث في الاسماع حذف
الوجود كله علي مواقعها منه في الاعيان بد البد وتماما لتمام

لما ينفصل معناه في الكلام والكلام جوامع وافراد

وصلة لوصلة وجامعا لجامع ومفضلا لمفضل وأغلا لأغلا
وادي لادي فان الكلام مثلا فيما حواه خلق ادم من امر روجه
وخلق نفسه وطباع جسمه علي ما لا يتحصر من تقصيل ذاته
محصر كل ذلك ومجموع في مدلول اسمه وما بجامعه وافرا
اسمه فداخل تحت حدود حروفه مما يقتضيه اتمام اسمائها
من معني ما يدل عليه اسم نعيم داله هزه الف فلذلك تجب انتها
التقدم الي معاني الحروف وتفسير اسمائها ولحظ موافقها من
الوجود فالخطاب بالكلام منتزعا الي ادني رتب البيان والخطاب
بالحروف من اعلاه وهو مما خص به محمد صلي الله عليه وسلم فلم تنزل الحروف
في كتاب قبل كتابه تعلم معانيها وموقع رتبها التي منها تنشأ اعدادها
مما يخص به آل محمد صلي الله عليه وسلم وكما يتعلم مدلولات الكلم بان
يشار الي ما وقع منها في العيان وصلاح ما تحقق منها في الالذهان ويصح
الي ما يلحظ منها فكذلك الحروف لها في العلم مدلولات واليهما من
مواطن الايمان اشارات ولها في العقول والمحسوسات آيات
فتذكر اول معاني الحروف ثم نصل ذلك بفصل نذكر فيه اسمها واعلم

انه لما كانت حدود اسمائها التي هي الحروف اجزا للكلم فان اسما
الحروف مسراه جميع الكلم لانها تتمات اجزائها من الكلم
معني حروف اوي ومعني ما فيها من الحركات الثلاث ومعني
السكون اعلم ان المعاني كلها علي رتبها وحدود تقصيلها متحصرا
بين احاطتين احاطة عليا باطنه وهي انبي ما تقنو اليه القلوب
وتقف دون مناله العقول وبوقفة الادراك دونه كان معقولا
فان منتهي مدرك ما في الجبلات من الادراك هو العقل فلا
يتعالي الادراك عن موقفه الا بروح من امر الله ادناه الهداية
والايمان كان لتترك مدرك العقل حدا ادني هو نهاية مدرك
الحواس ولادي مدرك الحواس حد يقف عنده الادراك لا يتنزل
ايضا عنه الا بدنو تدرا من جب الله كالم يترق عن حد موقف العقل
الابروح من امر الله فجوامع الحدود خمسة حدان لمسافة مدرك
الحواس ادني واعلا وحدان لمنفس مدارك العقول اعلا وادني
وحدان سما حدا احاطة لمنتهي النهايتين من حد علو العقل وتنزل الحسن
له نفوذ في باطن مسافة الحسن ومنفس العقل فهو حد واحد

مجاز للعقل غيب عن الحس اليه المطمح والمعني الذي اليه يعني اما
من احاطة علي السوا واما من جوامع تفصل الوجود علوا واما من
احاطة منزل له دنوا فالحمد المحيط العلي القيم الذي له يعني ولا يعني
هو اليه يطمح ولا يطمح هو دنو غني محيط هو ما يعبر عنه في معني
الاحاطة علي السوا من حرف الالف وهو ما يعبر عنه في معني الطوح
اليه من جوامع مفصل الوجود علوا حرف الواو وهو ما يعبر عنه في
معني الطوح اليه من احاطة منزل الوجود دنوا حرف الياء ومطمح
ساير الحروف الي حد هذه القيمات الثلاث العلي هو حركاتها فبالفتح
الي معني الالف ومطمحه وبالرفع الي معني الواو ومطلعه والمخض
الي معني الياء وسلمحه ولما كان حرف الالف حد فوت يعجز
النطق عنه كان حده ما يعلق به نهاية العقل ويتمكن في
النطق هو مظهر الالف ولا يكون الابروح فتح منه
وذلك هو ما يعبر عنه حرف الطهزه وموجدة القوس الطوح
الي معالي الامور وهو حركاتها بالرفع وهو في جيلة تقايسها
ومنكسر ما عند موجدة استحقار وضعة في ذاتها بغير لا يح من امر علي

هو حركاتها بالكسر وهو لباس يتلفح وراما في جيلتها وما خذ خطف
العقل بروح من اللطف الي سوا الامر واحاطته هو الحركة بالفتح
وهو مطلع الفتح المبين وغلبة الغفلة وخمود الطبع هو سكون
ووقف وبطل حياة مطلق الحركة اخرها وهذا السكون الذي هو
حمود هو في ادني الدنواية السكون الذي هو صمود وغني في
ذات حرف الالف فاما سكونان سكون صمود علي وسكون خمود دني
والحركات في الحروف هو ما ايتته الحياة في الاشياء ولما يعبر عنه
حرف الواو والياء مطمح ومعني لما يعبر عنه حرف الالف فلما بحركة
الفتح مجاز ومظهر وطها عن حركتها بنوة ووسيلة مرجع الي ذات
الالف علي ما يظهر من ايات نظيرتها واعتلالها في اللسان المبين
واعلم ان ما كان من الحروف العلي معبرا عن امر علي فايت
ومعتبر الي معناه باية فلا تفجأ معناه نزل في الخطاب الي كلم
علي هي اسم الله سبحانه واظهر من امر خلافة ايات مفردات هي
الي الامر العلي معتبرات فمن نهاية فوت مثال ما يعبر عنه حرف
الالف نظري الاسما العلي اسم الله فهو الف الاسما التي عجزت

العقول عن نيل فوته واقرت الفطر والجملات بالاحدية له
والاحاطة فلم يتطرق اليه اشتراك ولاناك التسمية به بحق ولا باطل
خلق ومشي رجع اليه بظلية امر لم يبق للخلق في دفعه دعوي دعوي
مستطاع ولا رد فهو العلي المحيط القايم الاحد وهو اسم مضمرة منتهي
اشارته بتوسل فتح واوه الي حرف الالف فوقف عنده البيان
وعجز النطق ولما كان بهذا الفوت العلي من الاسما العلي بيان
عجزت عنه نهاية مدرك الخالق الذي هو العقل اتقني اللطف في
تنزيل البيان ظهور ايات باظهار امر الخلافة في الخلق بجم احاطة في
العلم وتفنن في التصرف واقامة امر الجميع وضمه الي وحد واحدة الخليفة
فكان الفا في الخلق يصمد اليه ويدعي بالسجود له فيسجد له مدعنا وبقف
عنه لانطاس سر الخلافة عليه منه اب فظهر مسري ذلك المعاني
في كل مستخلف بقوام ذي احاطة وحد نهاية وكذا احكم مظهر
الالف علوا بحرف الواو ومظهره تنزلا بحرف الياء ايضا بحكم ذلك
في الاسما الحسيني بيان وعليه من الخلق بصورة المرجع اليه ايات
وكذلك الهمزة وسائر الحروف يتفقد طها في محاطها من الحروف

مجمع

جوامع ونهايات وفي منزل ظهورها من الاسما العلي بيانات
وفي خلافة امرها من الخالق ايات **فالالف** اسم للقايم الاعلي
المحيط الذي منه اسم الله ثم لكل مستخلف في القيام في كل
محل جامع او مفضل يرجع الي جامع كادرو والكعبة في الجوامع
الاول وكالمبادي القيمات من سائر العوالم المفصلة دون
ذلك كالروح والنفس المنخضة بعالم عالم وشخص شخص من
اصناف العالمين **والهمزة** اسم لاول ظهور لذلك القايم
الاعلي الذي منه اسم الاله ثم لاول ما يظهر فيه تنزلا كاقايم
مستخلف كواو والمساجد الجامعة في الامصار كالمواس التي هي
تنزل العقل في ادراك ظاهر الوجود **والياء** اسم لاني تنزل
الالف في اتم غايات الحكمة التي فيها تضاف الاشيا كلها اعلاها
وادناها اليه الذي هو اسم في قوله تقالي بي يسمع وبي يبصر ونفخت
فيه من روي فظهر موثقه فيما دل علي تمام معني الحكمة في اسم
الحكيم وكان من معني اسم الحكمة اخو باعلام اليابه لتحقيق معناه
واختصاصه به اتم لكل بالغ اقصى التنزل في اتم المحال واجمعها **كالحمد**

صلى الله عليه وسلم **والواو** اسم لقيام الالف متغاليا مكحلا
لجملة تامه الذي منه اسمه تعالى الوي ثم لتتامر كل جملة يكمل بها
ظهور ما تم وتره بازد واجها ظاهرا وباطنا كالاوليا القايمين
بامور ما يتولونه وكالولاية والمودة وكل زوجين متقاطعين
ترابط بينهما رابطه تقطعها لما ظهرا له كالسما والارض
وساير الازواج واعلي هذين الحرفين رتبة اجمعها وهي اليا
لانها خالفة الالف في الوحدة ولذلك كانت مبداء العقود
علي ما يتبين في فصل الاعداد كما كانت الالف مبداء الاط
والواو جملة عدد علي ما يتبين ايضا انشا الله الا ان الواو
علو المحل مع تغددها واخصارها وليا تنزل المحل مع وحد
وجمعها والالف طها بمنزلة المبداء الذي يرجعان اليه
حيث لا يصلح ظهورها بمنزلة اصول المخلوقات فيما صور منها
حيث تبطل صورها فتعود الي اصولها فلذلك وقعت الالف
مبداء الواو واليا نهاية في ترتيب الحروف وما بينهما من الحروف
فتحت احاطتهما وكل ظاهر المكان كالمول والولة فمن عالم

الواو وكل متنزل المكان عندهم كالامنا والحمله والرعاة فمن عالم
اليا وكل قايم بالامر لا يظهر الا محتجبا محيط القيام بما قام به فمن
عالم الالف كحقيقة محمد صلى الله عليه وسلم القايمة بالامر من
ورا العيب الذي منها مادة الخلفاء والائمة والاقطاب والقا^{يمين}
بامر الله **معني حرف نون** اوي ما نظم معناه بهذه الحروف
الاول من ساير الحروف حرف النون فان هذه الاحرف الاول حدو
وعلا ومطمح معني وساير الحروف ذوات وسع وهن اعلقها بمعني
ما هو حد مطمح هذا الحرف الذي حده هو ما يعبر عنه التنوين الذي
انتظامه بالحركات هو ما اثبتة العلم المحل به الحياه التي هي اية
ما يعبر عنه الحركات وكما كانت الاول ذوات قوام فحرف النون اسم لما
به ظهور الاشيا وعلما وادراكها وهو سبب لما به القيام من الظهور
ومعناه اسمه تعالى النور ثم هو اسم لكل ما يظهر ما خفي باطنا كالعلم
في الادراة وظاهرا كالتيرين للعيون وساير الانوار الظاهرة والباطنة
وما هو وسيلة الظهور كالعيون فيما به يشاهد وكالمداد فيما به يكتب
وكل الة يتوصل بها الي اظهار صورة تكون تماما **معني حرف ميم**

وادي ما ينتظم بالنون معني حرف الميم لانه تمام ما يظهر النون
وهو اسم لتمام ينتهي اليه ظهور كالظهور العلي الذي منه اسمه تعالى
الملك وهو المتجلي للخلق يوم الدين وهو تمام ما نزلت اليه الالهيه
فلم يتسم الحق تعالى باسم دون الملك كالون نور ومحوه ثم لكل تمام انتهى اليه
مظهر كالسما والفلك والارض ولونه تماما كان قوامه بمنزلة الالف
التي هي اليافي قولك ميم وعلو النون في استبطانه كان قوامه بتعالي
الالف وهو الواو في قولك نون ولرجوع الواو الي علو الالف كان
عمادها الالف في قولك واو وهذه الحروف الثلاثة ظاهرة في
عالمين ظاهرهما البدو ابه وباطنهما المختوم به ولذلك ظهرت
الاشارة المطلقه الي اطلاق الالف في خواتمها في رسمها عند الكتابة
ومعني ما يشير اليه اطلاقات خواتم الحروف ففتحت العايم ذوات
الذوايت علي ما ليس لها ذلك فانها لها هذه الحروف بمنزلة التثليل
والاشارة للتوحيد في وجودها وكالاشارة بالسبابه في التشهد
عند كلمة التوحيد ولذلك نبي الذي اشار باصبعين فقال له
عليه السلام اجد اجد وعلي ذلك حكم خواتم الحروف كلها عند اطلاقها ^{حيث}

لا توصل بغيرها فمبداها يطابق الاظهر فاذا قلت ميم فالاولي
في النطق يعبر بها عن ميم الملك والميم الخاتمة يعبر بها
عن ميم الملكوت والملك وكذلك نون يعبر بالاولي عن نور
الابصار وبالخاتمة عن نور القلب وكذلك واو يعبر بالاولي
عن ولاية الولاية والخاتمة يعبر بها عن ولاية الاوليا فهذه
الحروف الدائرة لكل واحد منهما عالمان ولسائر الحروف دورها
عالم مفرد ينتهي الي ما يظهر في اسمه تفضيله ويقيمه ما هو عماده
من الحروف الاول الثلاث فان اسما الحروف كلها اختصت من بين
سائر الكلم باقامتها باحدها فليس للحروف اسم الا وهو مقام باحدها
وذلك لتكون حروف اسمها عماد سائر الاسماء ومنها فكل كلمة تنتظم
من حروف فقوامها آيل الي ما هو قوام اسمها حروف تلك الكلمة
معني حرف ل اعلم انه كما كانت المعاني بين احاطة
علو سوا حرف الالف وتما حد ظهور حرف الميم كان ما بينهما
من الوصلة الواصلة اجمالا هو ما يعبر عنه حرف اللام وهو
اسم للوصل العلي والاسما الحسي الواقعة فيما بين اسم الله سبحانه

وبين اسم الملك الذي من مسراه اسمه اللطيف ثم لكل وصلة واصله
بين مبداء اقيم ونهاية تامة كالملايكة وما يتولاه من امر الملكوت ومن اولى
ذلك واجمه جبريل عليه السلام ولما كان محمد صلي الله عليه وسلم خاتما
فكان التمام الاكمل كان خليقا باستحقاق ميم الختم الظاهرة المحيطة ولذلك
ورد في بعض التفاسير في قوله تعالى انا الله لا مرجبريل ميم محمد
ولذلك كانت هذه الحروف الثلاثة جامعة للوجود كله عينا وسمعا الطيا
وخلقا فلذلك جاءت جامعة لما فسرت بالكتاب كله وما فسره
باسمه العظيم في قوله تعالى انا الله لا اله الا هو الحي القيوم وهو ما تفصيله الكتاب
وختما باعلاما وهو ما تفصيله ما اشتملت عليه الاسماء العلي في قوله
تعالى انا الله لا اله الا هو الحي القيوم واشتملت كل سورة منهما علي ما
يقضيه معني ما هو معزي حروفها ثم جري تكررهما في القران علي
هذين النحويين وكانت المر تنزيل ونحوها راجعة الي مضمون
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وكانت الم غلبت الروم راجعة الي
مضمون الم الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ظهرت قصة مريم

وعيسى

وعيسى عليهما السلام وقصة امته فيها وسدرا يعلم ان المبدؤ في منط
التعليم بالانزال الاظهر والختم بالا على الاخرى لان الختم جامع
لبركة ما تفصيل في مدد ما بين الاول والاخر علي وجه لا يمكن فيه
تعدد ولا كثرة فليطلب الظهور في مبادئ التعليم والعلو
في خواتمه معني حرف ر ما بين حدى معني حرف الخلف
وظاهر معني الميم كما عبرت عنه اللام اجمالا في يجبر عنه علي وجه
التفصيل المترتب رتبة رتبة وتدرج الكلمة بالترتيب هو
حرف الراء وهو اسم الرب العلي المفصلة فيما بين اسم الله واسم
الملك الذي منه اسم الرب ورب العالمين ثم لكل متولي تربية
وتطوير وتدرج في تكميل كالأب والام المتولين بالتربية
وكالرعانة والملوك المتولين بالرباثة وهو العلم الملكي في
امر التصرف والتصريف ومنه شاع اسم الرب كبريا في
اسم السيد لتربيته وربا بته في عبده والزوج للمرأة ونحو
ذلك معني حرف ز ولما كان ما يتطور وتيفصل نغشاه
الغواشي وتلقف اللواحق وجب ان يكون لذلك حال يتخلص فيه خلاصته

المعنى بالتربية
سكان
النظر الملكي

وَيُنَزَّمُ إِلَى مَا هُوَ تَقْدُّسُهُ وَتَطَهَّرُهُ مِنْ تِلْكَ الْخَوَاشِي فَيُظَاهِرُ
بِهِ عُلُوَّهُ وَرُكَاوَهُ كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ هَذِهِ الرُّبُودَةِ هُوَ حَرْفُ الرَّاءِ
وَهُوَ اسْمٌ لِلتَّقْدُّسِ الْعَلِيِّ الْوَاجِبِ الظُّهُورِ عَمَّا تَخْلُقُ بِهِ الْأَوْهَامُ
عَنْ تَنْزُلِهِ الْعَلِيَّةِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُ الرَّكْبِ ثُمَّ لِكُلِّ مَسْتَوًى تَطْهِيرٍ
وَتَمْيِينٍ وَزِينَةٍ كَحَالِ الصَّدَقَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ لِلْأَشْيَاءِ الْمَطْهُورِينَ
زِينَتَهُ وَلِذَا تَوَجَّهَ مِنَ الظُّهْرِ وَازْهَابِ لَوْ اجْتَمَعَ الظُّهُورُ الَّذِي
يَكُونُ عَنْ شِدَّةٍ اقْتَرَنَتْ بِالْمَعَانِي الَّتِي فِيهَا شِدَّةٌ وَأَزْمَةٌ مَعْنَى
حَرْفِ كَ وَمَا كَانَ فِي الظُّهُورِ ظُهُورُ حَقَائِقٍ وَفِي الرَّبِّ ظُهُورُ دَوَائِرٍ
كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ ظُهُورِ تِلْكَ الذَّوَاتِ وَتِلْكَ الْحَقَائِقِ هُوَ حَرْفُ الْكَافِ
وَهُوَ اسْمٌ لِلظُّهُورِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ الْبَدْوُ لِكُلِّ ظُهُورٍ دُونَ الْمُسْتَقِلِّ
بِذَاتِهِ لِذَلِكَ الَّذِي مِنْهُ اسْمُ الْكَافِي وَمِنْهُ كَانَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي هُوَ
ظُهُورٌ مُطْلَقٌ ثُمَّ لِكُلِّ مَطْهُورٍ كَائِنٍ عَنْ مَقْصَدِ الْكَانِ الْعَلِيِّ الْكَافِي
بِمَا يُعْتَمَدُ مِنْ أَظْهَارِ كُنْ فَيَكُونُ كَافِيًا مُسْتَقِلًّا مُتَوَلِّيًا لِنُكُونِ وَكَفَايَةٍ
دُونَ ذَلِكَ كَسَائِرُ مَنْ يَتَوَلَّى تَعْلَلًا وَكَفَايَةً فِي شَيْءٍ كَالْكَفَلَاءِ وَالْكَفَاةِ
وَالْكَتَابِ مِنْ أَهْلِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ مَعْنَى حَرْفِ بَ

اسم للظهور

لذاتة

وَمَا كَانَ ظُهُورَ الذَّوَاتِ وَالْحَقَائِقِ فِي رَبِّ الْكُونِ وَالنُّظُورِ عَلَى كُلِّ تَفَاضٍ
وَتَسْبِيْبٍ بَيْنَ الْمُتَنَالِيَيْنِ وَعَلَى كُلِّ نَزْوٍ عَلَى مُتَنَاسِبٍ فِي الْأَمْرِ
الْأَعْلَى كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنِ النُّزُولِ وَالتَّسْبِيْبِ بَيْنَ الظُّهُورِ بَيْنَ حَرْفِ
الْبَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْبَدْوِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ احْتِجَابِ الْكَلِمَةِ الْعَاقِرَةِ
بِالْحِكْمَةِ الْمُنْتَزِلَةِ الَّتِي خَفِيَتْ فِيهَا فَظْهَرَتْ بَاءٌ وَالَّذِي مِنْهُ اسْمُ الْبَاءِ
ثُمَّ لِكُلِّ تَسْبِيْبٍ جَوْلٍ بِمَقْصَدِ الْحِكْمَةِ إِلَى الْأَدْنَى مَا تَرَلَّتْ إِلَيْهِ الْأَسْبَابُ
وَالْمُسَبَّبَاتُ الَّتِي أَعْلَاهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَأَدْنَاهَا مَا جَرَتْ بِهِ الْعَوَائِدُ
مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى الْأَشْيَاءِ بِأَسْبَابِهَا كَالْتَّوَصُّلِ لِلْمُودَةِ بِالْبِرِّ
وَالتَّسْبِيْبِ إِلَى الشِّفَاءِ بِالنُّطْبِ وَخَوْدِ كَلِّهِ وَظُهُورِ الْأَسْبَابِ
لِلخَلْقِ وَاحْتِجَابِ كَلِمَةِ اللَّهِ بِهَا أَنْجَمَ أَدْرَاكًا كَمَا فَكَّرَتْ مَتَارًا
لَا كَثْرَةَ الشُّرْكِ فِي انْجِمَالِ الخَلْقِ وَاعْتِمَادِهِمْ عَلَى أَنْ كَفَا مِنْ الْأَشْيَاءِ
وَالْأَحْدَاثِ كَانَ يَكْزِمُنُ الْأَسْبَابِ حَتَّى كَانَ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ
عِنْدَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَا شَيْئًا فَوْقَ عِنْدِ النُّجُومِ
وَلِذَلِكَ أَعْلَى الخَلْقِ حِكْمَ الْإِيمَانِ إِلَى أَسْنَادِ الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى مَا أُمِرَ
بِقَوْلِهِ عِنْدَ فَتَا حَمَانِ عَمَادِ كَلِمَةِ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ نَسَمِ اللَّهِ كَانَ مَا أَحْجَاهُ لَهُ

وتناسب

بالكلمة
الباري

تنزلت

فيه

بيان كذا من

وذلك

محاو

وكما قال صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه من قال مطرنا بنور وكذا
 وكذا فذلك كما فرى مؤمن بالكوكب ومطرا قال مطرنا بفضل الله
 فذلك هو من في كافر بالكوكب كان لذلك في قول بسم الله
 بفضل الله وبرحمته براءة من ذلك الشرك وقد اختلفت
 الخلل على منتضى الباء وانفقت الملل على تحقيق موسى الاحجاب
 فيها واسناد معناها الى حقيقة الالف الذي عنه نظير الكلمة
 القيمة على الاسباب والمسببات جميعها
 معنى حرف ت واعلم ان الحكمة دائمة لما اجبت
 الاسباب والمسببات ظاهرا مما هو علو الى نهاية
 ما هو سفلى اخفى فما هو سفلى من راس الحكمة ما هو سفلى
 مسرى الاسباب باطنا فما هي مسببات ظاهرا
 فنزلت الاسباب من علو الى ابنى المنزلات دنوا
 ثم لما انتهت انحطت باطنا كان باطن ابنى المنزلات سببا
 في الباطن لباطن ما كان سببا له ظاهرا كذلك الى ان صار
 مبدأ الاسباب ظاهرا هو منتهى المسببات باطنا

كذلك
معانيها

فزادت عجمة الباء عند منتهى المنزلات حيث انحطت بالهنا
 الى منتهى باطن ما ابتدئت به ظاهرا ومرجع هذه الحكمة بما اختص
 بمطلعها من اوتى الجوامع في الكلم والحلم محمد صلى الله عليه وسلم
 واستمر علم ذلك واحاطته في اليه وكان ظاهر مرمى الحكمة
 حجابا لما هو مرجعها باطنا لانه من دنو التدلى فالمجتبر عن
 معاد التسبيب من ادنى الدنو باطنا الى اعلى العلو
 حيث يظهر مبدأ التسبيب ظاهرا موخرت الناء هو
 اسم لمرجع النزول العلى بالاستنواء الذي منه اسم النوايب
 ثم لكل راجع من حدانتهما كالتمايب الراجع من نياية امره
 المحالفة نادما الى مبداء امره قبله عايدا الى حال فطوته
 وسلامته عن مقارفة الذنب ما حيا بباطن المذم رتبة
 رتبة ما كان الظاهر اقترافه عايدا في مقامات متعالية
 ما حية لا تار مستقلة في ظاهر المخالفها ويا ولا تهما
 الاسباب عند مبداء الناء ظهرت مع الميم الذي هو
 نهاية الظهور في اسم التمام وجعلت علامة لتوالي الاشياء

مطلقة
مرقى
التسبيب

رتبة

لتوالي

تتوالى

وتناياتها في موضع الثابت والمائل ونحو ذلك من النهايات
والغايات بمعنى حرف ث ولما كان حرف الباء
والتاء طرفا التسبب كان ما يوتر شفع طرفيها هو ما
يُجبر عنه حرف التاء وهو مطلق ما حصل منها واسم لحاج
ما افادته دائرة الاسماء ظاهرا وباطنا وزادت لذلك
عجزها فكان ذلك معنى ثبات تمت فيه معنى الثروة والكمية
والتواب وكانت منوطة بالميم حرف تمام الظاهر
والراء حرف النطور اسم ما تخضع الحكمة تمام احاطة الاسباب
وهي الثمرة ولا اعلم لله تعالى اسما يعني على التاء وعسى ان
يكون موقع التنزي عن اسم نبي عليها ما ينبي عنه قوله تعالى
ولم يولدن معنى حرف د واعلم ان من كل حرف
يحيطين طرفين وساطة هي في الامر العلى نزلت
عليه وفي اظهرة الكلمة واقتضت الحكمة تطورات
كونية ينبي عنها حروف تفسيرها كالم يفصلها كلام
وهي اما نزل قائم او تطور لتمام كابين في اشتمل عليه

و
بني
على

نظام

نظام الحكمة المستند الى ما يجبر عنه الباء كان من تنزلها
او تطورها فاول من نزل دون ما يجبر عنه من معناه هو ما
ظهر به تمام معنى الثبات والدوام وهو ما يجبر عنه حرف
وهو اسم لمعنى الاحاطة العلية المنبئ عن معناه اسم الاول
والآخر والظاهر والباطن الذي منه اسمه الدائم وكان خليقا
بيانه متصلا بالميم لانه تمام تسبب ثبت وتلد
الثبات ويكمل ظهورها ثم هو اسم لكل ما تم منه ظهور
الكائنات كاصول المخلوقات الاربع وما ينشأ في اثناء
النطور من مرتجات الاطوار المحيطة باعمار ذوات الاعمار
كالاسنان الاربعة وكالفصول الاربعة التي بها قوام الاكوان
والى معنى منه الاشارة في قوله تعالى وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسابلين معنى حرف ذ ولما كان
هذا النزل والثبات والدوام قد يكون من اول عليا وقد
يكون نهاية في النزل الى اذنى ما يظهر فيه اذنى المخلوقات
واخفاها كان ما يجبر عن هذا النزل المقابل لذلك هو ما يجبر عنه

كاور

حرف الذال ولذلك انعم معناه وهو اسم للنزول العلي الى ادنى
 ما يظهر فيه اخفى الخلق الذي منه اسمه الذاري وهو اسم لكل
 ما هو اخفى وادنى فلذلك انباء موصولا براء التطوير
 والترتيب مضاعفة عن الذر الذي هو اذن الخلق وفي نحو
 معني منه جاء قوله صلى الله عليه وسلم تحشر المنكبرون يوم القيامة
 كأمثال الذر وانباء موصولا باللام مضاعفا عن الذر الذي
 هو لازم معنى الخفاء والذناء وكان حيث تقصد الأفاقة به
 والتوسل هو الذل الذي منه الذلول وانباء عن خفي المطور
 في اسم الرذابي ولا سماء السماء في مواقع معاني الحروف فيها بيان
 وايضا فليعلم ذلك من دخول الله معني حرف ج
 ولما كان اول ظهور الحكمة ما يجبر عنه بالباء كان غيبا في ظاهر الدال
 كان الدال اول ظاهر فكان متوطا باليم مادة الاشياء و
 مدادها فكان اظهر من نزوله واتم من تطوره ما يجبر عنه
 حرف الجاء وهو اسم للكمال العلي الظاهر الذي منه اسمه الحى
 ثم لكل ظهور حصل فيه كمال عن صورة مادته ومدادها النبات

تم هو

ما شاء
الذال

الزيد

الزيد كالأعلى ما يكون منه لا هترانه وحركته ونموه ولطيف حسيته
 الى كمال الحيوان المنتقل المتصرف الى كمال حيوة الانسان الى كمال
 الحيوة بنور الايمان الى ما وراء ذلك معني حرف خ
 ولما كان في التكامل تنزل على للظهور وتطور سائر على وجه
 اللطف والروح وكان منه ما يظهر بالكد والجهد كان التكامل
 فيه منجما وللكثرة التطور فيه كان متجددا فكان ما يعبر عن التكامل
 والاخراج بالتصوير هو حرف الحاء وهو اسم للتوكل العلي
 للاظهار عن قدرة وايد الذي منه اسمه الجبر والمخالق ثم لكل
 ما يظهر عن تصبير واقدار الذي به تظهر خفيات الاشياء
 وخبرها وخبرها ومنه الخابر والمخابر في الارض وما في
 معناه معني حرف ج ولما كان مبداء الاسباب
 كما ذكر الباء وكانت جبا بالقيام الالف كان من تمام الحكمة
 ومن واجب اظهار آية الوحدة ان يكون المرابطة الحكمة خزانة تجمع
 اليها بركاتها ويلبم فيها تفصيلها وتنزيم اليها معانيها فكان
 ما يجبر عن اول آية ظهر فيها الوتر وكملت بها الباء هو حرف الجيم

حرف الابدان
والاحسان

للشرف الاعلى

تصوير

منه
منه
ومخبرها

واختتم الكذب احضار وكلمة
معروفة

بان
غائبتها

سسم
با

القصه

الاشياء
الاشياء

وهو اسم للجمع العلى الذي به يظهر رجع الاسماء كلها الى علو وحلة
اسم الله واحديته الذي منه اسم الجامع ثم لكل ما جمع واجملا مفصلا
ومعددا كما كلم التي تستند اليها الاسباب والجموع التي ترجع اليها
المفصلات كانت خليفة بالخاتم ان نوناها فذلك قال صلى الله عليه وسلم
اوتيت جوامع الكلم وكانت مقترنة بالخاء مصيرا ما بين غائبتها
بالراء ما يعبر عنه بالخروج الذي هو ظهور الاعيان من غيب الخفاء
الذي اليه الاشارة في قوله تعالى خرج الخبث في السموات والارض
فلما انجم معنى الجيم والخاء وظهر بالروح واللفظ معنى الخاء
في الرحمة والخنان وما في معنى ذلك من الريح الذي عنها حياة
النبات فيما يشير اليه قوله تعالى وارسلنا الريح لولح والروح
التي بها حياة الانسان فيما يشير اليه قوله تعالى ونفخ فيه من روحى
الى علو الروح الذي منه نزل الوحي العلى فيما يشير اليه قوله تعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فما من هذه الغايات من الكلام
المخفوف بالرحمة وللفظ معنى واكمال الفصل به كان حرفا
محيطا فغير منوطا بالميم وتصيير الراء عن الرحمة التي وسعت

ط

تميزت

كل شئ وكانت مع الميم كالاتم في معنى لطف الذي عبرت عنه الحواميم
حتى جعله صلى الله عليه وسلم شعارا في يوم احول معنى احاطة معنى الرحمة
والقوة والنصرهم وتنام الامرام حيث امرهم ان يقولوا حم لا ينصروا
وكانا مع لام اللطف عبارة عن اقامة الرحمة في محل اسحقاق
الانتقام والعقوبة في معنى اسم الحلم الذي منه اسمه تعالى الحليم
الذي ببركة جبرواه فيما اوتى منه ابراهيم عليه السلام فما شهد له قوله تعالى
ان ابراهيم الحليم قال ما اوتى من متخذ الخلة فظهر باللفظ منه
خب الحلم الذي قامت الكلمة على ما دون رتبته من مضاء المجازاة
التي هي مقابلة معناه فلما وسع به ابراهيم عليه السلام من الحلم عن
مستحق العقوبة فيما يشير اليه قوله تعالى مجادلنا في قوم لوط
خالل معنى ما لله سبحانه بسعة رحمة مما وراه الحلم فكان بذلك
متحذ خيلا ولما ثبت لمحمد صلى الله عليه وسلم من الرحمة واصفا بها
بالرافة فيما شهد له قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم كان له من
المعنى الخاص بالاحاطة ما كان له خيلا لا متحذ في قوله صلى الله
عليه وسلم ولكن صا جلم خليل الله ولما كان في ابي بكر رضي الله عنه

مما

اعدته الحلم

معناه

واختفائها

من اللطف والمعرفه لخلق اولى الحق وظهر منه آثار ذلك
 في افعال وافعال كغنايه لعل رضي الله عنه وهو في سن الشيا
 وابوبكر رضي الله عنه في سن الكهولة وذلك بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجز
 الفضل لأهل الفضل إلا أولو الفضل وفيما يوثق انه يقول
 لعل رضي الله عنه في أوائل خلافته وتأخر علي رضي الله عنه
 عن الأخذ في أمور الناس لعل في علي ما عكف عليه كما قال
 إنما عكفت على عهد الله أجمع ما تفرج منه فكان أبو بكر
 رضي الله عنه اللطف مقالاً لعل رضي الله عنه واعرف بحقه
 فعال له يا أبا الحسن إنا لفرجوا الله إذا رضيت ونخافه
 إذا سخطت ولما ظهر في حكمه من سعة العطاء حتى سوي
 من الناس فيه وما كان فيه من معنى الحلم والرحمة ما اقتض
 ان يقول فيه عليه السلام لو كنت منجداً خليلاً لأخذت أبا بكر
 خليلاً فالجاء اسم مبارك متكامل منزل فلذلك كان
 منوطاً بالياء معبراً عن انه الكمال في اسمه الحن كما ذكر

في
 قال

منوطاً

ومنوطاً بكاف الكون وميم التمام معبراً عن كمال الاسباب
 في اسمه الحكيم فلم الكمال المحيطون معني حرفه
 ولما كانت الدال أول ظهور ثابت دائم وجب ان يكون
 ما تجتمع اليه بركته ثابتاً قائماً باطناً لوجوب قيام الخاتم
 الخفي وان يكون محيطاً يرجع آيته الى الألف فكان ما
 ظهر به ظهور الألف هو حرف الماء وهو اسم للاحاطة
 العلية العتمة بعيب كل الظاهر الذي منه اسمه هو وهو
 باطن كل الأسماء الظاهرة علياً ودنياً وسند كمال كل
 ظاهر وهو يكونه سند الدال الذي هو مدد كل ظاهر وكل
 كائناً قياماً لكل شيء ومحيطاً به ومشرقاً عليه فكان الحق
 ما نظير بالالف وأولاه ولما سنها من الرتب ووجوب
 اجمالها لما توسطت اللام بينهما انتظم من ذلك اسمه
 الله فاذا انتظم بالاسم العلي ميم التمام من الملك مصافحة
 كما لما كان اسماً ببدوه انتهى البدو وتامة انتهى التمام
 وانتظم محيطاً القيتام وجامع الإجمال وهو اسمه المدعوب

ملح
 معاد

أي من الماء والالف
 أي اجمال الرتب
 أي اجمال الرتب واللام
 المدغم على الظاهر والمدغم
 المدغم على الظاهر والمدغم

أي اللام
 وطائر كونه الظاهر
 بالهم المضاعف
 أي اللام
 بالهم المضاعف

البدو في

الذي قل ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء بسواه الا ان
يكون تلقينا لمن علم او نطقا عن مقتضى حال يرجع اليه
انبلج يقع ذلك اعرا با عن حاله وذلك الاسم العظيم
قوله اللهم واسارت الفتح التي بها الختم الى الالف المحيطة
بها وختما وكان منوطا بالواو الذي هو تعالي الالف وقام
على ذي مشارة منه الى الالف بفتح الواو غيب جميع الاسماء
الظاهرة وسندها وكثر تردده في الكتاب العزيز
ورد الاسماء العلي والاحكام والآثار مجلها اليه وهو اسم
بدوه الماء وختمة الالف كانت كالاحاطة راجعة على ظاهر
اسم الله الذي مبدوه الالف وختمة الماء مع غيب اللام فيه
فكان تحته غيبا وكان منوطا بالذال الذي هو مدد منتهيا
الى اليباء الظاهرة الفامدة الكمال ما تعتوا اليه القلوب
ككانت الال مع اليم مدد الماسن اليه نظر الجيوت
وذلك هو المدي الذي منه اسم المادي ولذلك اشير
الى الكبر الاكل بانه مدي فهو عن المدي لما يتوجه اليه عايات

انبلج

وقال
اي الماء

في قوله تعالى الم ذلك
لا رب فيه هدي

الذي

الوحي وكمال الايمان والعلم الى ما ليس وراه مرمى من معني حرف
ولما كان ما ظهرت بركة تنزل الباء له الذي هو الدال
قائما في حرف الماء ووجب ان يكون لتنزل الدال الذي
هو الحاء الحاصل به الكمال بالروح واللفظ وتمت فيه
الصورة بالحياة وكان ابد مع كمال الصور ومع التنزل
العلي من عوايش واعنلاق اوهاج وحب ان يكون للحاء
ما جمع بركته ويظهر تخلصه من تلك الغواشي والاعنلاق
وهو ما يعبر عنه حرف الطاء وهو اسم للقدس العلي
عما يتعلق به الايام من موقع ظهور الحياة عليا ودنيا
الذي منه اسم الطيب والظاهر ثم لكل متخلص من
تسبب علق به لتتام صورته في نحو ما يشير اليه قوله
صلى الله عليه وسلم يسمة المؤمن طائر يتعلق بل شجر الجنة في
وتخلص عالم الفوارق من تغل عالم الارض التراب
والماء وسم عالمه باسم الطير وكان موصولا بما يعبر
عن بدو الحكمة الذي هو الباء منبيا عما به التخلص

في

من الآذ وآء وهو الطَّبُّ الذي منه اسمُه تعالى الطَّبُّ
 ولما في الماء من معنى العَيْبِ والبِقَامِ المحيط الذي لا يصلح
 ظهوره للأفهام لما ينطقت بالطاء انعم معناها في
 قوله تعالى طه لان الماء غيب محيط باطن و الطاء
 تقدس على ظاهر منتهى الى باطن يكون به احاطتها في
 طرفين فلذلك اذا ظهرت معها الوصلة الجاملة وهي
 اللام كان من ذلك ما بنى عن جمع غايتها بما انبأ
 عنه معنى المدخل وهو الماء الواصل من غيب الاعلى
 الى عيب الأدنى معنى حرف ظ ولما كان
 الطاء تقدس روح الحياء وكان ما ظهر بالروح وما ظهر
 بالحنف متى كان معناه عتفاً وغلبة انعم لاجنبه بذلك
 الحنف والغلبة كان ما يجبر عن معناه كحتمها بحرف
 الطاء وهو اسم لظهور التقدير العلي على وجه العترة
 والغلبة والقدرة والاحاطة الذي منه اسم الطاهر
 والى ما فيه من معنى العلو والقدرة يسير قوله صلى الله عليه وسلم

اي الظاهر
 والباطن

اللام

اللهم انت الظاهر فليس فوقك شئ فهو فوق بالغلبة ليس له
 فوق كما ان الطاء بالروح فوق ليس فوقه فوق فهو تعالى
 الظاهر الظاهر وينطقت الماء لجمع طرفيها مع الماء
 الذي هو العيب الا بطن فكان في اسم الظاهر معنى
 الظاهر والباطن واظهر ذلك ما فيه من تنزل الرتبة
 العلى مما اظهره الراد ثم لكل ظهور عن غلبته في نحو
 ما يسير اليه قوله تعالى فايدنا الدين آمنوا على علومهم
 فاصحوا ظاهرين وفيما يسير اليه قوله صلى الله عليه وسلم
 لانزال اهل الغرب في الرواية الصحيح الاسناد
 واهل المغرب في رواه حسنه ظاهرين على الحق ثم
 انباء معناه منوطا بالوصلة الجاملة والنهاية الماسة
 عن معنى الظلم الذي انما يكون خلية عن عتق والظلم
 الذي ينطقت بغلبته المراكات وجرى في لفظ الظفر
 الذي يكون من لاجل في المغاواة فيما يسير اليه قوله
 صلى الله عليه وسلم انهم لينظفون معنى حرف ظ

اي ذلك المعنى الذي
 ثم ذلك المعنى الذي
 العدل على حق
 والعلية
 الكون

انهم لينظفون
 المنفعة التقدير الظاهر
 بالروح والالطف عن الحق
 والظفر العدل الظاهر
 بالعلية والعدل عن
 عن الحق

ولما كانت الميم تمام ما انتهى اليه الظهور في الايمان كان ما انتهى
اليه الظهور في الاسماع هو ما يجبر عنه حرف السين وكان لذلك
مظهر البدء والتمام والوصلة باظهاره للاسماح جميع ذلك
للطاف السمع واتصاله باذراك العقل فلذلك ظهر في صورة
رسمه الاشارات الثلاث وهو للظهور المحيط العلي الجامع
لجميع الاسماء الواقعة في الرتب الثلاث الذي منه اسمه تعالى
اسم وهو اسم الاسماء كلها مضمورها ومنظورها ومبينها وبها
ومفصلها ومجملها حتى انه يرجع الى ذاته منه حظ وكان السين
منه كمالا يكون منوطا بالميم فجمع ظاهري السمع والعين وكان
مفتحا ببناء الحكمة والسبب المستند الى الالف التي لا تظهر
الا في الابتداء وهي غيب دائم في الباء اول ما افتتح به الكتاب
مضافا الى الاسم العلي الاول في مبداء باسم الله وكان عمادا
لكل قول وعمل وحياة له فمتى خلا منه امر ما علما ونطقا
فلم يجر على ذكر قلب ولا لسان كان ذلك الامر الواقع دون
اسناده اليه فسقا حرج عن احاطته بكل ظاهره وفاق عليه

اسم

اي من الاسماء
تعال اسم الذات
وهو الاسماء
التي لا تظهر

مبتدأ

من السمع لامن النظر نحو السماء والرسوم التي لا تحصل فادتها في الاعيان
الاحادي بها نطقا نحو الكتابة والوسم ولذلك اختص مع منظورات
الرتب بالسر الذي يوارى عن الظهور للعين ولما كان احق ما يظهر
فيه الخفيات غيب القلوب الذي آتته سويدا القلب الذي في
الصدر كان خليقا ان يجبر السين مستندا الى الباء عما هو قلب
القرآن في كلمة يسر ولذلك احتوى تفصيل سورة يسر على المبيئات
التي شانها الابهام وموردتها مبهم في غيرها من السور كان خليقا
ان يكون لتكميلة بيانه اسم المحمد صلى الله عليه وسلم اذ هو المبين لهذا المنزلة
والعلب الذي في ذاته نور كل الوجود صلى الله عليه وسلم مع حرف
ش ولما كان ظهور هذه الرتب الثلاث بالسين فوقع بشدة
وجهد واظهار مرهيب انجم روح سلامها عند ذلك فكان ما يجبر
عن متفرقاتها هو حرف الشين وهو اسم لما تم له ظهور تنال منه العين
حظا يطابق منال السمع منه دون ظاهره الاظهر الذي عبر عنه حرف
الميم فهو اسم لذلك الاطلاع العلي المرهيب والاشارة الذي منه
اسم الشهيد وصل منه بالحاطة غيب الماء وابتت بنبات

توارى

البيئات

المنزلة

الدال كان سبب كل رهبة وعقوبة ومرجع حكمة المجازاة وارباب
الاسماء لبناء اسماء الخويف العلى عليه ثم لكل ما تم به امر عن
جهد وشدة فلذلك كان منوطاً بالياء منتهياً الى الهمزة
معتبراً عن الشيء الذي هو تمام كابين ذى حيلة تامة مفصلة
لا يحيط باقامتها وعلما الا هو المنوط بالشين في شهد واما
فها من الشدة والرهبة كانت منوطة بما يعبر عن الرب الذي
هو الرأى معبراً عما هو الشر في مقابلة ما هو السمع ^{السلطنة} روح
في السين فكان لا ينفك ظهور السر عن الشر ^{معنى} حرف
ص واعلم ان هذه الحروف لما كان منها جوامع تتطابق ظاهراً
لباطن وكان منها حروف تخص تفاضل كان ما يعبر عن مطابقة
بعضها لبعض ظاهراً للباطن محرى نفع وانفاج هو حرف الصاد
وهو اسم لما بين احاطتين عليتين تكون احدهما اظهر الذي منه
اسم الصادق ثم لكل مطابق لباطن في نحو ما يشير اليه قوله تعالى
اولئك هم الصادقون فمطابق القول لعلم صادق ومطابق العمل
لمقصده الصحيح صادق فلمطابقة القرآن للوجود كما كان هو
فما يشير اليه قوله تعالى والذي جاء بالصدق وما وقعت فيه المطابقة

تفصيلاً

تفصيلاً كان صدقاً بحسب ذلك في اى الربت وقع والصدق الكل ما يحيط
مطابقتها ولا خروج عن شئ ولذلك كان الصدق من شئ امر على ان
لا يورد على المصدق به قولاً ولا يسترب في شئ من امره ولا يزنه بميزان
من علم بل يقبل منه كل القول ما جاء به مما يعلم كنهه وربما لا يعلم كنهه لا
تختلف حاله في ذلك ولا خاطئه هذا المعنى في القول وجب الافراد
فيه فلذلك كان الصدق رضى الله عنه منفرداً في محله وكان هذا المعنى
الذي هو القول على اتم احواله منسوبة الى الصدر الذي هو اقل العلب
اذ كان المصدق به مما يرجع الى سعة القلب واليه الاشارة بقوله
صلى الله عليه وسلم للصحابة ما فضلكم ابو بكر بصلوة ولا بصيام الا يشي
وقر في صدره معنى حرف ض ولما كان لهذه المطابقة
والابانة صفاء عند اولي التصديق ثم انقياد من اولي الايمان
وكان ذلك مما يرضع ويضرب اولي الاغراض كان ما يعبر عن
موردها بالشدة والعنف الصادق بالمكذب المرئى هو
حرف الصاد ولذلك انجم عند من لا يقبل وهو اسم للاظهار
العللى المطابق للباطن العلى الوارد مما ينبوعه المذنب وتبصر به

الذي منه اسمه سبحانه وتعالى الضار النافع ثم لكل ما حاذى المطابقة في
الامور وجانبها في نحو ما يشير اليه قول الصديق ان في المعارض
لمندوحة عن الكذب وكان منوطاً بالراء المرتبة هو اسم الضر اللازم
عن كثير من الصديق الذي يتقدم هذه الرتبة معتدداً على الواو الطاهرة
الفايعة عما هو الرضا الذي به يثمر الضر صفاء وصواباً كان
معنى حرف ع واعلم ان الحق تعالى لما كان غيباً عن خلقه
فلو لم ينصب له علماً على الاضداد لانطمس عليهم وجه عبادته والفهم
عنه فكان ما به الاهتداء من النور الذي هو حجاب في نحو ما يشير اليه
قوله عليه السلام حجاب النور وما النور آية عليه مما اليه ينسب الاطلاع
العلي وبالمزيد منه يترقى الخلق الى الحظ من النور وما هو آية عليه
هو ما يعبر حرف العين فهو اسم لما هو الاطلاع العلي المعلم
بعلم ظاهر الذي منه اسمه العليم ثم ان لكل اطلاق عن علم وكان
منوطاً بالياء المعبر عن النور والنون المحيطة احاطة كما علواً
واحاطة اقطاع دنواً اسم لكل مساهد هو في عالمه نهاية تعتبرها
مادونها نحو عين الشئ الذي يطلق عند كماله ونهايته ومنه اطلق

على مقدار شراب نافع من الماء المنجر عين وعلى مطو ايام لا يفلح
الحصول الاصلاح بتواليه وكذلك الشا من الذي يظهر به مقدار
الاشياء كظهور اعيانها للعين وهو في موقع الحجاب وما الحجاب
آية علمه بمنزلة المنزلة في الابداء عن الذات ولذلك كانت صورة
المنزلة في الرسم عيناً لطيفة او صورة العين في الرسم همزة عظيمة
القدر لان العين علم المنزلة كما ان المنزلة علم الالف فكان اسمه
العليم منقول اسم الآله فلذلك ما يذكر اسم العليم رقيباً على كل
من كفر واشرك في اسم الآله وكان يحيط التنزل لذلك فهو
منوطاً بالله والميم يحيط باسم الحجاب كاحاطة الم بالامر
كلم اعلاه فما يشير اليه قوله تعالى الم الله ويمتنر فما يشير اليه
قوله سبحانه الم ذلك الكتاب وهو ما شأنه ان يظهر بالمنزلة
ولم ينظم الم كلمة لعلو معناه عن ادراك العقول وقواته
عن امكان النطق به وانظم على مر كلمة في نحو العلم والعلم
لتنزله لما تدركه العقول ويمكن في النطق وظهر حظ من معناه
منظرة المنزلة من مبداء ظاهر الميم على الاتصال بها

وهو العن

ع

في لفظ الملاء وهو لفظ الم مما يسع ذات المنالم اجلعا ومنه الم
 بالمكان اذا وسعه عمارة ومعنى حرف غ ولما كان
 هذا النور وما هو آية عليه قد يغشى ستر اغضه الا على ويغيب
 عن الادنى كان ما يجتر عنه مغشى هو حرف الغين فهو اسم للستر
 العلى الذى اسمه الغفور ثم لكل ستر وغشا وخفى فيه عين امر
 فلذلك انجم معناه وتنزل وكثر في الاى في امور لا تخد
 لان اصلها عن ستر وتغطية نحو الخل والخل والغشى والجنابة
 والظن اى ^{والظن اى} والخرير والغيم والبعيم والغين والظفر بالظهور الباء والنون
 والظن هذه الاشياء ^{والظن هذه الاشياء} التى فيها حرف الغين فهما اللذين هما جت حرف الغين في تمام اسمه هو لفظ الغين
 الذى هو الستر الرقيق بالطفاء نورا نيرة النير خو ما يصنع
 الرقيق ^{الرقيق} في المرأة النفوة فيها والنجام الذى يطهى نورا نيرة القمير
 او الشمس ولا يسترها من معنى حرف ف
 ولما كان لما انتهى اليه امر البد كمال تمت فيه الالف ووقعت
 عنده وصلة السواء وابنداء مما دونه فصل الحكمة مما يعلى
 او يدنى مما يوجد استقلاله في امر التسبب وعما الحكمة

حاز

كان ما يجتر عن ذلك الحال الاو الذى هو مبدأ كل حال ينبنى
 عليه هو حرف الفاء وهو اسم للحال العلى الاخفى الذى مبدأ
 حال كل ذى حال منه وهو عماده الذى منه اسمه الفاعل آية على
 ما هو الحال العلى الاخفى الذى لم يبين عليه اسم لحقائه الا ما ظهر
 في انتهاء اسم الالف ثم لكل بدو حال تنبنى عليه كالات الاشياء
 كقسط الخلق التى على هياتها وكالما وصفها بها تنبنى كما لانهم يستروها
 والنكد دون صفاتها تدعى احوال الخلالهم وتراكم كفرهم ومن
 نحو هذا المعنى اشار قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة
 حتى يكون ابواه مما اللدان هو دانه او ينصرانه او مجسانه
 ولحقاء معناه كان حرفا منعجا فلذلك اعجم وابناء مع الحناء
 الذى هو جت ظهور الحاء والباء الذى هو قوام ظاهر
 كلية امر التفصيل عن معنى ما هو الحفاء وانظم منه مع
 حروف اسم الالف الالف التى لا تستقل بها سبب الا
 ما كان من خفى امر الله فى حرم ما لسير اليه قوله تعالى لو انفقت
 ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

والتسبب

مع حرف ف ولكن الفاء كما لا في بدء من الامر كانه
 رتبة في الانتهاء والظهور فرادت هناك عجمته او ظهرت
 فكان ما يعبر عن ذلك الكمال نهاية وظهورا هو حرف الفاف
 وهو اسم لا محل ظهور محيط ظاهر في نفسه منظر لما دونه
 فهو مبني عن الظهور العلي المحيط المظهر الذي منه اسم العادر
 فما يظهر للاعيان واسمه الفاهر فما يظهر على الانفس هو لكل ظاهر
 في نفسه منظر نحو الفاف المحيط بالدنيا والغلم المحيط بالبناء
 المظهر له وكان عمادا في اسم القران المحيط بما احاط به وما احاط
 به كل محيط والتقى فيه طرفا محيطي الطاهر من حرف الفاف والبلط
 من حرف النون مع ما تضمنه حرف النون وهو الراء منتهيا الى
 حذ المسمرة واطلاق الف وانباء مختلا على حرف الف الف
 العلية التي هو الفاء مع قوام من حرف الواو الذي هو ذات الطوق
 عما هو الفوق وانتهى به ظهور كل ظاهر حتى انجم فوقه الالحاد
 كثيرا الشدة ظهوره مع حرف لا ولما كانت الكلمة
 العلية المحيطة الدائرة من انهي باطن الى اظهر ظاهر ومن باطن اظهر

عاطا الى الفاف المحيط بالانفس والامر

حرف الالف

الا اذ في ظاهرها باطن قد نظمت هذه الحروف نظما وادامت بها الكون
 اقامة ختم الحق تعالى حملتها وما احاطت به من الحروف المنوذجة
 اثناؤها مما نطقت بها العرب او غيرها من الاعم بل الجحيم من الحوان
 بل ما يقع من حيف الاثجار واصطكاك الاجرام وما لحق بذلك
 مثل ما من الالف والهمزة وما من الباء والفاء وما من الكاف
 والعا ف وما من الشين واليهم وخوها وما لجبط بنفاصيل
 الحدود كلما التي يظهر حروفها في الالسنه اجمعها بما يشير الى ما وراء
 الحكمة من الامر الجامع لجلتها المحجج بنفاصيلها على ان حرف واحد جامع
 ما حج ما حق مختص به النبي صلى الله عليه ولم وكان ما يتبين عن مصير
 الحروف كلما حرفا واحدا هو ما يعبر عنه حرف لام الف محيطا
 بما ظهرت احاطته عند مشرع التفصيل في جوامع تفصيل الحروف
 في الم فاقضى هذا الحرف ان الحكمة كلما حرف واحد لان سلسلة الحكمة
 في العروج مشتمة وعودها من تكملتها الخاص تتكلم الحكمة لمحمد صلى الله
 عليه وسلم ثم اعلى له الامر بجمع هذه الاحاطة الفسحة الملح ثم مفصلا
 الحكمة في جنب ما اوتى من الخير الاكل الاعم خيرا كثيرا كما قال تعالى ومن نزل الحكمة

الامر الذي هو اسر الكفر محجج

الامر

فقد اتى خيرا كثيرا واشير له عليه السلام الى الاعراض عن استقراء النفاصل
واعلى الامر بالجمع والمرج الى علو الوجهة في نحو قوله سبحانه قل لو كان
الحجر مدادا لكلمات ربي لنفد الحجر قبل ان ينفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مدادا فلانا انا بسر مثلك نوحى الي انما الملك الله واحد وقوله عز اسمه
وما امرنا الا واحدة كلح بالبصر ولاختصاص هذا الحرف بالجمع والوجهة
لمنفرد التفصيل قال فيه عليه السلام الف حرف من كذب به فقد كفر
بما انزل على محمد اشعارا باختصاصه بنزوله عليه صلى الله عليه وسلم وهو
اسم للمحو والمحق الذي هو آية الكان العلى الذي لا شىء معه الذى لا يبنى عنه
نطق وتحقيق آية الصمت ثم لكل ما اراد اعلامه ونوجهه للمعنى والنهى
والرفع وكل ما لا يثبت له ولا يبنى عنه اسم الا ان يكون لا اسم ذلك
المسمى اسما للمحو ومحققه ومن تفصيل ما تضمنه جمع هذا الحرف ما يستر
قوله تعالى كل شىء بالكل الا وجهه وقوله تعالى كل من علمها فان وبقي
وجر ربك على معنى تفسير ذلك على حقيقة انه واقع غير منظر وفي
نحو من معناه ما يشير اليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون لان ما ينظر
اليه في العيان والابصار انما هو آية على ما هو الواقع دائما في بواطن العلوب

كان الله ولا شىء معه

واذ قد اتينا على ما شاء الله العليم الحكيم من تفسير معاني الحروف ومواقع
مسمياتها من وسع الوجود اعلى وادنى خالفا وخالقا حكيم اذراك عقل
وحسن ومنال ايمان وعلم فلنستتن بسنة الله سبحانه في ايراد كتاب
العرب حيث شئنا فيه ما بسط من المعاني في السور الطول وفي المكاتيب
فاوجز في سور المفصل لتقرب منالها في الحفظ ويتيسر استعمالها
في الاعمال ويقرر سمع العاقل منها على قصرها بتكرار قراءة الآية لما
في الصلوات ونحوها ما يتسع له دراسته الخاصة منهم في مطويات
السور من الاحكام والامثال والعقاص والمواعظ وغير ذلك
مما اشتمل عليه احاطة الكتاب المعون بقصد اظاهرها وخبأ باطنها
فتشى القول في معاني الحروف بخام نوجز اجازة ونسقة نسقا
لحسب مناله الحفظ يعون الله في وقت واحد ويتسع فيه النفع في
غابر العمر جاريا على وسط من المعنى جمع عليه بنا شية الفهم بنور
الله طرفا الاعلى والادنى فتى تحفظت هذه المعاني الموجزة فوجدت
كلمة فانلف من بعضها علمت ان خطأ من مجموع معاني حروفها موجود
فما حسب حال اهل اللسان الذى يملك اللفظ من كلمهم فقوله

في كتابها

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الالف** غيب واحاطة **المهنة**
 بدو غيبه وحدا حاطته **الباء** تسبب ظاهر مترتب **الناء** مرجح ذلك
 التسبب غيبا **الثاء** ثمة ما بين التسبب **الجيم** جمع وجمال
الحاء تكامل صورة **الخاء** خروج جيب **الدال** دوام واستقلال
ذال دقة ولين **الراء** تطور وتصبير **الزاي** زم امر كامل
السين توفيه ظهور جوامع تفصيل في حيس لطيف **الشين**
 ظهور تمام تفصيل في حيس ظاهر **الصاد** مطابقة لحسن **الضاد**
 مطابقة لسوئ **الطاء** تخلص تام **الظاء** غشيان غلبه **العين**
 كنية آية نالها ادراك **الغين** غيب آية هادية **الفاء** بدو خلوص
 مهيا لتغير مزيدا ونقص **القاف** ظهور ممتدة **الكاف** ظهور غرض ظهور
 متكامل ذي استقلال **اللام** وسع وصلية في لطف مظهر مبين
الياء تمام اظهر منال حيس **النون** مظهر مبين **الها** احاطة عيب كل
 ظاهر **الواو** رفة وعلو **لام الف** اذ هاب كل موضع **الياء**
 سند كليه كل ظاهر وقواصه من غيب ادنى الدون هذه المعاني
 اذا استجلاها ذوتقوى واستمداد من ظاهر علم اللسان اشرف في

تسبب

التسبب

لتغير

وصلية لطف

خو

علم معاني كلمة وقران فواصلها حيث سلع ذلك اللسان
 لمحقق ذلك اللسان واحكام بلاغته الى الغاية القصوى بحول الله و
 وحسبنا الله ونعم الوكيل

فصل معاني اسماء الحروف وتفسير لفظ حرف ولفظ اسم

معنى لفظ حرف الحرف من الشيء طرفه وحده الذي ينقطع عنده الحرف
 من اسم الحرف هو ما يؤخذ ساكنا منه وهو اول ما يظهر في النطق باسمه الا ما
 كنى عنه لعلوه او فوته نحو ما تاخذ من كلمة باء التي هي اسم الحرف الذي
 اذا اريد النطق به اخذ ساكنا واجتلب المنطق للموصل اليه حرف المنق
 متحركا فنقول اب وهو الذي ينظم في الكلم مع غيره مثال ان هذه
 الملة مثلا اذا عبرت عنها باسمها قلت بائين راء وهي كلمة
 واسما ننظم جمل حروف والحروفها اسماء هي اسبق منها رتبة وكذلك
 اسماء حروف تلك الاسماء الى حيث تنتهي فاذا بينت منها كلمة اقصر
 منها على ما يؤخذ ساكنا منها وهو مبدأها فاخذ من الباء اب وحقيقت
 الفها ومنزتها الذين مماثلة اسم هو الحروف وذلك الساكن
 طرف ذلك الاسم وحرفه واخذ من الشين اش كذلك وحقيقت
 ياوه ونونه واخذ كذلك من الراء ار وحقيقت الفها ومنزتها
 فيقبل بشر وكانت هذه حروفها وحروفها اطراف من اسمائها

او فوته
 لعلوه
 والالف فالتسبب
 والالف فالتسبب
 والالف فالتسبب

منها اي الحروف

فاخذ

تضمنت

ما تضمنت اسماءها الى وفاما ينحل الله فابت من شتر طرف الاسم الذي
هو باء والحرف من ذلك الاسم واسمه الف فقد خفي في باب شجرت
الف وهي المنزة واللام والفاء وخفي فيما خفي في حروف المنزة
مثلا واسماؤها وهي الهاء والميم والزاي هكذا الى اقصى وفاما ينبت
اليه تفسير الحرف باسمه وتفسيره بالغا ما بلغ قوض هذا
ان المذكور في الكلام من اسماء الحروف انما هي حرود منها ولطراف
من اسماءها كما تحيط الحرود بالاشياء والاماكن على ما تضمنت
تلك الحرود من معانها وحقايقها ووجودها وان علم
ان فرق ما بين اخ الحروف في الكلمة وذكر اسم الحرف كانه ان ذكر
اسم الحرف كلمة يفيد فامدلول اسمه ونهاية حله وكما حقيقته
فاذا قلت مثلا لام فقد ذكرت وفامعنى الوصل الذي لا مح وصلته
الا قد انتظمت دلالة اسمه واذا اخ الحرف في كلمة نحو موقعا مثلا
في لحم فانه يفيد وصله تسمى وصل ما بين الخطر والجلد الذي يُلحم
ما بينهما كما يُلحم اللحم سدس التوب ولبس ذلك كليه الوصل فاسماء
الحروف لما منها من الحروف بمنزله الامر الجامع الذي يتفصل الى

انني

انني ما شئ الله عدد تفصيله ومنزل آدم مثلا لذريته فلذلك وجب
ان لا تذكر اسماء الحروف في كتاب خاص ولا يخاطب بها بنى خاص النبوة
ان يخص ذكرها بالكتاب الجامع المحيط بكل كتاب وان يخاطب بها
البنى الجامع المحيط بنبوتة بكل نبوة وكذلك لا يكاشف بها الا
من امته فهذا موقع معنى الحرف ومعنى اسمه وتبين هذا ان الكلم
والاشياء تفصيل لما تضمنت اسماء الحروف وتحقق انها جامع لمعاني
الكلم ومعنى لفظ اسم لما كان للمكان العلى ولكل كاشف ظهور
ومثل اما في العفل وبصيرة العلب واما في الحرس وبصر العين كان
حظ السمع المطابق لما ظهر لبصيرة العلب وبصر العين هو ما يعبر
عنه لفظ اسم ولوجود السنين فانه كان منال حس لطيف وهو
السمع ولوجود الميم فانه كان صوتا نامة في البناء والاخلاب
الالف له كان فنه غيب واحاطة وحفااء الواو فنه وسقوطها
كان له علو غير ظاهر ومعنى اسم الف اعلم ان هذا الحرف
لا وليته واحديته واحاطته وفوته عن الادراك لم يظهر حرفا في
اسمه وانما ظهر تنزله وغاية حله وهو الهضنة وسائر الحروف

سواه وسوى حده الذي هو المنع يظهر حرفه في اسمه نحو باجيم وسائرهما
يظهر منه ما يوحى منه ساكنا وهو اب ايج ولا يظهر في الالف والمهمزة
ما يوحى منه ساكنا وهو آ آاء لِفَوْتِ الالف واعلاء المنزة فكان
ظاهرا شبه ما يمتثل للبصائر والابصار من سعة ما بين انهي البدء
وتمايمه الى حراويل ما يظهر فيه تولى الحكمة ^{ابوابها} ووصل الاسرار التي تلي للخلق
فما من الادعاء ووقعت فيها الامور منسوبة اليهم وهو ما بين البدء
الاول العايم الى اللطيف الولي الى القطرة المستوية فقام اسم الالف
في الامر الاعلى مقام اسم الاله اللطيف الفاخر وهو نهاية امر البدء
ووضح هذا ان الكلام تفصيل لما يتضمنه الكلمة وان الكلمة جامعة كل لم يوحى
معناها ويفصل تفسيرها واستقر آراء ما يشتمل عليه جامعها ثم جرى اسم
الحرف في تمام كل بدء اذ في يكون آية وخليفة للبدء الاعلى
واعلم ان اسماء الحروف وسائر الكلم منها ما يكون نظم حروفها على
تنزل ومنها ما يكون على ترقق ومنها ما يكون على سواي فهذا الاسم
الذي هو الف اسم منتزل من علو الى دنو لان القطرة ادنى الدنوة
من الامر العلى التي هي من الغاء والالهية اعلى العلوة التي هي من المنزة

تولى الحكمة
اي قوامها

اللفظ

اشتمل

واللفظ

واللفظ وصل ما منها الذي هو من اللام فظهرت فيه تلك تبت البدء
تنزلان محض اسم همزة اعلم ان حرفا ^{منه} لما كان فوتا عن العمول
لاتنا ما هو ولا ينال ما هو الا بالله وكان فوتا عن الجيلات
ان توصل اليه بوسيلة ولا يفتح به في نطق كما هو الامر في اسم الله
الذي هو من معنى فوت الالف في معنى فوتة عن نيل الشوك فيه
وجب ان يكون في حرافاته عن حقيقته وتقوى فاعلى حرف المنزة
عن النطق اخيارا كما علا حرف الالف عن النطق اضطرارا كما انه
كلف الخلق في اسم الاله التوحيد اخيارا كما لزمتم الاحدية في
اسماء الله اضطرارا ولم يحجر عليهم شركهم في سائر الاسماء
فرضا وان كان قد دعو اليه نفلا كذلك سائر الحروف فردد
النطق بحروفها لما في ذواتها من البراة بالحروف التي هي
قوامها واواساطها ولا حاطتها وفوت الاحاطة عن دعوى
الخلق فيها اسند سائر الكلم اليها وكذلك لما كانت الالف
فوتها وذات قوام الحروف كان اسمها من حروف النطق و
جعل اسم المنزة كذلك من ذوات الحروف ولم يظهر منه حرف

الالف

اسم الله

من قوامها

قوام كسائر الحروف سوى ما في اوله وثالثه من ربح الالف الذي
 هو فتحها وكان ثابته الذي هو زوج منه ساكنا ابتداء بان ميم ربح
 كالماء ثم فصل ذلك بالسبع من مقتضى حرف الزاي المنهية الي
 الماء واظهر في اسمه الرتبة يلحاق الماء التي تعودها لتكون في
 اسم المنة نوع دور وعود كالحروف الدائرة نحو الواو وصار
 اسم المنة في قوام افاضة الحكمة بالحروف كاسم الاله في قوام منتهى
 الفطرة وحاز بعلاقة الرتبة الثانية الحروف كلما وكانت تدبرها
 رتبة واجلة ثانية عن اولية احاطة الالف ولم يجز اظهار الثانية
 في سائر الحروف لتبعية امر الدعوى في القوام والاولية ومقتضى
 اسم المنة هو قوام امر حكمة الله العلوية المفاضة بالحروف التي من
 نفيها الهو والماء والسماوات السبع والتمام المنتهى لغيب
 من غيب الماء مرجع الامر بالبدى ظاهر الى محل هو من غيبه
 باطنا ولان احاطة الحكمة بالتربع كان اسم المنة كلمة رباعية حاز
 لمعنى ذلك باطن سائر الحروف كما كان لاسم الالف احاطة الوتر
 الذي هو آية الاستدارة وكان اسم الالف ثلاثيا واجرى ظاهر

فيه

الثانية

التي هي التاء
تامة مشددة
الفطرة

الذي

نفيها

س

سائر الحروف على سبيله وفي باطنها حكم ترسع المنة حكمة عليته محيطه
 لا يزال الالف بالله كنهها فهو العلي المحيط معنى اسم با
 وما وازنه مما علم اسمها لف ومنها اعلم ان هذه الاسماء كلها اعلى
 مما تفسر من معاني حروفها موجته مما ظهر في اسمائها نحو الالف
 على علو صائرة اليه منتهية الى حله الذي هو المنة مترقية من محل
 تنزلا الى احاطة الطلاق الالف بانها بها الى علو منظرها بالمنة
 كما يتضح مثلاً في لفظ فانه اسم عاد من نزل محل الفطرة
 الى علو ما حجت المنة منتهية الى المنة من غير اظهار وصلية
 في كل ما مقامات بالالف منتهية الى المنة على حسب ملخص
 كل حرف منها في معناه المفسر في الحروف وجمالها احرفها
 با تاءا حاراً طائفاً هاها يا ولجميعها علو على ما
 دونها من الحروف بعلو قوامها من حرف الالف ويرفع انماها
 الى حله فلا ينزل حكم توليها وانماها عن مقتضى هذا الحرفين
 اللذين منها هذان الاسمان اسم الله واسم الاله وما كان منتهاه
 بما دون ذلك من الحروف استقل في حكم حكيم بما دون ذلك مما هو
 اي بما دون الالف والمنة

صامدة

واسم الاله

اي بما دون الالف والمنة

قوامه ومنها فلا بكل سبب من حكم الباء و مرجع من الناء وثمة منها
وتكامل من حكم الحاء وخروج جيم من الحاء وتطور من حكم الراء
وتخلص من الطاء وظهور من الظاء وحرف صفا من الفاء واحاطة غيب
من المباء وافاقه احاطة في نزل من الباء الابالاف والهمزة
المعبر عنها تفصيلا بالله الذي لا اله الا هو ومتى استعين في اقامه معانيها
مادون ذلك لم يحصل به استقلال وما تكون نهايته مادون ذلك
كالسير مثلا فان المظهر المبين من امر الله الذي منه اسعد النور ^{تعال} يكون
نهاية له والياء قوام وبها في الرتبة دون الالف والهمزة ^{اي النون والياء} وكذا
حكم كل حرف ينتهي الى مادون حلا لالف الهمزة من سائر الحروف ^{اي الالف والهمزة}
وقد جعلوا الحرف بقوامه وينزل نهايته كالقاف مثلا فان نهايته
الفاء وهي دون نهايته حلا الهمزة ولكن قوامه بالالف وكل حرف
ينتهي الى ما فوق رتبته كالقاف فهو متعال وكل حرف ينهي الى ما
دون رتبته كالكاف فهو منزل وما انتهى الى ما به ابتداء فهو
مستو كالنون وبيان رتبتهما فما يظهر الاعداد ومراتبها
معنى اسمي سبين شبن جامع معنى هذين الحرفين وهو وفاء

ويبتذل

الظن

اظهار وترية جامعة من ذي تفصيل على حكم ربتية الظاهر منها
في حسن السمع وفي حسن المشاهدة منته ذلك من معنى جمعها ^{بفصلها}
بربتية الى معنى النون فيفهم بذلك ان معناه ينتهي الى غاية علم نور
يظهر لقلب او عين باقامة الباء من معنى اسمي صا د ضا د
جامع معنى اسمي هذين الحرفين هو مطلق المطابقة بغض انهما
الى الدال بافضاء الصدق وافاقه الحلو الذي هو حق الضرب الى
دوام وثبات كما ورد عنه عليه السلام اقامة حيا بارض خير من ان تنظر
ان يعين صبيا وذلك ينتهي بحكم تكلمة اسم الدال باللام الى وصية
ينتهي الى غمام بحكم انتهاء اللام الى الميم المقام بالياء في اذنى احاطة امر
الحكمة وهو نهاية الامر ظاهرا وكل ذلك باقاة الالف الذي هو
امر السواء في الامر العلى واعتدال الاثلاف في امر الحكمة هذا
الاغلاق الذي يظهر في اسماء الحروف بانتهاء بعضها الى بعض
هو ما آتته تسلسل الامر في الحكمة الا انها في الحروف بظهور الحرف
الاول العلى فيها شاهدة بالبرى من التسبب الذي تورط منه
جرى على حكم الكلم التي لو تظهر فيها تلك الحروف الاول الحلق

بفصلها
حكم

٣٥

معنى اسمي غير جامع معنى اسمي هذين الحرفين من مطلق كنية
 آية بادية او غائبة ينتهي الى نور كميل حكم اقامة اليا منتبه ذلك
 الظهور الى علو بافاضة الواو في اسم النون ^{اي النون} متعلق بسوا بافاضة
 الالف فاعلاق حكمة العين ينهي في ترتيبها الى سوا الالف
 كما كانت حكمة امر الصاد تنزل في اعلاقتها الى احاطة تمام
 الظاهر بافاضة اليا فالعين والصاد اذا انصلا وسعا
 سلسلة الحكمة ترقيا وتنزلا وكان ظاهرا قوام الصاد القائم
 تنتهي تنمته اسمها الى اليا وظاهرها قوام العين ^{اي} ثم تنتهي تنمته اسمها الى
 الالف وكانت يا قوام الحكمة محيطة فيها من بين ظاهر وباطن
 في انتهاهما وراجعة في احاطتهما الى الالف من باطن وظاهر
 فو في انتظامهما بالياء التي هي قوام ادنى الدنو احاطة وبالء
 الذي هو احاطة عيب كل ظاهر باظهار الظاهر الكمال الكافي
 الذي هو الكاف بالحروف الذي منها لكن في الحكمة العلية
 وهي خمستها المنظمة في معنى سورة كصبيح ^{منقول بوجه} فالء والياء
 احاطة عيب والكاف كمثل ظهور العين والصاد مظهر

ترتيبها

ثلاثتها

مظهر ثلثتها

ثلاثتها الاكملان في حسي السبع ممقتضى الصاد والعين ممقتضى
 حرف العين ولا يوضع هذا الاسم العلي على شئ الا وفي فيه امر
 ممقتضى اليمين والقوة ولذلك اذا التقي لفظه على اصابع اليمين
 ثم وضع على هاجتة امر سكنت ببركة حكمة الله العلية فيها
 القيمة على ما اولاه من تفصيل حكمة الجامعة من آناه منها حظا
 من خلقه والياء في اقامة هذا الحرف اغناد على روح من الالف لموقع
 فتح الحرفين اللذين هما حرفا الاسم واوله مع معنى اسمي كاف
 خاص معنى كل واحد من اسمي هذين الحرفين من معنى الاظهار في الكاف
 وذات الظهور في الفاف منتهي الكل الى بدء الفطرة التي هي الكمال
 نهاية تنزل تولى الالف وهو تمام تولى المغلقة في مضمون العاش وهو تمام
 وتولى النكون في مضمون الكاف لتكون كليات الحكمة التي هي
 مضمونات معاني الحروف برية من الانحال في امر الله لان من لان
 غاية حرف الفاء الذي هو حد الفطرة ظهرت الاعمال منسوبة
 الى الخلق لئتم حكمة جرى التكليف عليهم وكتب الاحكام ووضع
 القسطاس والميزان ولذلك ظهر الالف في اقامتها لاعلاء امر تربيها

الاعلان

احدىته الى مبدأ تولى الخلق ومنهاه فمن مقتضى الإعلان بشهادة مرجع الامر لله
 يظهر البتري في كليات الحكيم وحفي في أدق تفاصيلها فيظهر محرى
 حكيمه وضع الشرك في الانزل الاثر الذي شدت نحو انخاله عاليتة
 فلا يقوم بذلك لدرعيتة الشرك حجة معنى اسم جيم ن
 مضمون معنى اسم هذا الحرف من الجمع الذي اليه يضم المفصيل باقاة الميعتم
 لكليته الظاهر الذي هو اليا خلق بالانتهاء الى غاية حد الظهور
 الذي هو الميم فانتى الجمع ابدا الى تمام كما يشير اليه قوله عليه السلام
 يد الله مع الجماعة ولسان الجمع تام معصوم به يقوم امر الامام
 فكان اوله جمع كان في انهاء ختم ولذلك استحق خاتم النبيين
 جوامع الكلم وكان من سنته النكاح لان جم الادمية فالخود
 مستحار عن كمال حكيمه فالداعي للكمال ظاهرا وباطنا لا بد في حكمته
 منه وفي الاقتصار على داعي الباطن كفاء عنه وفيه كمال على
 وفي كمال الجمع كمال احدي الا ان فيه جهدا للموقع الاخذ بالانتساع
 في ضيق الظاهر ومنتى الامر فيه احدي ليس بالذات محمد
 صلى الله عليه وسلم والى غاية الاشارة في قوله عليه السلام لعلمي

ينضم

نحاز

رتى علما لا يحل احز غيرى وهو جمع الجمع من النزل لاحاطة التفصيل
 والعلو لاستواء الجمع في ذات احدي الوحدة معنى اسم زاي
 مضمون معنى اسم هذا الحرف في محض زبدة النظم من معنى الراي
 منزله جمع الجمع من فصل الباء فيها حرفا زمنية وجهدا الا ان الزاي
 مشتبه الى احاطة ذنوب باطن من الباء باقاة الالف كما كانت
 الجيم مشتبه الى احاطة ظاهر باقاة الباء فصاحب الجمع الذي
 هو وتر الثلث خليف تمام السبع الذي هو جمع الست فلذلك
 كان محمد صلى الله عليه وسلم المؤتى جوامع الكلم والسبع المثاني
 التي تثبت في البناء بسبع ام الكتاب وسبع حروف القرآن تثبت
 وفي العيان بسبع السموات وسبع الارضين وكان مجموع هذين
 الحرفين كلمة ابتداء الامر في معنى الانهاء الى غايته ما جمعه
 حرفا ما ظاهرا في الجيم وباطنا في الراي وهو اسم الزج الذي
 تكفل لذي الجمع بسرعة النفوذ في كما في حجب الخلق
 التي بها انجسوا عن الله الاخذ على ما ورد عنه في قوله عليه السلام
 فرج لي زجة قطع لي سبعين الف حجاب من نور وظلمة

احاطة
 لان الباء
 الالف في النزل
 ومعنى اسم
 ومعنى اسم
 ومعنى اسم

استد الامر

وذلك ان الظلام حجاب يطمس والنور حجاب يشعل وتوقف
 في تفصيل ما يطهره ومقتضى هذا الامر من حجب الخلق
 ادناهم واعلامهم حتى ان العلم نور والنور حجاب فمن الخيم المنكرة
 قطع حجب الظلام ومن الزاى قطع حجب الرهبوب بالنور فوسيع
 الحرفان كلية الحجاب الذي هو الجين قطعاً ونفوذاً في كليته من ابطن
 باطن الى اظهر ظاهر وهذا الحرف علو اجتماع نهاية الباء في بافامة
 الالف فهو يبلغ الى الاطلاق ولحاطة نفوت الدرك والذي هو
 يا في عيبه هو ذو السبع في دعوتهم معني اسم ميم
 مضمون معني اسم هذا الحرف الذي هو حوال تمام في اظهر عيان انتهى
 الاتمام في ابطن ادراك بافامة احاطة منزل الباء لمكان
 ظهور الميم وهو اسم نحق حرفاه بالانم الخاتم ولا فامة بالياء
 في ذات اسم عمود ذلك بروح الضم من الواو في الميم الاولي
 واظهره السواء والاحاطة بروح الفتح من الالف في الميم
 الثانية وتطم به علم التكامل باليسر من حرف الحاء وعلم الدوام
 والثبات بالمنة النامة من حرف الدال في اسم المعرب عنه

علم

ظهور

المخصوص صرحه بالقرآن المبين في اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 فاعلان الميم الاولي في اسمه المحمد يظهر روح الواو من الضم
 الذي هو من ذات العلو بالواو اقتضى ما اوتى من الملك ظاهره في امته
 ومثلت في عثمان خليفته في معنى ذلك وباطناً في نبوته وانا
 اعلى عنه بادناية الى منزل الجودية فلخار ان يكون نبياً عبداً
 لانبيا ملكا لان الملك مبني على حكمة الفضل والشرك والرعوى
 في العجل الذي يتبني عليه الحكم باخفاء سر المفدير فكيف بما وراه
 وكل ذلك مما يضحل بما وراه من احاطة الرحمة الواقعة الى حدر فتح الاحلام
 في نحو ما يشتر اليه قوله تعالى ولا تزالون محلين الامر رحم ربك
 فمن رحمة رب محمد صلى الله عليه وسلم لا احلاف له وامر الملك مبني
 على الغضب وهو مسبووق ومغلوب بالرحمة كما ورد من صلواته
 سبحانه في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسبوا رواية وغلبت رحمتي
 غضبي وتغلبت رواية ومن معني انقطع الملك ورفع امان تفصيل
 فقبضه تعالى الملك كله اليه في الدنيا باطناً وفي يوم الدين ظاهراً
 حيث يقول لمن الملك اليوم عند محو تفصيله ولما من جمع فقمي ورد

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كيف صلواتك على رسولي
 سبقت رحمتي غضبي

من قول الصادق ان دنا غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وذلك هو الغضب المسبوق المغلوب
بالرحمة التي وسعت كل شيء ورفعت الاخلاق في كل شيء فلا ينظرون
اعلى عليه الم عن الاستظهار في ذاتية به وخص بحال الظهور بالعبودية
هزاكله في مفهوم بثوت الميم في اول اسم صلى الله عليه ولم مضمون
ثم الحاء في اسم المبارك يُعْمِمُ كمال الصورة والحياة له فلم يطرقه
نقص حياة حتى التوهم وكان انبام قلبه ولا تختصر لصورته ولذلك
كان يساوي الطويل في طوله اذا ما شاء ويؤري على ما في الاذنان
من الاعتدال اذا انفرد في الجبان ومن استحسن في نفسه صورة
راه صلى الله عليه ولم عليها ولذلك كان وصاف الصحابة لخلقون
في تحليته وكل يعلم في حظ رؤياه منه عليه الم مقدار ايمانه ووصفا
قلبه فكان منهم من رآه في رؤفة كالسيف الصقيل ومنهم من رآه
كالقمر ومنهم من رآه عجز عن تشبيهه بشيء وذلك لحر كحائه
اسمه لحر ك الاستواء الذي هو الفتح وتكرار الميم في اسمه يُعْمِمُ كمال
اسم الميم الذي هو تمام الختم فالساكنة خاتمتها والمحرك السواء

محمد صلى الله عليه وسلم

مبدؤها فلذلك كان الاعدل ظاهرا والاكل تمامًا ولما كان
من شان الظواهر الانقطاع ومن شان الصور الاضحا ل
اقامت الدال دوام ظاهره الكرم وصورته النامة لان
ذلك انما هو للتمام فاذا تم صورة وظاهرا وجب له الدوام
فكان ظاهره خاتمة كل عالم ليس التقليل وما اظهر لهما من
العوالم فقط بل وعوالم متعللة كما قال هو عليه الم في عالم منها
لا يعرقون الشمس ولا القمر فهو في أمر الله دائم الختم
بدوام الله مع معنى اسم نون مضمون معنى اسم هذا
الحرف من الاظهار والبيان تكرر في اظهارها وما تكرر
في حرف الميم معليا بافاة الواو ما تنزل في الميم الظاهر
باقامة الياء في نونان بباطنان ظاهري الميمين في انتظامها
اعربا عن النيم الذي هو اظهارها وما شابه الاضحا والمز الذي
هو اظهار الانعام ويا انتظامها بالواو اعربا عن النيم الذي
عنه تمام ظهور الاجسام والنون استغراق كلية المظهر
المبين كما ان الميم استغراق كلية المظهر النامة

الاضحا

معنى اسم واو مضمون معنى اسم هذا الحرف من الاعلاء
والعلو تكرر مقامها بالالف الذي ينهى القيمات في
اعلاء ما ظهر عن التوئين المظهرين لتمام الميمين فالواو
الاولى للرفع بالعلم بالاعمال كرفع الفقهاء والواو الثانية
للتعالي في حجاب العلم كحلوا العلماء ولم يبق وراى قيمة الواو
منتهى الحاطنة باقامة الواو والياء واسم الواو مستغرق
لكلية العلو بكنية العلم الذي تتم علوة مدارج التنزل
لحرف اليا والنوصل باللفظ في نحو ما ظهر في اسم علي
عليه السلام الذي هو باب مدينة علم محمد صلى الله عليه وسلم وح
ذلك فداته الحليته غيب في حجاب كنية علم الذي من
مطلع احديثه يقول صلى الله عليه وسلم لعلي علم الله انت منى
وانا منك وما ورد عنه من قوله صلى الله عليه وسلم داري ودار علي واحدة
وما غاب من انت حاضر يا ابا الحسن ومن كنت مولاه فعلي مولاه
وموالاته اياه وكل ما اظهر فيه قيام علي عليه السلام فغيب امره
صلى الله عليه وسلم وكل ذلك في نافلة امره الذي هو خاص

مطلع

بسم

باله ومنه مدد علم الدين كله وعلم الصحابة مما جمعه مقتضى
القرب الى الله سبحانه ومعنى اسم لام الف
مضمون ما اقتضاه اسم هذا الحرف من اذهاب كل موضوع اعلى اعلى
تحملة اسم بجره ذيل المحو والاذهاب على كنية ما ثبت في
الحكمة من لدن ظاهر الميم الذي هو نهاية اللام الى وصله اللام
الى نهاية غاية الالف فيه امضاء محوما علق به العيان
والقلب مما ليس هو علنا باسم الله وفوت الالف القائم
المحيط والى نحو منه يشير قوله عليه السلام فما توتر عنه من احوال
معراجها انه قال فصرت لاني الا الله والى نحو منه يشير
ما سمي به نفسه صلى الله عليه وسلم في محل ثبوت معنى هذا المحو
له وتحققه به وهو فيه الاكل الاتق في قوله صلى الله عليه وسلم
وانا الماحي الذي محو الله الكفر وقد وجد هو صلى الله عليه وسلم
هذا المحو ووجه آله ولكمال تحققة صلى الله عليه وسلم في ذلك
كان نارة يعبر عن محل كاله في هذا المحو فقول للذين حلفوا
لحلمهم ثم حلمهم ما انا حلمكم الله ثم يستدرك اعلان هذا المحو بافاته
حجاب الحكمة

حجاب الحكمة

واظهار الحق بحكم الشريعة والسير بسيرة الاضعف في قوله والذي نفسي
بيده لا احلف على يمين فاني غيرها خيرا منها الا كفرت عن عني و
انت الذي هو خير فرد صلى الله عليه وسلم مقتضى ما خاطبه الحق
تعالى به فبداء بالحنم وتنزل الى البدر فما يشير الله قوله تعالى وما
رميته اذ رميت ولكن الله رمى وقد جرد له صلى الله عليه وسلم هذا
للخطاب غير مقدم عليه ولا مستدرك ليجب في قوله ان الذين ساءلكم
انما يابعون الله ولما كان ما في متعدد الحروف من الباء الى الواو
من حق الكلمة المنتزعة نسبة الاعمال والافعال الى الخلق الذي عليها
ابتدئت الشرايع وفصلت الاحكام جاز جميعها لام الف المحو
اثر ذلك ويظهر جمع الامر وردة الى الالف ولم ينجز الباء
لما اقتضاه معنى الباء من اختصاصه بمقتضى ما هو امر محمد صلى الله
عليه وسلم فهو في معنى هذا المحو كل الامر فلذلك لم يجره لام الف
وتبين حمله انتظام اسماء هذه الحروف ان الاسماء حقها واصولها
ثلثة احرف مبداء وخاتم وقوام وان القوام اوسطها واعدا لها
وكلها كما لما خرج اقامتها عن الالف والواو والياء ولما كان

ابتدئت
جميع

منه

مستهمي القيام ظهر اسم الحروف التطق واجتمع في اسمه روح ثلثتها
بالفتح في هزتها الذي هو من الالف وبالكسر في وسطه وبالضم
في نهايته فكان في اسمه اقامة منه في اطلاقه وجات تنزله وكذلك
كان اسم الالف متنزلا لما كان مستهمي على جات حروف من المنزلة
كالفاء التي هي غاية منزل اسم الالف فان اسمها متعال الى غاية
حد الالف الذي هو المصنوع باضافة الالف وكذلك يكون من الاسماء
ما هو متعال وتنزل من حد افتتاحه كما سم آدم عليه السلام فانه
تنزل من حد مبداء المصنوع الى تمام ظاهر اليم وكل حرف يدل
من الاسم على حظ من تمام دلولة اسمه في حرف مسهل الهمزة بالالف
بني عن وجود معنى القيام فيه حتى ظهر من امره ما يشير اليه قوله
سبحانه وتعالى ان جاعل في الارض خليفة وما يشير اليه قوله عليه السلام
حيث يقول عن الله سبحانه يا آدم ابعت بعث النار ولما في
تمام اسم الف من مقتضى اللطف وحسن التوصل وجب ان يكون
اخرا في امره بمقتضى ذلك وكذلك ما يفهم معنى الفاء من ايراد
امر على صفة الفطرة وبدء الامر قبل التغير وحروف

مكتبة جامعة القاهرة
الرقم المسلسل
الخامس

يُنْبئُ بان امره دائم متواصل دوامه الى واصله يحكم ما في تمام الدال
منته ذلك التوصل الى تمام ظهور محكم تمام اسم اللام لحرف الميم
وحرف الميم ينبي بانتهاء امره الى اتم الظهور وان له الملك
الاجمع ولنتمه اسم الميم بميم تمام العلم والملكوت ينبي تمام العلم
له والاطلاع على ظاهرا الملكوت وان له به العلم الاجلي اما الملك
قظرفي ولله سليمان عليه السلام جماع امره واجرى له على مسئلة
منه لدنودتبه الملك وذلك في قوله رب هب لي طقا لا يسعي لاحد
من بعدي وذلك لان جماع كل امر تحت وحتة فلا يثبت الا بنسب
فكان له ملك ما دون فلك القمر من عالم النار من الجز والرياح
والهواء وعالمه من الطير وملك عالم الارض من الماء والذباب
على ما يذكر من امر الجنيل التي اخرجت له من الحجر واما الاطلاع
على الملكوت فظهر امره لولد ابراهيم عليه السلام واجرى له على غير
مسألة لعلوا امره وذلك في قوله تعالى وكذلك نبينا ابراهيم
ملكوت السموات والارض ولمكون من الموقنين وتبين على
ابناء به مضمون اسمه من ظاهرا الملك وامر الخلق وعلم الملكوت

الاجلي

والاطلاع

والاطلاع على امره ان امر عيسى عليه السلام في ظهور كلمة الله وروح منه
من وراة كلمة آدم ومضمون امره فكان كلمة كمثل آدم ويكون من الاسماء
ما يقع متعالما مما يبدأ بالاطهر وينتهي الى الاخفى كقلب اسم آدم مثلا
المبنى عن امده الذي هو لفظ مدافاة امر ظاهرا موجود ما خوذ في ظاهرا
الملك فكون زمانا او في باطن الملكوت فكون دهر اظلا اتصل بالمد
بالدال وجب دوام ذلك الامر واتصاله لمكان منتهى الدال في اسره
ثم انتهاه الى غاية عمي لانتهاه الى الالف ولم يتج فنه الى المنز فلكا كان متعاليا
اليه ومن الكلم ما يكون ديرا مثل لفظ باب فانه سبب منتهى الاسباب
ما توصل اليه من باب فهو باب الامر وراة وكذلك تنفقد معاني اسماء
الحروف في الكلم فلمعانيها حروفها في الكلم لانها بساط تركيب الكلم
وكل لسان اعجم كان حرف ما في كلمة اقل انها ما وانزل معنى وملاك
امر الامة في مضمون اعلى اسماء الله عندها وملاك حروف اسماء الله
عندها من اعلى واجمع احوالها وظهرها او جلالها ونفسية حروف
سائر الكلم عندها راجع الى كلييات امر ما يفسر به حروف اسماء الله
تعال عندها مثال من ذلك ان امه البربر اعلى اسماء الله

والاطلاع على
الاجلي
الاجلي
الاجلي

في لسانها رب العالمين وكل كلمة من لسان هذه الامة لا تعلّى بها في تفسير
 حروفها عن مقتضى تشييب الحكمة من معنى الباء وتطور ذلك التشييب
 من معنى الراء مع تكرور هذا الحرف في اسم هذه الامة وانما يوجد ^{الكون}
 اسم الله سبحانه عند كل امة مطابق معنى جوامع ما فطرت عليه من علم
 وعمل باطنا وظاهرا لكون ما يدعوه الله سبحانه اليه من الحق وسع ما ^{فطرهم}
 عليه فلا يكلف نفسا الا ما آتاناها ولا يكلف نفسا الا وسعها حتى
 يكون ذلك طباق ما تنفس به نفوسهم وما تنفس به نفوسهم طباق
 ما يعطى طوقه اجسامهم ويكون مقدار عقولهم بمقدار ما يكون المنّة
 في تدبير ما تنفس به نفوسهم ثم بعد ذلك نرد لفطرتهم منهم باقتناعهم
 في امر الربوبية والالهية ما هو اذني مما بلغ الى غايته استعمالهم
 فطرتهم وعقولهم دعوي الداعي لله على مقتضى تلك الغاية
 التي قصروا عنها فيما يتخلون وكل امة او شخص من الخلق استعمل
 فطرته بمقدار ما اعطته من اكرام الله ولم ينزل عنه ولم ينخل
 خلة ولا شرعة دونة فلا تدار له وهو على حيفية امته
 وهو لا الصنف هم صديقوا انبياء اوقانهم الذين ارسلاوا

اعلم المغيرين

المغيرين

منذرين للمغيرين ومبشرون للراجلين عن مقدار ذلك النخبر
 الاحال فطرتهم ثم بعد ذلك يرفع الله من يشاء بالنايل روح منه
 ويعلّى من يشاء الى ما لا تشعه فطر الخلق وليس وراء مرعى بسيلة
 حث من لدنه وكذلك اسم الله سبحانه عند امة استقرت
 لحوالها حتى اذ لا ترفع جلالها عن امور الدنيا ومقدار عقولها
 عن مقتضى تصرفها لا يكون الله عندها اسم وان يسمّهم فادحة
 وقرعتهم من الله قارعة بما اجر واعليه اسم اعلى الاشياء عندهم
 وكان اسم الله عند كل امة مستخرج من جوامع فطرها فلذلك اسم
 تلك الامة دلالة حروفه من مقتضى جوامع امرها وكذلك كل اسم
 لكل مسمى مطابق لمعنى حط من ذات ذلك الشيء مثالا من التسمية
 لعيان لطيف نافذ وعلم من الذات وهذا القدر هو المعلم لادم
 عليه اللم من الذوات وهي الاسماء بالحقيقة المدركة بالعيان
 والعلم التي التسميات اسما، لتلك الاسماء وبالالفاظ
 الى معنى الاسم المدرك من الذات برويتها بصرا او بصيرة
 يصح ان الاسم من المسمى وان التسمية رسم من رسووه ومثل من انثاله



والله يُشير قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
وَلَمَّا نَسَبَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ رُؤْيِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنَ الذَّوَاتِ عَلَى الرَّجْحِ
فَهِيَ إِلَى الْأَبْنَاءِ الْمُخْتَصِرِ بِالرُّسُومِ وَالْأَمْثَالِ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَخَوَّهَا
وَإِنَّمَا اخْتَصَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنَ الذَّوَاتِ الَّذِي هُوَ
الاسْمُ مِنْهَا لِمَا كَانَ خَلْقًا جَامِعًا حَقِيقَةً كُلُّ خَلْقٍ كَانَ بِحُجْمِ اسْمِ كُلِّ
ذَاتٍ لِمَوْجِدَةٍ مَا فِي حَقِيقَتِهِ الْجَامِعَةَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي خَلْقِ
خَاصٍ كَالْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَوَالِمِ وَلَهَا كَانَتْ الْعَرَبُ أُمَّةً
جَامِعَةً مَوْجِدَةً خَوَّ الْأَعْرَابِ وَالْأَبْنَاءِ عَنْ الْجُودِ بِمَا هَيَّبَتْ
لِأَنَّ بِلَادَ الْبَنِي الْجَامِعِ عَرَبِيًّا عَزَى الْكِتَابَ بِأَبْنَاءِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَفُتِحَ لَهُمْ مِنْ أَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنَ الذَّوَاتِ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ
مَا كَانُوا يَضَعُونَ بِهِ الْأَسْمَاءَ لِمَا يَشَاهِدُونَ وَلَمَا يَمْتَلُونَ كَمَا
وَرَدَّ أَنْ رُؤْيَةً وَأَبَاهُ الْحَجَّاجُ كَانَتْ تَجَلُّانِ اللَّغَةِ الرَّجَالُ
وَلَمْ يَكُنِ الْعَاظِمَةُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ لِأَدْرَاكِ ذَلِكَ الْخَطِّ
مِنَ الذَّوَاتِ حَتَّى تَسْتَرْسِلَ فِي وَضْعِ الْأَسْمَاءِ كَالْخَاصَّةِ مِنْهُمْ
مَا تَعْتَقِدُ أَدْرَاكِ مِنْ ذَلِكَ الْخَطِّ مِنْ فَصَحَائِهَا وَرُؤْيَائِهَا
ملوك

فلذلك كانت تقبل ارتجالهم وتبتهم في وضعهم من غير ريب
ولا مرتبة فظهر بذلك ختم الامر لاقعة العرب عما ابتداه الامر
لادم ومنه ما ورد لكل امرئ من اسمه نصيب ولان النبي
صلى الله عليه وسلم بنى الرحمة كان يُغير الاسم المبنى عن وجود حظ
مكروه في الشخص بتغييره صلى الله عليه وسلم ذلك الخط فينظرون
جوهر ذلك الشخص بركة صلى الله عليه وسلم ومنه قصته مع حزن
جوسعد المسب ولما لم يقبل بركة ما سماه به النبي صلى الله عليه وسلم
قال سعيد انه لم تنزل تُعرف فم تلك الجزوة ومنه حق متوجه
القصد في الاسم والبغاة والابضاه ومنه ما ورد من رده
الذي قام بحلب له عليه السلام لتسمي له مرة وإذن الذي تسمي له بعيش
ومنه ما نثر عنه عليه السلام انه قال نَجِيْبٌ أَجَابَتِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
وَعُصْبَةُ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَمِنَ الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ لِلْعَمْرِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي لِحَاطَتِ اسْمَاءُ مِنْ مَعَانِي اسْمَاءِ النَّارِ
بِاسْمِهِ وَاسْمِ ابْنِهِ وَمَوْضِعِهِ وَمَحَلَّتِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ الْحَقُّ يَا هَلَّاكَ
فَقَدْ احْتَرَقُوا فَوَجِدْتَهُمْ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا خَمَّ ذَلِكَ الْخَطِّ النَّارِ مِنْهُمْ حَتَّى

وقوله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ من اسمه نصيب
فانما هو في قوله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ من اسمه نصيب
فانما هو في قوله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ من اسمه نصيب
فانما هو في قوله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ من اسمه نصيب

وضع هذا ما تقرر من معنى
والاشكال فاعلم ان
الاشكال لا يخلو

استولى على ظواهرهم عند اقتراح العالم بعد المعنى للدرك الحظرك
مواقع الاسماء من اشخاصها ولتسهل القول في هذا المطلاع المشتمل
على معاني الحروف ومعاني اسمائها عند هذه الغاية بحول الله

والحمد لله المطلاع الثاني في الاعداد

اعلم ان منشأ الاعداد من الرتبة ومنشأ الرتبة ظهور المطلق
وظهور الخلق الحكمة والحكمة الترتيب ولما كانت الاحاطة
الاولى احديتها لم تكن رتبة فلم تكن عددا فالعدد كله تان عن

الاحاطة الاحدية والاثنيين زوج وهو حجاب الواحد
فاوثر ليكون الوترانية على الواحد الماخوذ مع الثاني فيكون
ذلك اية الاجل المطلق الذي ليس عددا فاول العدد اثنان

واول الوتر الملائك والملائك الذي هو الوتر جمع الاثنيين
فكانت رتبة الاعداد مطابقة اول وتر وهو الملائك اولها
اجمعها وهي احادها وبانها مفصلها وهي عشراؤها وثالثها

زوج احادها ووتر عشراؤها ولما تثلث الرتبة كانت
الحدود اربعة بنهاية المائت وهو الالف وانها هو تمام عقد

المئين

المئين

فلم يكن في الحروف زيادة على الرتب الملائك وحدودها الاربعة
فكانت احادا وعشرات ومئين فلذلك اشتمل هذا المطلاع على
ملائكة تصولها فالذي محل الاحاطة وهو احد لا يدخل في العدد

ولا يقال فيه فرد وهو الالف وذلك لاحاطة ما وراء العقل
باطنا وبما هو اظهر من اظهر المحسوس ظاهرا معقضى جمع الحكمة رجع

غيبا بالندى وسائر الحروف تعد فتكون اما زوجا واما
فردا ولظهور الالف بالهمزة تعال عن العدد اعلاه فاول

العدد الزوج الاول والواحد الذي الثاني تانبه هو الواحد
المقترن بالثاني الذي لا يوجد الا مضافا اليه وما كان احدا
فلا يضاف لاحاطة والواحد الذي يوجد مع الثاني اذا اخذ

مقطعا عنه كان فردا ومثل ذلك في المقرب والسرير للغم
ان آدم عليه السلام مثلا اذ كان محيطا بما حوته ذاته من احواله

وصفة قبل ان يغتطف منه حواجيت انترج من اعوج جسمانية
والدور من احواله واحلاقه ما جعل له مثلا فصارا عدد ذلك

زوجا فادم الاول قبل ظهور حوا من اية الاخر ولا يكون له

اولا

٩٣

حَسْبُ عَدَدٍ لِأَنَّ الْعَدَّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ مَجَانِسٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأَدَمَ قَبْلَ حَوَا
يُظْهِرُ مِنَ الْخَلْقِ لِأَنَّ مَرْكَانَ جِنْدٍ مِنَ الْخَلْقِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَنْ يَحْضُرُ
تَفَاصِيلُ مَا فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَيْتُهُ فَلَا يُعَدُّ بِهِمْ فَكَانَ لِذَلِكَ قَبْلَ حَوَا
آيَةٌ أُخْرَى فِي ذَا حَاطِطٍ بِأَمْرِهِ فَلَمَّا ظَهَرَتْ مِنْ حَوَا كَهَيْئَةِ وَصُورَتِ
وَجَّعَ كَجَمْعِهِ صَارَ حَيْثُ رَجُلًا مَرَأً وَجَامِئِيَّ بِأَمْرَةِ فَصَارَ
زَوْجَيْنِ وَإِذْ أُفْرِدَ عَنْهَا مَثَلًا فِي الْإِهْبَاطِ إِلَى الْأَرْضِ صَارَ
فَرْدًا وَهُوَ مَعَهَا وَاحِدٌ وَمِثْلَانِ لِوَاحِدٍ وَجِنْدٌ فَوْضٌ مَقْتَضَى
هَذَا الْمَثَالَ أَنَّ الزَّوْجَ حَابِبُ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدُ آيَةُ الْإِحْدِ وَالْإِحْدِ
لَا يُعَدُّ وَالْوَاحِدُ فِي الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ عَدُّ مَنَعَرِ الظُّهُورِ فَإِنْ
ظَهَرَ كَانَ فَرْدًا ثُمَّ حَمَمًا بِالسَّلَاحِ وَثَرْتِيهَا فَاجْتَمَعَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
آيَةٌ تَمَّا هُوَ الْإِحْدِ وَالْوَاحِدُ وَالزَّوْجُ وَالْفَرْدُ وَالْوَتْرُ وَخَلْوُ الْإِحْدِ
وَإِحَاطَتُهَا نَظِمَتْ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي قَوْلِ نَعَالٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وَلِنَعْمِ الْوَاحِدِيَّةِ عَنْهَا نَظِمَتْ بِاسْمِ الْإِلَهِ الَّذِي هُوَ مُتَعَدِّلٌ
غَيْبِ اسْمِ اللَّهِ فِي قَوْلِ نَعَالٍ وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِذَلِكَ
ظَهَرَ الشُّرْكَاءُ فِي اسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْإِلَهُ وَلَمْ يُظْهِرْ فِي اسْمِ الْإِحْدِ

بِسْمِ اللَّهِ
ظَهَرَ
مَرَأً وَجَامِئِيَّ
مُسَمًّى بِأَمْرَةِ

الذي

ممد على المسامير
السوحد بطرس العفا

عم

الَّذِي هُوَ اللَّهُ فَفَصَّلُ الْإِحَادِ كَالْحَكْمَةِ
رَبِّيَةُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا كَانَ أَوَّلَ ظُهُورِ الْفَتْحِ وَمَطْلَعُ
هُوَ الْبَاءُ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ رُتْبَةٍ مِنَ الْعَرْدِ وَهُوَ الزَّوْجُ الْأَوَّلُ
فَكَانَ عَرْدُ الْبَاءِ اثْنَيْنِ وَمَلَّخَفِي الْأَحَدِ فِي حَجَابِ الْبَاءِ الَّذِي هُوَ
الزَّوْجُ الْأَوَّلُ جُعِلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْبَاءِ وَذَلِكَ
لِلْحَرْفِ بِهِيَ الْجِيمِ فَكَانَ الْجِيمُ أَوَّلَ فَرْدٍ وَأَعْلَى آيَةٍ عَلَى الْإِحْدِ وَكَانَ عَرْدًا
لِبِنَائِهِ عَلَى الْبَاءِ وَكَانَ كِفَايَةً فِي الْإِبْلَاحِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْإِعْزَازِ حَتَّى
كَثُرَ فِي الشَّرْعِ وَمَوَاقِعِ الْعِلْمِ ظُهُورُ آيَةِ الثَّلَاثِ فِي مَنْ لَمْ يَفْطَنِ قَوْلِ
وَمَنْ لَمْ يَظْهَرَ آيَةَ الْمَلَكِ فِيهِ قُضِيَ عَلَيْهِ بِفَقْدِ الْفِطْرَةِ الْعَابِلِ الْمَلَأَ سَمِعَتْ
لَهُ الْمَلَكُ فَكَانَ الْأَوَّلَى خُرُوجُ وَخُرُوكُ مِنْ حَالِ الْغَفْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيَةِ
تَطْلُعُ عَلَى مَبَادِي مَا إِلَيْهِ الْوَجْهَةُ وَالثَّلَاثَةُ خُلُوصُ الْمَا إِلَيْهِ الْوَجْهَةُ
وَتَكْمُلُ الْحَقِيقَةَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الشَّرَاحِ وَرُبِّيَةُ الْعِلْمِ كَثِيرَةٌ
كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْكَلِمَةَ أَعَادَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
يَلِّ بَلِّغْتُ وَقَالَ الْإِسْتِيْدَانُ ثَلَاثًا فَإِنْ أَدْرَكَ لَكَ قَادِحٌ وَالْإِفَاجِحُ
وَالسَّرَاحُ بَعْدَ الطَّلْفِينِ وَالْفَرْدُ الْمَلَكُ لِلْمَخْلُوصِ مِنْ غَفْلَةِ الْأَزْوَاجِ

صه

عقل

والمشهور الثالث كذلك والاطوار الاربعه الاربعينيه في
 الاربعه الأشهر والحشر المخلص من مياينه الموروث الميت
 وقال موسى عليه السلام للخضر ايده الله عن الماينه ان سالته
 عن شي احدها فلا تضاجيني فقال له خضر عليه السلام في الماينه
 هذا فراق بيني وبينك كل ذلك ايدان بان من المخلص الملائك
 من محل هو به يشرف به للمهوض عنه فليس له حظ في المخلص
 والمرآة الزيادة على الملائك في المراجع وقال عليه السلام في
 تلك الوضوء فمن ناد على هذا فعدا ساء وظلم الى كثير من امثال
 ما ذكر جوامع منه رتبة الدال والهاء
 ولما كان الباء اول زوج وكان حجابا للأحد وجب ان يكون
 له حجاب لترد زوج الحجابيه وليبتدل الأمر الى ثالث رتبة
 من بقاء الباء فينتهي عنده الظهور الاول فلما كان منبر
 الباء واجتبابها بازواج واحدا بها الذي كل واحد منها
 اثنان هو الدال كان في رتبة رابعه وكان عدد الدال اربع
 وجعل ظاهر الحلق واصولها وثباتها وجرت ثبته الوتر
 ووجت سنة ٤٢

٢٢
 اربعه
 لا عدل
 صم
 تشوف
 للمهوض
 مستحى
 منوا

في كل شفع فوجب ان يكون لظاهر زوجية الدال وترتبه
 محيطة باطنه ولما كان مقيم امر الدال هو الماء كانت في
 الرتبة الحامسة وكان خفاها واحاطتها واستبطانها في
 مقابلة ظهور شفعها واحاطتها وكان باطنها في كل شي ظاهرها
 دال ولشهره مع كل شي اعلى جعلوا الواو في كلمة هو العلي المحيط
 وكان حرف منظر المنزلة فعلا بذلك على وتر الباء الذي
 هو الجيم رتبة الواو وكما ازدوج الباء
 بالدال ازدوج الجيم بالواو فكان زوج فردين ووتر حرف
 لانه وتر بعد الدال والباء فكان اول زوج اعلى فجعل
 تاما بين عليه خلق عالم الا بتدريج في قولنا خلق السموات
 والارض في ستة ايام واحل زوجيه ثلاثه باطنه والماينه
 دلالة ظاهرة فكان لذلك الموقع من رتبة عدد ستة
رتبة الزاي ولزوجية الواو المشقة على زوجية
 الدال بفردية واحدا بها ووجب ان يكون ما يتضمن وترها
 اول وتر زوج اعلى لانه وتر وترين ولما كان جامع امر الست

اي ١٢ اسمه

المستفهم

الذی اتی علیه التطویر هو الزای ورج ان یکون فی الرتبة
تالی الواو فکان عدده سبعا وکمل فی الامر بما جمع فیهم
فردیه الأزواج فی وتر الباء والراء والواو ووزجیه
الافراد فی شفع الواحد والملاث والخمس والسبع لحروفها
وهی الاول والیم والماء والزای فتثلت فیہ الأزواج
وتربعت فیہ الافراد فکان السبع لذلك کمال عالم الابداع
وهو العالم الذی تبین فی ظهور انحال الافعال واصافرت
للخلق وازدواج الجنر والشرو وترتبت الجزاء علی الاعمال
فظهر فی الملک وظهور الصور عن الاسباب واصول الملکوت
فظهرت فی الصایح فکان مجموع السبع کمال الحکمة وجمابا
للأحدیة ولموقع الحصار الامر فی عالم السبع کانت الرقی
سبعا وانواع المعوذات کما ورد فی ان جعل صاحب الوجع
یمینه علی موضع من جسده ویقول بسم الله ثلاثا ویقول
اعوذ بقدره الله وعزته من شر ما اجرد وأحذر سبعا
ومنه ما ورد عنه علیه السلام ان فی شکانته ان یصت علیه من

عالم السبع هو الزای ورج ان یکون فی الرتبة تالی الواو فکان عدده سبعا وکمل فی الامر بما جمع فیهم فردیه الأزواج فی وتر الباء والراء والواو ووزجیه الافراد فی شفع الواحد والملاث والخمس والسبع لحروفها وهي الاول والیم والماء والزای فتثلت فیہ الأزواج وتربعت فیہ الافراد فکان السبع لذلك کمال عالم الابداع وهو العالم الذی تبین فی ظهور انحال الافعال واصافرت للخلق وازدواج الجنر والشرو وترتبت الجزاء علی الاعمال فظهر فی الملک وظهور الصور عن الاسباب واصول الملکوت فظهرت فی الصایح فکان مجموع السبع کمال الحکمة وجمابا للأحدیة ولموقع الحصار الامر فی عالم السبع کانت الرقی سبعا وانواع المعوذات کما ورد فی ان جعل صاحب الوجع یمینه علی موضع من جسده ویقول بسم الله ثلاثا ویقول اعوذ بقدره الله وعزته من شر ما اجرد وأحذر سبعا ومنه ما ورد عنه علیه السلام ان فی شکانته ان یصت علیه من

صوابه وهی الالف

منها

ز ای الموالید الثلاثة عن الارکان الاربعه الامهات

سبع

سبع قریب لم یحلل او کبتهن لیکن علی جماع الامر کما کن علی جماع العباد
لان الالم لن یجدوا ان یكون مسراه من احد الست او جامعها وانبتت
عله ایام الدهر السبع الذی یوم الدنار ابغها وجامع امرها
واوسطها وغایتها واقصرها مقاررا واعظمها قدرا وهذه ایام
السبع الذی هذا الاسبوع الرما فی آیهنا لأحاطینا وعلو امرها
من أعلى ما اعلى باضا فیہ الی الیسیحانه فیما تجریه قوله تعالی و ذکرهم
بایام الله لان الیوم الذی هو الف سنه فی قوله تعالی وان یوما
عند ربک کالف سنه مما تعدون وقوله تعالی یدبر الامر من السماء
الی الارض ثم یخرج الیه فی یوم کان مقاراه الف سنه هو یوم
من اقصر ایام الدهر الذی هو یوم الدنیا وقبله ثلثة ایام متضاعفة
بالسبع کل اذی الیه اقصر فی ثلثه منها ثم امر الخلق الذی کل جمع
وانظهار غیبیه فی یوم الدنیا وبعده ثلاثه ایام متضاعفة كذلك
بالسبع ابعدها عن یوم الدنیا أطول ما رجح فیها امر الجزاء
على مدارج الخلق الی غایة بدره الفطره یقابل کل یوم یعد یوما
قبل امرا ومقاررا فیوم الجزاء الذی فی بعضه الحشر والنشر والحشر

فیما تجریه

وَتَبْدِيلِ السَّبْعِ بِنَاظِرِ يَوْمِ التَّقْدِيرِ فِي الْمَقْدَارِ وَالْأَمْرِ وَذَلِكَ
فَمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْجَزَاءِ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ ^{الرُّوحِ}
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يُضَعِّفُ سَبْعَ ^{الدُّنْيَا}
بِسَبْعٍ وَسَبْعٍ وَفَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ يَوْمِ التَّقْدِيرِ
إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ لِحَمِيسِ أَلْفِ سَنَةٍ
وَكُلِّ ذَلِكَ تَضَاعَفَ كُلُّ يَوْمٍ أَسْبَقَ فِي الْقَبِيلِ وَأَبْعَدَ فِي الْبَعْدِ
بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ فِي لُحْجٍ مِنَ الْعِلْمِ الْجَمِّ الْعُلُومِيِّ الَّذِي يَجْرُجُ وَجُودَهُ حِكْمَةٌ
وَلِكَمَالِ الْأَمْرِ بِالسَّبْعِ كَانَ عَقْدًا مُنْعَجًا لِكُونِهِ عَدَدًا لِأَنَّ الْعُقُودَ
الظَاهِرَةَ إِنَّمَا تَكُونُ أَحَادًا مُفْرَدَةً تَنْزِلُ رُبُّهَا وَصُورُهَا مُنْرَدَةً
الوَاحِدِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا يَجْرُهَا وَمَوْصِلُ الْإِحَاطَةِ بِمَا قَبْلَهَا
وَلَمْ يَكُنْ مَوْقِفَ عَدَدِهَا لِحُقُودِهَا لِأَنَّهُ يَنْتَظِرُ مَا حَوَاهُ مِنَ الْأَوْجَادِ الْفُرَادِ
جَوَامِعَ بِزُدُوجٍ بِهَا أَنْفِرَادِ السَّبْعِ عَلَى مَا يَذْكَرُ لِحَوْلِ اللَّهِ وَسَبِيَّتِهِ
فِي الثَّامِنِ وَالنَّاسِعِ وَعَلَى عَدَدِ السَّبْعِ أَنْبَتِ الصَّلُوةَ الَّتِي هِيَ ^{الْقُرْآنِ}
فَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمْتُ الصَّلُوةَ
بَيْنِي وَسِنِّ عَبْدِ نَصِيئِي الْحَرِيْبِيِّ فَأَلُو تَرَا أَعْلَى الْبَاطِنِ الْقِيَمَةِ

هو الوتر الذي فيه تجميد الله سبحانه والتشاعليه وتجيده وهي الآيات الملهت
الأول والوتر الأظهر الأذني هو آيات الملهت الأخر التي فيها ^{مليتين}
الحلق طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المنهول إلى صراط المنعم عليهم
المخلص من موجي الغضب والضلال ووتر هذين الوترين هي الآية
الوسطى الظاهرة في أمر الحلق الماطنة في أعانه الحق وهي السابعة
فكانت أم القرآن نعمة زايًا ولذلك والله اعلم لم يكن فيها زاي حتى قيل
لبعض الصالحين في مورد من موارد إقرار السورة التي ليس فيها زاي
والزاي حرف زكي وعدة كامل الجمل فضله وإكمالاً وتركيبه في موافق
يصلح إكمالاً به فإكان ذات زاي لم يحجج ان يحل به فلذلك والله اعلم
أحيل على قرآته ما هو زكاء في ذاته ليكون الزكاء الطف واليسر
وأعلى مما يكون مخارجاً إلى التكميل به فان كان مخففاً به كان كمالاً
وان كان نلابة كان بركة كما كان لهذا الرجل الصالح فلم يكن في أم
القرآن زاي لأنها كمال حكمة وذات زاي وقد يكون من السور
مما كمال له كمال إحدى التي حجابها كمال الحكمة فكون الحق بان لا يكون
فما زاي مثل سورة قل هو الله صر فإها سورة الإحسان والوحيد

الذي ظهوره ^ب خفي في ام القرآن والحكمة ولذلك ظهر لبعض اهل
المكاشفة صور سور القرآن فسايطط مائة وبنلا عشر وكان اميا
فقال سمع ان القرآن مائة واربع عشرة سورة فيقول له قل هو الله احد
لا تسعها السموات والارض ولنجوم من وجوب جنة الاحد ^{ولا الارض} ^{مكتمل}
الحكمة وجب معنى ما اشار الله قوله عليه السلام كما به عن ربه تعالى
لم يبتغني ارضي ولا سماءي ووسيعني قلب عبدي المؤمن وقد علم
ذو اللب ان المستحق لهذه الاصابة العلية المتضمنة جمع امر
العبودية انما هو محمد صلى الله عليه وسلم فقلبه صلى الله عليه وسلم هو
صورة سورة الاخلاص فانما يرى صورتها وما شئت في عالم الكسف
بالفساطيط آية هو صلى الله عليه وسلم بتاييد ما ليسير الله في
يوثر عنه انه قيل له يا رسول الله بم عرفت ربك فقال برأى
عرفت كل شئ فلا يعرف امر الله الا بالله ولما كان السبع
كالاحقة من وجوب الازدواج بحكم ازدواج الباء والمضعف
بالحفظ فكان اربع عشرة سما وارض واما كان عالم الابداع
كايها تبدلا وجب ان يتضاعف زوج باربع عشر في التبدل
بالاربعة عشر

ولا الارض

يرى في

بها اي
بالباء

نظان

فكان مضاعفا بالباء ثمانية وعشرين واطا تضعيف عدد تضعيف
السبع الذي هو اربع عشر بالباء ^{اي} تضعيف زوجية الباء الدال
بالسبع وهو ايضا ثمانية وعشرون الذي ظهرت آية حجه كونها
وتبدلا في آية من آيات الله الذي هو القمر فكان يتكامل
اربعة عشر ويتناقض اربع عشرة واوتر حاله في المكامل والسك
ما هو آية طمس الحكمة وخرها في السرار يوما وما يتلقون من نفاوس
فكون به السرار في صورة يومين وكان السبع كما اقواما بالظنا
لظاهر ما نظام الخمس فيما عتبار زوجي من الست والاربعة ^{نحو}
الست الذي هو زوج فرد قوام الاربعة الذي هو زوج زوج ^{اي}
فالواوقوام الدال وبها جاع الحكمة ما هو دوام وعلو ومجموعها
العشر وهذا العدد هو الظاهر في الوجود للحكام في العلم ^{اي الله والاولي}
والاعمال وظهور واحد السبع الذي هو جمع بركة الست وهو
الزائي وواحد الخمس الذي هو احاطة عيب الاربعة وهو الهاء
ومجموعها الاربعة عشر الذي هو جاع امر الاربعة الكسرى التي هي الشمس
في مسيرها المسمى بالسنه فكان كالملا في اربع عشر من امر القمر فيما

ضعف

نحو
الاربعة
الذي هو زوج
زوج

يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَكُلُّ
رَوْحٍ سِتَّةٌ أَيضًا وَمَلَاكَانَ أَمْرًا لِلْبَنِيِّ الْجَامِعِ وَتَرَكَانَ قَوَامَ أَمْرٍ
ظَاهِرٍ دِينِهِ خَمْسًا كَعَالِمِ الْإِسْلَامِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ وَكَالصَّلَاةِ لِلْجَنَسِ
الَّتِي هِيَ إِيْمَانٌ وَعَمَلٌ وَكَانَ قَوَامُ أَمْرٍ بَاطِنٍ مِنْهُ الْجَنَسُ هُوَ السَّبْعُ كَالسَّبْعِ
الْمَثَانِي أَمَّ الْقُرْآنِ الَّتِي هِيَ رُوحُ الصَّلَاةِ وَعَمَادُهَا وَكَعَاقِدِ الْإِيمَانِ
السَّبْعُ الَّتِي هِيَ عَقَائِدُ فِي الْعَلْبِ وَاسَاسٌ لِمَعْنَى مَعْلَمِ الْإِسْلَامِ الَّذِي
هُوَ فِي الْجَوَارِحِ وَهِيَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِحَيْرِ الْقَدْرِ وَشَرِّهِ وَجَاءَتْ حِكْمَةُ الدِّينِ بِإِقَامَةِ
السَّبْعِ وَالْحَمْسِ لِأَيَّامِهَا قَوَامًا لِحِكْمَةِ الْكُلِّ لِرُجُوعِهَا فَاثْنَيْ
أَيَّامَ الْخَلْقِ سِتَّةٌ وَأَيَّامَ الرِّزْقِ أَرْبَعٌ عَلَى مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكْنَا فِيهَا وَقَدَدْنَا فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعِ
وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَضُولَ السَّنَةِ الْأَرْبَعِ الَّتِي نَتَمُّ فِيهَا أَمْرَ الرِّزْقِ وَهِيَ
خَارِجَةٌ عَنِ نَسَقِ أَيَّامِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا تَبَدَّدَتْ بِمَا هُوَ آيَةُ رِزْقِ
العَالَمِ مِنَ الرِّوَاسِيِ وَقَدَرْنَا فِيهَا رِزْقَ الْجَسْمِ مِنَ الْقُوَّةِ بِعَدَمِ
خَلْفِهَا بِتَمَامِ السَّتِّ لَهَا وَلِلسَّمَاءِ وَمَلَاكَانَ قَوَامَ الْأَرْزَاقِ وَوَأَمَّا

الشهر

رزق العلم

الْجَنِّ تَجَرِيدُهَا بِالْأَرْبَعِ كَانَ عِدَّةَ الْأَوْتَادِ أَرْبَعَةً وَمِنْ رِجَالِ بَنِي أَدَمَ
عَلَى الْوَرَعِ وَحَقَّقُوا سَرَائِرَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ لِيَكُونُوا شَفَعًا وَوَصَلَهُ لِلخَلْقِ
فِي اسْتِدْرَارِ أَرْزَاقِهِمْ فِي أَرْبَعِ الْفُضُولِ مِنْ بَدْوِ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعِ مِنَ الْحَقِّ
وَهُمْ دَالُّ الْخَلْقِ وَهُمْ مُوَيِّدُونَ بِرُوحٍ مِنْ رُوحِ مَنْ جَعَلَ قِيَمًا بِقَوَامِ مَنْ
أَمْرَ الْبَاءِ الَّذِي يُجَبَّرُ عَنْهُ بِالْفُطْبِ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ مَا هُوَ قَوَامُ أَمْرٍ
الْخَلْقِ وَاحِدًا حَكْمَةً لِأَنَّ أَحَدِيَّةً لِأَنَّ فِي إِقَامَةِ أَمْرِهِمَا هُوَ رُوحٌ جَمْعٌ مِنْ
مَلِكِ اللَّهِ السَّارِي مِنْ بَاطِنٍ فِي ظَاهِرِ مَوْزَعِ الْخَلْقِ فِي مَلُوكِ الدُّنْيَا عَنِ بَاطِنِ
وَأَوْلَايَتِهِمَا مِنْ جَيْتٍ لَا يَشْعُرُونَ وَمَلَاكَانَ لِأَمْرِ الْأَرْبَعِ رِجَالَهُمُ الْأَوْتَادُ
كَانَ لِأَمْرِ السَّبْعِ رِجَالُهُمُ الْأَبْدَالُ وَمِنْ رِجَالِ بَنِي أَدَمَ عَلَى إِجْبَاءِ رُوحِ
لِحَيَاةِ حَالِ الْخَلْقِ فِي دِينِهِمْ وَإِقَامَةِ الشُّعَائِرِ وَرِزْقِ الْخَلْقِ مِنْ جَيْتٍ
لَا يَشْعُرُونَ وَمِنْ زَاوِيِ الْخَلْقِ الَّذِي يَمُوتُ صِلَاحٌ لِحَوَالِ الْخَلْقِ فِي أَيَّامِهِمْ وَهُمْ
أَتَمُّ النَّاسِ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَأَرْعَاهُمْ لِحُدُودِهِ وَمَوَاقِيْتِهِ لِيَكُونُوا
شَفَعًا فِي إِقَامَةِ مَا يَجْتَلِي مِنَ أَمْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ وَيَكُونُ بِهِمْ كَمَا
أَمْرَ الدِّينِ وَهُمْ أَبْطَنُ أَمْرًا وَحَالًا وَغِيَاثًا مِنَ الْأَوْتَادِ وَلِذَلِكَ
ظَهَرَ فِيهِمُ الْوِثْرُ لَا سَبْطَانِهِمْ وَخَفِيَ فِي الْأَوْتَادِ لظُهُورِ أَمْرِهِمْ

صورتهم
موتورون

البياء
روح

عن باطن
أمر

عياض

وكان من السبع واحده ذات السبع الذي اليه اجتمعت بركة
 الست كالحجة في الايام والايان بالله في معاقد الايمان فلكل
 ايضا في الخمس واجد بركتها وجامع امرها كالشهادة في معالم السلام
 وكالصلاة الوسطى في الصلوات وهي الصلاة الخاصة بوقت
 محمد صلى الله عليه وسلم من نسبه وفترة في نهار يوم آدم عليه السلام وهو
 وقت العصر ووسطاه الخاصة به هي صلاة العصر الذي وفها
 عصر الزمان وخلاصه من وجع النهار وعشق الليل وهي هاء الصلوات
 وحامية هداها لامة محمد صلى الله عليه وسلم ومن مواقع حكم السبع
 في تطوير الخلق وعين ومواقع امر الاربع في ارباع العزم وغير ذلك
 فيها كثير في امور الحكمة الحلقية والدينية وهذه الرتبة التي
 للسبع والمحل الذي للزاي اكثر شي قواما وتداولها فيهم في
رتبة الحاء ولما كان المفصل بالسبع امضت
 حكمة الزوجية جمع ما اشتملت عليه السبع من الارواح وبها
 رتبة الباء ورتبة الدال فوقه بالتضعيف في الرتبة المانحة
 وكان فيه جمع كل سبب وظاهر كل وجود تام بايت دايم
 كلست 2

به اي
 نالني علمه الله

سها في
 السبع واللبع

ولما نكل

فكلان

كان في باطن السبع جروما في كليتة زوج السبع من الصور المباشرة
 باسبابها المقدمات وهو محل الكرسي واللوح المحفوظ ووسع
 حوت السموات السبع بارضيها كما قال تعالى وسبح كرسية السموات
 والارض وكل صورة في السبعين اما في سبع السموات فما في
 فلك البروج الذي هو ثامن فلك من السماء الدنيا فهو في نسبة
 رتبة الكرسي ومحل الحيا من السموات السبع واما من السبع الارضين
 فاحاط به وجه الارض من الصور في الموالد الاربع المعروفة
 والنباتية والحيوانية والانسانية وما يكون منها كل ذلك على
 محاذة من مثل ما وسعه الكرسي فالباء والدال ضمن الحاء وما في
 الفلك المان من الصور والحيات مثل ما في الكرسي وما في الارض
 ايات مثل ما في الفلك المان الذي هو حاء الافلاك ولتمام
 بالسبع كان كعقد ولاظها رتبة الزوج في الحكمة كان جمع ازواج
 السبع من نظام الاحاد ورتبة الطاء
 وكما جمع ما حوت السبع من رتب الازواج فلك ذلك جمع ما حوت
 التسبع من الافراد فوقع في الرتبة التاسعة بتضعيف اللام

في نفسها التي هي اساس الفردية فكان في الطاء جميع اليفقات
بمجامع ما حوتها الحام من الصور المعامات وهو رتبة العرش ورتبة
القلم فوسع العرش الكرسي قائما واحاطة ورد عنه عليه الملم
انه قال ما السموات السبع في الكرسي الاكلخفة الملقاة في
الفلاة من الارض والكرسي في العرش مثل ذلك وحصل عام
الازدواج في الجمع بالثامن الذي هو الحاء والتاسع الذي هو
الطاء كما حصل في تفصيل السبع وانتهت الاحاد الى واحد
مقيم محيط غيب من غيب الالف فانجم امر الالف صار
بدء عقد وهو اليباء وهو نهاية العرش وعاية الشرع
وبداء الشعور ومحل ينزل سوا الالف ونظير الاستواء
واسم من افلاك سماء الدنيا العلك التاسع المحرك الذي هو
الزمان ذو الحركة الشرعي في اليوم والليله وغيبه آية
ما هو غيب اليباء فوق العرش الذي هو اعلى الكون والافلاك
محل الطاء **رتبة اليباء**
اعلم ان مبداء التفصيل في الكون الجمع ومبداء التفوق في

على ما ظهرت آية ذلك في الماء وتكررت في كل حول وكان فيه
آية امر السماء والارض على ما يشهد اليه قوله تعالى اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شئ حثي كما ان مبداء الجمع في النعلم والترقي التفصيل
ومبداء رتق علم النعلم فاذن ما فوق رتبه التاسع الذي هو
محل الاستواء مبداء في الكون والظهور وهو اذا افرد النظر
اليه امر من امر احاطة الالف وهو المعبر عنه باليباء فلذلك
كان اليباء واحر عشرة دونه تسع التفصيل زوجان من فرد التاسع
وزوج الثامن وزوجان فما اشتمل عليه وتر السبع من فرد
ازواجه وزوج افراده والاول ادناها اليه كونا وان كان
ابعد علما وهو قاب قوسين الى الخلق عنها ثم زوج السبع المفصل
قاب قوسين اخرى ذي الخلق عنها من محل مرى الاول الى غاية
بدء هو بدء المحسنة واستدراك لهم مرى الكون عن العاين
بان كان بدء المحسنة مبداء علم يتفوقون منه ومبداء مرجع معاد
يرجعون منه وكان اعلى البدن ما كان مبداء علم ظاهرا

فانما هو
بمعنى اليباء
في

فكان اول الاحاد وكانت اليباء مبداء العشرات فالهمزة
اول الاحاد ترقياً في العلم وتنزلاً في الكون واليباء اول
احاد العشرات واول بدء الكون وغاية من غايات العلم
فكان لليباء احاطه علو في الكون والعلم بذلك وانجحت اليباء
لان الامر في الحقيقة في الظهور اولا واخره في البطون فيما
من الاول والاخر واظهر من الظاهر واطن من الباطن انما
هو حقيقة ما هو الالف العلي الغيب المحيط فانجم منظره
فما بعد الهمزة من احاد العقود وكان حقيقة مسرى الكون
باطناً انما هو من بدء الهمزة باحاطة الالف فكانت اليباء
بدور وجه طاهره الى بدء الهمزة باطنا وذلك معنى كونها
عقدًا فكانت مبداء العشرات وظهر بالمضيق على
مرت الترتي من البدء مرات حروف العشرات الى الرتبة
العاشرة ايضا من بدء اليباء فكان ذلك ظاهر باطن اليباء
وهو الغاف فكان ايضا مبداءً لادواج المضعيف وكان
للفاف احاطة في الظهور كما كان للياء احاطة باطنه ساربه

رجوع طاهرًا

بطن

باطن التسع المفاضة بها وانتهى ازدواج المضعيف باليباء في
محل ظهور الغاف الى انهي اجتمع تمام الاشياء في شخصها من
حرف الشين اية حق غريبه او الى انهي الغيب والستر من حرف
الغين آه حقيقة مصر يده فالهمزة عالية حروف الاحاد واليباء عليه
حروف العشرات وفي التسع كل زوج الحلق وقوامها باليباء فاليباء
هو العلب الذي خفي في جسمانية الكون كله والخصوص الغلب بالتسع
في نحو ما يشتره قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وكما قال الله
في ظهور سابع الحكمة للمخلصين ارجع صلبًا من قلبه على لسانه
لما اضعيف الى اليباء السيين الذي هو وفا السماع ما اقامه الغلب
كان مجموعها وما انفصله فلما هو مجموع الامر وقرونه الذي
هو القرآن فاليباء والسيين قلب لما احاط به خطاب القرآن بالحروف
لا ل محمد صلى الله عليه ولم وما انفصل في سورتها من مضمون معناها
كما كان هو العلب لما انفصل من مضمون سائر حروف القرآن في
سورها وما انتظم بها من سائر السور التي لم تفتح بها ثم
الغاف عليه حروف الميكن ولانه مبداء الرتبة الثالثة الوترية

بها

تعدده
 التي بها غنة الظهور كان العاف حرفاً ظاهراً ^{بمعنى} إقماً على ما بعد من حروف
 الميئن ^{المعنى} في نهاية عايشه الذي هو الشين او العين واشترك
 الاربع في التحقيق ^{بمعنى} بعد الوحدة وان اختلف بفصيل الواحد من احاد
 كل رتبة ^{بمعنى} رتبة الكاف ولما كانت
 مظهر احاطة الالف في ختم الاحاد فكانت واحداً مشتركاً
 فمما ظهرت اليها حروف من حروف الاحاد ^{بمعنى} ظهر عن ذلك حرف
 في الكون ظاهر ذلك الحرف الذي هو في نسبة من الاحاد وفي
 ذلك ظهور احاطة اليها بارجح المضعف بها على علم رتبة الاحاد وذلك
 بما في اليها من احاطة امر الالف ولما كان في الرتبة المانعة من بدو ^{المعنى}
 بالتشبيك كان في الرتبة المانعة من اليها ما هو ظهور كل عرما هو
 في الحقيقة باطن ذلك التشبيك وهو في الحق عنه وذلك هو الكاف
 فكان مستحق هذه الرتبة وكان الكاف من الياء بمنزلة الباء من الميم
 فالكاف ظاهر الياء والياء ظاهر اول الالف وكان الياء
 اساس الاسباب في الاحاد فالكاف اساس الظهور في العشرة
 والباقي البسيط وسببها والكاف فتم المركبات ومظهرها ^{بمعنى}
 كونها

عايشه
 يعني بانه اي بيا الياء
 ونحوه او بدو الياء
 لياء كما ظهر اول الالف
 بانه وجهه الى طاء
 فظهر الكاف عن ياء الياء
 الكاف في الكون ظاهر
 لياض في الخزانة
 سبب الباء من الاحاد
 على هذا الظهور الصار
 وعن العباد طاء الياء

كونها انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ^{بمعنى} رتبة اللام
 ولجري امر هذا المضعف اي للياء في سائر حروف الاحاد
 كانت اللام ظاهر الحزم المضاعفة بالياء وكانت اللام في
 العشرات بمنزلة الحزم في الاحاد ولما كانت الميم جامع امر الياء
 كانت اللام جامعاً امر الكاف ووصله كلية الكون وكان الكاف
 واللام كلية امر العشرات كما كان في الحزم جامع امر الاحاد
 رتبة الميم ^{بمعنى} ولما كان ما هو تمام الظاهر في الاحاد
 وثباته الدال وكان الميم تمام ظاهر الوجود ونهاية الكون كان
 المضعف بالياء من الدال هو حرف الميم وكان تمام الكون للمالم
 لكن فيما بعد من رتبة الميئن قوام من الالف كالياء فلا طوح
 ولا حركة ولا حياة من سوى الحروف العلى الثلاث فلم يكن
 بعد الميم ممام ولا بعد اللام جامع واصله فكان الم كمال الوجود
 كله قواماً وعيناً ورسالاً وكان محاوله كل امر مقدار رتبة
 الميم الذي هو اربعون فاتحاً الخلق ومنه قوله عليه السلام اخلص
 اربعين صبياً كما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

السا
اي
غ

ومن قول تعالى واذا دعونا موسى اربعين ليلة ومنه لما سئل عليه السلام
لم سن النسخة قال اربعون لانها كمال امر مفصل يكون قوامه
بالبياء فيجب ان يكون اربعين ومنه الاربعون الموثقة
التي تنطور فيها اطوار خلق الانسان والاربعون التي فيها
سم اشده حتى الاربعون المسطرة التي هي مدة خلافة المهدي
الظاهر في عصر يوم محمد صلى الله عليه وسلم الخلافة الاولى
فما يؤثر عنه من قول عليه السلام الخلافة بعدى ثلاثين وهذه
الملائكة والاربعون هي عدد الم الذي هو اول اكل اطعمته
امته محمد صلى الله عليه وسلم ما يطبق به حتى بن اخطب واخوه
بن بدي بن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد ذلك علمها فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتى في يومه ختم ما اوتيت به كل امة
من الامم ما بين المثليين ادم وعيسى علمهما اللم فاوتى في ذاته
صلى الله عليه وسلم وفي آله ما اوتى مما لا يحيط به الا الله واوتى
في امته مما اوتيت الامم من الخلافة له بدلا وللمهدي منه
ختما احدي وسبعون سنة وهو اول اكل امته ثم اوتى في امته

للعون والهدى
وغيره اولى الله
بما جاءه فان الخلافة بعدى ثلاثين
وهو اول اكل امته

على

صحة
بعض بيانه فان الخلافة بعدى ثلاثين
وغيره اولى الله
بما جاءه
بما ظهر الكا
الكافي في
لباضه في
سنة الباء
على هذا
وعن الله

المسك

من الملك ما يكفي في يومه نسبة ملك الملوك فما قبل يومه هو
اكل ثابن لامتته ظهر فيه امر الملك وبطن امر الخلافة فم لذلك
تكون في كليمه من دعاه من انواع ما اطعمته الامم ما يكفي اكلهم
في كل شيء حتى يستوفي صلى الله عليه وسلم في اكل امته اعدا جود
القرآن جمعا وتفصلا في رتب شتي فقد قال عليه السلام الناس
كلهم تبع لقريش موثقه لموتمهم وكافهم كافرهم وحتى تكون في
يومه من الكفر والشرك ما كان في ما تقدم على ما يشير اليه قوله
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى وتشتك
اليات نساء دوس حول ذي الخليفة حتى يومه صلى الله عليه وسلم
كامل كليمه امر الله وختمه وتبنة النون
ولما كان الفاء وتر الدال وكان محيطا باطنيا غيبا وجان يكون
محل تضعفه بالياء محل محيط باطن بازل الرتبة في الغيب عن الهاء
لوقوعه في رتبة الخسرات فكان طاهرا بالاضافة الى خفاء الهاء
باطنا بالاضافة الى ظهور الميم فكون بالنون ظهور الميم كما كان
شهادة الهمزة وبثوتها بالهاء وكذلك ابني عام كل على نور علم

في كل شيء حتى يستوفي صلى الله عليه وسلم في اكل امته اعدا جود

ففي

الهاء

فلا لك

كما كان قوام ظاهرها كل دال غيب بماء وكان النون مداداً المثل
العلم الذي يظهر صورها بسطر العلم حتى ان انة ما بطن منه
فاظهر العلم هو ما بطن دون الارض من النون الذي علمه الارض
الذي اول ما يطعمه اهل الجنة من زيادة كبد مع الثور الذي عليه
الارض ايضاً الذي يدخ لهما على ما ورد في الخبر وقابل استبطان
النون في الارض ظهور الغاف على ظاهرها الذي هو جبل
الزبرجد المحيط بالدينا وعن ذلك كان الاستنباط على العلوب
في الدنيا انما يكون بالعلم الذي هو حقيقة نون كما ان الاستنباط
على الاجسام في ظاهر الدنيا انما يكون بالعدرة التي هي حقيقة
قاف على ما يظهر من حالتي العلماء في النون الابطن والملوك
في الغاف الاظهر وهذا الصنفان من الخلق هم
المستوليان على الناس بالايالة ونفوذ الامر ولذلك
اقم المفصل من القرآن حرق و ن على ما نستوفى ذكره
في خاتمة الكتاب ان شا الله واقترن ايضاً هذا الحرفان
في كلمة القرآن ولفظ الفرقان اللذين هما من ظواهر اسمائيه

وانما

وانما كان اول ما يطعمه اهل الجنة من الثور الذي علمه الدنيا
الذي كان برعى في اطراف الجنة على ما جاعته عليه الم لان
صورة الثور هي صورة معنى ما هو الكد والكدر وحمد العمل
في الارض الذي قام عليه امر الدنيا ولما كان اصل ما هو العلم
انما هو من سبيل ما يوصل الى الله العلي العظيم كان طرفاً
منه وزباده من زوايد هو العلم الذي يستمد به على الصنایح
والاعمال الدينية وانه التي علومها علوم صناعية كرجيه ولما
كان اهل الدنيا اول ما يراون منه من امر الدنيا تقدم امر الكد
من يدى معاشهم في الجنة حتى يقولون كما يذكر في التفسير الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن اى مكابده امر المعاش فلذلك يذبح لهم الثور الذي
هو صورة كدهم فياكلونه وهو جزاء على ما عملوا به في دنياهم حيث
كانوا ذوى دين فاستحقوا بذلك جزاء كدهم ما هو صورة واهيب
لذلك زيادة كبد النون التي هي صورة حظه من اصل العلم فاطعموها
وحوزوا بها وروى في اعمالهم حسن نيتهم في اصل دنهم فلما اتوا
عليها استقبلوا الراحة والخروج عن الكلف ومعاشهم في الجنة

رتبه ما يتصلف بالواو والياء وهو السبب والاصار
لما كانت الواو تماما للاحاد وعلوا في الحلق وحيث يكون ما
سوا ع من بالياء هو تمام ايضا وعلو حيث يكون العلو والتمام
في القول والكلام والاسماع يكون هذه الرتبة في حرف البناء
والاسماع وهو السين كما هي في جمل المصريين ومن يتعمم ولذلك
كانت لغة اهل مصر ومعاشرتهم بالقول وتصرف عمل اللسان
وبشاشة الظاهر وحيث يكون العلو والتمام في مطايع الظاهر
للباطن من غير عنف يكون هذه الرتبة لحرف المطابقة والصدق
وهو الصاد كما هي في جمل اهل الغرب ولذلك كانت القتم
بالمصادقة الباطنة ومواصلة الغلوب والحسية الحالصة
من عمر كبير شاسه ولا اسماع وبالجملة هذه الرتبة متسعة
لمعنى هذه الحرف من حيث ان قوما يكون تمام امرهم
في السنتم من غير ان يسموا ذلك الى تمام الصورة المعانيه
وان قوما انما يجعلون امورهم في عام صور افعالهم وظهورها
للبيان من غير لسان وقد حافظ اهل الفضل على الامرين

فوعدا

لحج

فوعدا والخزوا ليكون لم الامران ويظهر في امرهم المامان ولحج
الناس مدح انجاز الوعد ودم خلفه وحملوا من سيم الرتبة جمع
متضمن معنى حرفها من امر ان يقول ويفعل ولحقوق امرها هو
تمام في هذه الرتبة جبر ما خلل فلم يتم مكانه هذه الرتبة
كا طعام ستين مسكنا وصوم ستين يوما المذكور ذلك في صرح
القرآن ولما بهم فيه كفاية الاذي في الاحرام وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ياخذ في كل تحبير وابهام بالايسر رد جابر الست الى
احادها من حيث ما اوتى من الجوامع فجعل الصوم وعد المساكين
ستاستا وعدد كيلة الحروف في جبر الست لان مجموع عددها
كلها نحو الستة الالف وهي مقدار عدد ايام الخلق من ايام الحركة
الشرعية الماسعة التي هي في سرعتها وجمعها آتة وحاء المرابع
وجمع الذي هو العرش واما اليوم السابع الذي هو اليوم المحرم
الذي اتيه يوم الجمعة فلا يعد في نسق الست لانه جامع بركتها
كلها وفتح غلق ما ورا علم الخلق لمجد واصل الله عليه وسلم ولذلك
ختم به الامر عند رفع ما انتهى سطره في عدد الست والى نحو منه

١٧٢

يشير قوله عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين والشار بالسبابه
 والوسطى رتبة العين ولما كان العين محيط المعنى بما دركه العقل والعين كان كالا فاستحق هذه
 الرتبة السابعة للجامعة وهي من تضعيف الزاي في ابياء وفتح
 الزاي في الاحاد لقياسه بالالف وانها تلي النون فكان
 ظهور العين بالنون ولذلك كان النون العقلي يظهر المعقولات
 والنون البصري يظهر الاعيان ولان ما كملت صورته في الاعيان
 انما كما يظهره للاسراع لتحصل صورة عينه واسمه سمعاً فانت
 العين في الوحي الشامل بالسين في نحو ما اشار اليه قوله تعالى
 عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله
 رتبة الفاء ولما كانت هذه الرتبة الثامنة
 في العشرات من تضعيف الحاء في ابياء وكان الحاء لوح
 الكون والبناء ومحل الرسم وكانت الفاء جامع حروف الفطرة
 وغاية رسم الالهية في كيفية الفطر والغة الامر وحرما
 دون الفرج والفرق الكوني والنباتي كانت هذه الرتبة للفاء

ما وقع الحرف العشر
 فاعلم ما ليا وانها تلي
 ٩٥

النبأى
 ٩٥

وازدوج

وازدوج فيها تمام الميم كما ازدوج في الحاء دوام الدال
 رتبة ما يتصلح بالطا والياء
 وهو الصاد او الضاد ولما كانت الطا جامع احاد الفسح
 وقوام الحاء وجب ان يكون في هذه الرتبة لما هو جامع احاد
 تسع العشرات وقوام الفاء فحث يكون حروف الفطرة منهيها
 الى اجماع صدق ومطابقة حقيقية بلطف تكون هذه الرتبة
 لحرف ذلك وهو الصاد كما هو في حمل المصرتين وتجمع
 وحيث يكون حروف هذه الفطرة منهيها الى حروف صدق عنف
 ومطابقة حق مضا امر يكون هذه الرتبة لحرف ذلك وهو
 الصاد قسيم الصاد كما في حمل اهل العزب ولذلك انبتت
 امورهم على اقامة الحدود والاخذ بالقوة والصدع بالحواضر
 في الحال سوى النفس وانبتت امور اهل مصر على الاخذ باللطف
 والحيل والناقي الى المقاصد بالاحمال وهذه الرتبة التاسعة
 مطلقاً رتبة العرش في احاد كانت او عشرات وهي محل الملك
 ونفوذ الامر واطهر ذلك في احادها لقيام الاحاد بحروف الفطرة

هي المنزلة

ولعشراتها حظ منه وهي في عشارتها متسعة لظرفي معنى هذا
 الحرف من الصاد والضاد **رتبة الفاف**
 ولما كان منهي الآحاد العاشر وهو الياء كانت هذه الرتبة
 من تضعيف الياء في نفسها فكانت لها الاحاطة والغلبة
 ولما كانت غايه خفيه لما ضاعفت بمقدارها في كلية اجادها
 صارت غايه ظهور واستحق هذه الرتبة الحرف المخصوص
 بالقوة والظهور وهو الفاف وهي نهاية الدرجات
 على ما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة ماء درجة وهي عدد
 مجتمع الاسماء الا انه اخفي منها جامعها الواحد حيث دعي
 باحصائها الى الجنة وجامعها المخفي هو داعي الوسيلة التي لا
 تكون الا لواحد جامع خاتم فلذلك كان صلى الله عليه وسلم مستحق
 الوسيلة وعمله ذلك فيما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة
 درج واحدة لا يسغى الا لرجل واحد وارجوان اكون انا
 وقال من سأل الله في الوسيلة حلت عليه الشفاعة ولذلك
 لم يصرف في بعض الطرق في عدا الاسماء على التسع والتسعين

حتى انهما بلفظ المائة مستثنى منها واحدها الجامع الخاص به
 فما ورد من قوله عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
 واحدا من احصاها دخل الجنة واحصاها في جامع امر اخر
 لحظ من مامنه عمل كالحمن والرحم والحالق والرازق والجواد
 وبراهة مما له اختصاص كالاكبر والعظيم والخيبر فمن قصر
 عن اخر حظه من مقدارها او بلبس بوصف متبرهاها او وقع ذلك
 عن دخول الجنة ومن نهاية التسع والتسعين منشأ المحاسبة
 التي فيها المضايقة لاهل الدين العاملين عليه الذين لم يترقوا
 مرتقى ان يريدوا وجهه الدين هم عالين اهل الدين وهم المحذون
 حقاما علوا اليه من اراده وجهه وهم ولذلك كان هذا الحد وحده
 صورة في العقد ونباء في السمع مع تمام العلو وهو صورة
 جمع اليد على الشيء المسوك وعقدة التسعين اضيق عقدة
 العقد واشرها وحر فالسبع والتسعين يظهر ان مع حرف
 التمام في لفظ الصلوة على حكم عدم صرفه مناسبتة لفظ الاستغلاء
 وحكم واحدا المائة بالهيئة الاجتماعية المحصلة للوحدة جمع الوفاء

المتسعة في التسع والتسعين
 والواحد في التسع والتسعين
 والواحد في التسع والتسعين
 والواحد في التسع والتسعين

مقتضى التسع والتسعين على الخون من حيث يكون مبدأ ذلك من الله
وبالله لانه سبحانه الواسع المحيط ولا حد الخون من ذلك سبب
قوله عليه السلام اني لارجوان كون اخشاكر لله واعلمكم بما يقبله لانه
مُحَيِّصٌ لِنَتِكَ الاسماءِ جامع لامرها عملاً وحالاً لكون اماماً
لكل سالك على سبيل عمل وحشيه وهذه الرتبة رتبة ظهور
ومبدأ احاد الرتبة الثالثة التي بها وفا ظهور ما شأنه ان يظهر
فهي ظاهر ما باطنه اليا ومنزلة العاف منها بمنزلة الهى من
الهمنة حد الالف وبدا امره وما بعد ها من الضعف
مبنى علمها الى تمام العشر فحصل الارجح في رتبة العشرات
والمئين الى نهايتها بالعشر الذي هو الالف وبورها الاحاد
فتم الوتر ونتمى الحد باستغراق الحروف وتقف الضعيف
المظهر لصور حروف وتختلف بعمل الخلق الجميل والجمع بالنكرار
والتركيب ولما كان امر وحى العيان والاسماع لانتم الاظهار
وقهر احاطة نظم العاف بحر في العيان والاسماع في كالم عسق
وحى مشترك له عليه السلام ولمن قبله من الله العزيز الحكيم

مراتب العود
فانها ثلاث

ان

رتبة الراء ولما كانت الباء بدء التسبيح
لانه باي الهمنة وكان الكاف مظهر الكون لانه باي الياء
كانت الراء قوام التطوير والتصيير في الخلق الطاهر المرتب
ظهوراً ولها على الكون المرتب على المستند كليه ذلك
الى غيب الالف واحاطة واختص الراء بهذه الرتبة لمقتضى
معناه وترتبت رتبته على رتبة الكاف بعد رتبة الباء
وظهر في ذاتها تكرار لمقتضى ثبته الكون بالتصيير والتدرج
وهو مخلوقها استوى لطفه في حرف اللام فلذلك صار الراء
ظاهر اللام في نسق فواتح الراء ولذلك اشددت الوطأة فيها
حتى لن سورها المفصل فيها مقتضاها مشييات للعالم
مواقع مجراها في امته ولو لم يكن الا الادب اللازم وقوم في
التربية الجارية في ذلك مجرى الخلق في التطوير ولذلك
ظهر هذا الحرف في الباء والى عول علمها الخلق في تطوير الاشياء
واظهار الصور كما جعلت الوسيلة في كشف غواشي الفطر
من لدن الاحتراق بها في الدنيا ظاهراً كالحج ونحوها حرارة القيط

وباطناً كالعشق والمشوق ونحوه من حرارات الصدر وبالجملة
فالراء من رتبة المئين ونسبتها التي هي الباء من رتبة الآحاد
وجدا في كلمة كانت أصلاً لتسبب وتطور كما في البر والبر
وتحذ ذلك رتبة ما جمع تصير الراء ^{تلايح}
وهو حرف الوقا بترتيب الحود الثلاث في طرفي معناه
وهو السنين والشين ولما كان اللام جامعاً
الكاف والجم جامعاً الباء فهذه الرتبة لما يكون جامعاً
حيث يكون غالباً الترسه والتضيين بما يسع وسهل يكون
هذه الرتبة لطرف الاسماع الدر حرف السين كما هو
في جمل اهل الغرب حيث يكون غالب الترسه على ما يظهر
للاعيان من الاشياء دون المسموع يكون هذه الرتبة
لجامع الاشياء وهو الشين كما هو في جمل المصرين
وذلك لان معاينات اهل الغرب مستورة مخيطة
فهم ذوو دعوة الى الحق في ربابيتهم ومعاينات اهل مصر
ظاهرة مشهورة فهم ذوو اظهار لآية الحقيقة في ربابيتهم

برتبة
وكما كان في
فحة

ظان

فكانت الحقيقة في موطن الحق سراً وكان الحق في موطن الحقيقة
شراً واعلم انه انما اجريت المقايضة فيما بين اهل الغرب
ومصر لمقابل ظهور حقه الحق لظهور سعه الحقيقة فيها
ولن يفي بالغايتهن عرهما من الارض واما ملكة شرفها ^{لله}
فامتكت كلية الحكمة ومدن بالمدن الطيبة كلية الحكمة
واصلية امرها ويا يلبا بركة طاهر الارض فمن متعاوناً
لاستقالات فلذلك جرى النظر في المقابل بين موطن
الحره والسعة في آية ما هو الحق والحقيقة
رُتَبَةُ النَّاءِ ولما كانت هذه الرتبة في الآحاد
للدوام وفي العشرات للتمام كانت لما هو في رتبة المئين
للثبات والزهية فكان مستحقها ما مقتضاه ذلك
وهو حرف الناء والترسح احاطة حكمه ظاهرة وفي
الاحاطة توجب بركة الدوام كما في ترسح الاحاد في حرف
الدال وبركة التمام كما في ترسح العشرات في حرف الميم
وبركة الثبات كما في هذه الرتبة في حرفها وهو الناء وكذلك

الحدة

لهذه الرتبة بركة ما وراى المضعف من حكم الجمع والتجمل
 والى نحو من معنى ذلك يشير قوله عليه السلام خير السرايا اربع
 وخير الجيوش اربع الاف لانه عدد رتبة لما الثبات و
 الدوام المقصود في الحرب لاستثمار الغلب وهو رتبة
 ثنينة لمعنى الباء و مرجع لهايتها و لاختصاص التوسع باطاعة
 الحق غلب ظهور التوسع في الغرب في درهمهم وعلمهم و طلبهم
 وخاتمهم وكان لهم من التوسع اربع اصول من امر القوام سلماً
 في الدرهم والخاتم و حرباً في الطبل والعلم اسماعلما وراى الخاتم
 والطبل و عياناً في عين الدرهم والعلم رتبة الثاء
 و كما كان الهاء جامع امر الدال والنون جامع امر الميم كان ^{المستحق}
 لهذه الرتبة ما هو جامع امر الناء ومنظهر طرفي النسب بركاً
 ورجعاً وذلك هو ثلثها الذي هو الثاء وهو ثمة احاطة ^{تسببها}
 وكان في الميئين بمنزلة النون في الحشرات والها في الآحاد و اسطم
 ثلاث حروف الباء والفاء والثاء في كلمة الثب
 رتبة الحاء ولما كانت هذه الرتبة تماماً وعلو في الآحاد

بر
وكا
في

الذي

الذي هو الواو وكانت تماماً ايضاً وعلو في الحشرات على حسب
 من تمام امره شمة او صوة كما تقدم كانت هذه الرتبة في الميئين
 ايضاً علو ولم يكن في رتبة المفصيل الا في خبته وخفائه لان تمام
 المفصيل في غيبه كما ان ظهور الجيب في تفصيله ولما كان تمام
 الصوة ظاهرة الحرف الحاء كان تمام الصوة خفية لحرف الحاء
 المنجم الذي يحاج في ظهوره الى وتره رتبة الراء بالملث في رتبة
 الميئين وهي تمام خفي كالواو في الآحاد الا ان الواو في علو القيام
 والخافي رتبة المصيرك رتبة الال

رتبة الال

ولما كانت هذه الرتبة جمعاً للمفصيل ما قبلها في كل رتبة من الرتب
 الملاث في الآحاد الذي جمع امرها الزاي وكان فيها من الشدة
 والارتمه ما يوجب اظهار خلاصته على نحو ما آتت الزيت
 الطاهر بما هو العصاره على نحو منه وبه استخلاص بركة ما آتت
 ظهور الزبد من محض اللبن بالمحض لطف علاج حسب لطاف
 ذاته واشتد علاج الزيتونه حسب كفا في حوهرها فوجب
 ان يكون في رتبة الميئين لما هو اسد شدة واكثر تفصيلاً

ان الخاء وند الكاء
 من الخاء وند الكاء
 من الخاء وند الكاء
 من الخاء وند الكاء

بما هو اكتف جوهراً ولما كان امر ذوات الكمايف في تزييع حرف
 الدال كان جامع حرف التفصيل الباي منجحة وهو الذال فكان
 لازم ظهور الذلول من الاعلى والذليل من الادنى وفيه من الذل
 والذل ذمًا ودمية في رتبة المسن نحو ما في الراي من الازمة
 في رتبة الاحاد **رتبة الطاء**
 ولما كانت هذه الرتبة لما جمع امر الباء والذال الذي هو رتبة
 الحاء وهو لوح الوجود غيباً وكان محل من العشرات
 الفاء الذي هو جمع الفطرة **وجب** ان يكون في هذه الرتبة
 من المبين لما هو اجمع ظاهراً وهو حرف الطاء فكان موقعه
 في هذه الرتبة فكان لما هو في عداد المبين لازم غلظة وظلمة
 وغشيان علمه مقابل ما للحاء في كامل امرها في الاحاد من اللطف
 واليسر **رتبة ما يتصلف بالباء والقاف**
وهو الغين او الضاد ولما كانت هذه الرتبة
 طيباً وطهوراً في الاحاد وكان لها من المنسج في العشرات
 ما ذكر في حرفي الصاد والضاد وقع في هذه من المبين ايضا

اي المنسوب الى
 نهاية النور لان
 الياء لهما النور

منسج

متسع لحرفي الغين والضاد فمن كان في موضع طهرهم وطبهم من
 محل الايمان بالغيب كانت عندهم هذه الرتبة لمنجم الغين وهو
 الغين كما في جبل اهل الغرب ومن كان موقع طهرهم وطبهم من
 موقع القصر والقوة ظاهراً ومعنى الضلال والحيرة باطناً كانت
 عندهم هذه الرتبة مستحق هذا المعنى وهو الضاد كما هو في جبل
 ومن تتعمق رتبتهما تتصلف بالياء والقاف
 وهو الشين او الغين وكما كان الباء عايد تفصيل
 الاحاد الى الواحد كانت هذه الرتبة لما هو انهاء تفصيل
 الاعداد وعودها الى واحد ما وهو القاف فمن كان من نهاية
 امرهم جماع تفصيل ومركى حق وجود ظاهر مجتمع التفصيل
 كانت هذه النهاية عندهم مستحق هذا المعنى وهو الشين كما هو
 في جبل اهل الغرب ومن كانت نهاية امرهم اسقاط ما اثبتته
 الاعيان عن الاهتمام والتعويل والغيب عن موقع ظاهره و
 اسبابه كانت هذه الرتبة عندهم لمنجم الغين وهو الخير كما في
 جبل اهل مصر ومن تتعمق وكان نهاية ما اظهره قاف العدة

والقلم شئ او غيب وصارت رتب الاعداد وترافوق بها الوفا وصارت
حدودها اربعة اول الآحاد والعشرات والمئتين والالاف
حدا باطنان وبما محل الهمنة والياء وحدا ان ظاهران وبما موقع
العاف والستين او العين فملاك رتب الآحاد الالف وذات نظره
آل محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان علمهم جامعاً وامرهم في باطن الوجود
سارياً وعزهم عند عبثهم ظاهراً وملاك رتب العشرات للياء ومظهرها
للمتحققين بامرهم السالكين على اثرهم العاملين على الايمان ^{والتقديرات}
العابدين بالحدود والكفارات على رتب العشرات كصوم الستين
والطعام الستين وضرب المائتين وجمع حديها اطعام العشرة او
كسوتهم في كفارة اليمين وضرب المائة في موضع من الحدود ما
لحظ فيه معناه من منسج هذا العقد وملاك رتب المئتين للالف
ومظهره لا والى القوة والقصر واستيفاء تفاصيل الاشياء ^{احصا}
عددتها كالمالوك وظهرتهم ووزراهم وانباعهم ولذلك ظهر في امر
الملك من العنف والعسف والاحتواء على الاموال والزبانة في
المعانيات ما سقاهاه معنى عماد هذه الرتبة الذي هو الفاف

رتبة في

وهذا كلام المواضع الخبير
ولذلك تسمى الحدود

وطان

يغار وكان نهايتها الى شئ معين او ذخر يعاب عليه الذي هو حده وغايتها
وانهي الحد في هذه العقود عند انتماء عدد الحروف على ترتيبها
بالسبع مع وفاء نهاية الحد فما زاد من الاعداد كان تكريراً جمعاً
كان او تضعيفاً **فصل** في ذكر رتب الحروف التي
نشأت منها مواقع الاعجام واصول صور الحروف اعلم
انه لما كان للحروف مراتب نشأت منها الاعداد الى نهاية الالف
الذي عاد في لفظ اسمها حروف الالف ووفى بها عدد الحروف
فلكذلك للحروف ترتيب في مكانه موافقها من العلم وما وراءه
مما العلم آتته وذلك مما من احاطة سوا الالف وظهوره
حروفاً في نسق الحكمة من مبداء اولية الهمنة التي هي اول
مستطاع النطق واول ظهور الالف الى نهاية نزل امره
شئنا بوقا التفصيل جمعاً يكون هو اما على ما وضح في معناه وعن
هذا الترتيب الما ظهرت اياته المعجزة في الحروف في الكفاة العربية
للمحفوظ فيها على ان يكون صورها معناه معنى واحداً متفاوتاً صوته
واحد يفصل فيه من الخلف معناه باحلاف الصور ومن اساق

بالتسليم
تكراراً

ابانة

باعمال الاول في الرتبة واعجام الماني فتزول العجة عنها بذلك فكان ^{مخلف}
 معناه مختلفاً في الصورة كالباء والكاف مثلاً وما سبق وسفاو
 على صورة واحدة ثم استدرك ان انه ذلك بالاعجام وكان ذلك
 اعرب من ان يسوي المخلف والمفاوت في اختلاف الصور ^{يستعني}
 عن الاعجام فكان هذا الوضع اتم سائناً وواضح اعراباً وبصا ^{عفت}
 العجة حسب منزل المعنى في جباية امر السوا وكان الكشف
 جباباً وادنى تنزلاً كان ازيد عجة الى نهاية الرتبة المثلث
 الجامعة التي هي ادنى منزل امر الله وخص الاعجام بما فوق الحرف
 في جباية عن تنزل وخفاء عن الجبان وسر في لطف القصد
 الاعلاء بالاعادة الى امر السوا كالباء وما كان من صور ^{الحروف}
 ام احاطة واول ترتيباً في جوامع الوضع لم يخج الى عجلة علوة
 بالاحاطة كصورة الالف واللهم والميم التي هي جوامع كمال الافر
 كائناً والهيبة على ما يفسر في السورتين الجامعتين وكذلك
 ما كان مداره احاطة لا يعجم لظهور علو الاحاطة كاللوا ^{البتن}
 والسيين وما كان مستوفى في ظاهر استيفاء الرتبة المثلث

للعبارة التي كالتالي
 ما جباية
 من تحت

من الذي لا يشرك
 2 صورته

من الذي يشترك
 في الصورة

اظهر

اظهر في صورته الاشارات العادة المثلث كالسير والسيين
 وما كان احاطياً قورب به صورة الميم التي هي حقيقة الاحاطة
 في نهاية الظهور كالف والفاء وما كان ادنى الى ان يكون فائماً
 في ذات امر قورب به صورة الالف كاللهم واطهرت صورة
 احاطة التوسع في الطاء ونحوها وكان اقوم الصور صور ^{الالف}
 لانه صور ما لا يختار لطرفيه وجمع امر الصور من الواج ^ص
 وطرها وما يتركب من اجزائها والخط الحسن ما حوفظ فيه على اجزائها
 المناسب للباسه لبسته تناسب الحكمه في المدرك المستحسن وذلك
 ان كل مدرك اذا ادرك ما مناسب خلق ذاته وافقه مطابقة ذاته
 مدركه فكان ذلك هو استحسنه ولذلك اذا خلف خلقه في
 في المناسب احلفاً مستحسنه وصار مستبقي كل واحد منها
 مستحسن الاخر ووافق المدرك عارض حال لذات المدرك
 فعرض له استحسنه بحسب تلك الحال وعلى ذلك جرى حال المدرك
 في جميع الحواس من الاصوات المطابقة تناسب ذات سامعها
 او حاله وهذا المعنى العام هو حقيقة ما جن به السماع وهو مثال

والشآء اعجت لبنائها عليها وانتهى منها الضعيف لانها حجابي
طرفس وهي ثمرات الاشياء وثوابها ومثلانها ومعنى وتروى ^{الحروف}
المثلث هي التي اودع الخلق في حجب الاطلاع من من مستمسك ^{سار} بالآ
ومنكر لامر العود ^و مستغل بالمر الثواب والمثلث ^ن
والجيم اعجم لانه جمع سببينة الباء وجرت عجمته في السفن ^{جراها}
والحاء لانها اظهرت جمع مجهد والطب ما يبسر فخلص ليه
والجيث ما حسر خروج خيه وعلامه وقع عجمته لانه للجيم بمنزله
الناء للباء ^ن والذال لما في مقتضى تدلل العايم بامر ^ن لا
في حق المستنبع من الاحتجاب والاختفاء وعنه وقع استحقاق
الامم انبياهم وصالحهم ملحا ولوهم بالذال ولم يأخذوهم
بالايد وسفك الدم والمدافع وكان بنا سبب تسفل
عجمته لكنها اعليت اعلانا بان حقيقة الدال انها هي لاهل الظهور
في الدنيا بغير حق ^ه والزاي لما في مقتضى اشخاص علو
الست من الاجتهار في زمة وزجه الى ان يظهر صفو بركة
كليته والطاء لما كان الظهور فيه بالعنف والتعالي

بالذال في
هونه

الاعمال

كاعجام الذال في الطرف الآخريه وما طرفان وسط القيام في امرها
مزاج طرفها حتى يكون القيام بايد ^ن مخرج برحمه وبرحمه معضونه
بايد ولذلك قدمت بس يدى الشرايع الرغبته والرهبته والبشري
والانذار بالثواب والعقاب برآة من مقتضى القيام بلحظ في
الطاء والذال فان العايم بالذال مقهور ولذلك قلب انبيا الذال
امهم والعايم بالظهور استهلك امته ومنه قصر واهلك انبياء الظهور
امهم واستعصم من طرفه الداعي بوسط القيام لجمع احاطه الايد
والرحمة وسلمت امته من الهلاك وعصم هم من عايتها في صورة ذاته
وعلى هذا كان امر محمد صلى الله عليه وسلم حتى ان الحرب كانت بينه وبين
مدعويه سجالاتا ونوبا والعاقبة للتيقن وكان ذلك حاله وحاله
امته صلى الله عليه وسلم بمقتضى ما دعا به من الحروف المدعولها
في اوائل السور وخصوصا ما في مضمون الم وطسم وحم
وحم عسق لان في معانيها ما خدر لجمع طرفي الاحاطة من الشدة
واللين واليخونه شير ما وصف به من ذكر امته في قوله تعالى
اذلة على المؤمنين عن الكافرين والنون لما في حال

اعلن بالعلم من الاشتراك منه وهو ظاهر ما حقيقته الشرك الخفي
فما يشير اليه قوله عليه السلام الشرك اخفي في امتي من ديب النمل
وهو الشرك الذي هو الباطن السابع المبتدئ منه في حقيقة سورة
براءة الذي امر عليه السلام ان لا يبلغها عنه الا من هو من اهل بيته فكان
حنيد المبلغ عليا عليه السلام فلاها ظاهرا بعرفه وعرف حقيقته
لمن يشركه الخلف من جري عليه حقيقة العهد على الشرك حكم
حكمة الله الذي تخرج من عهد الله ما جمع على عليه السلام في خلوة وعكوفه
بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم فما يشير اليه قوله انما عكفت على عهد الله
فذكر ما تفرج منه فلذلك من حقيقته تبلغ عليه السلام حقيقة سورة براه جري
بلاغ ذلك في آل محمد صلى الله عليه وسلم غابر اليوم المحمدي الى ما يبيح حتم
في عصره في وسط الماء البامنه وفواج الساعة العاش لا تمام ظهور
امر الله وعند الحاصل من ذلك الشرك الخفي والبراه منه تطهير حقيقة
الحق الكفر الذي حقيقته في مضمون ما تسمى به محمد صلى الله عليه وسلم
في قوله اياي الماحي الذي نحو الله في الكفر بعد انما الكفر لله الحمد
صلى الله عليه وسلم ولاله واخوانه من بعده وذلك حقيقة ما اخبر به امر محمد صلى
عليه وسلم

لواجل

عليه وسلم ووجب له به الختم وهو موجود الاعلان في لحن كتابه وخطابه لكن
لا يتجلي موقعه الا لواجل بفتح الله في ذاته وعن بركة انما كليمه الكفر
تنصح جميع معارف الملل والنحل والبواطن والطواهر والاويل
والاواخر ووجه مضا الاحكام في كل عالم بمقتضى حظه من
حكمة الله حتى لو حل بمدنتي جابلق وجابر ص الذي لا يوتون الشمس
ولا القمر على ما يوتون في الجنر لقضى منهم حكم الله الواقع على
مقتضى حظه من حكمة الله كما يقضى فيما من يديه مما تلقته عنه
حكمة العلم دونه وبالجملة فموقع الاعجام في النون من مقتضى محل
الاجتباب بحجاب النور فانه كما ان الجهل محجوبون عن الله
بظلمة الجهل فالعلماء محجوبون عن الله بنور العلم على ما يشير اليه
قوله عليه السلام في العلم انه نور مع قوله صلى الله عليه وسلم حجاب
النور فامر الله هو ما هو نحي فيه نور العلم وظلمة الجهل وفرق
النار ومن جهال لان جميع ذلك حجب على ما هو امر الله في ذاته
والضاد اعجمت لما في الصدق عن عوج الامور من حكم
الاعتراف التي تترتب عليه المضار بافاة الحرد والالقاء
الذي

الى الفؤاد في حجاب من حجب النار لمقصد الطهارة من بزول الرتبة
 ومقتضى الظاهر غلبة الظهور والاضاد من امضا المضار كتحق
 الاحتجاب في امر الملوك فوقف اذهان الخلق عند ظهورهم
 وضرهم حتى تعبدوا لهم وخافوا الاستقام وتقلدوا النعم منهم
 حتى صارت اسماؤهم لهم اصناما وملوا صدورهم رغبة ورهبة
 واعظاما وشكهم ظن ان الخبير الذي اذاقه الله عباده في الدين
 لما خلقه انموذجا لما وعدهم به في الاخرى انما هو موجود في
 الصور التي سخطها اهل الدنيا من المباني العالمة والاطعمة
 المنوعة والملابس الفاخرة والمراكب الجملة والاعراض ^{البنسطة}
 والارهاق الى الوجاهة وذلك الظن حجاب حمل بموجب لطف الله
 وانما لو وجد مذاق الخبير والروح فيما تسنيه الله لمن هو اقرب
 فاقرب اليه من خلقه الى رتبة من هو اوجب اليه فيودعه لهم في
 اى صورة كان من ادناها واعلاها او ما بينهما فمدق لطفه لا يلبس
 واجبابه في ادنى المساكن وابسر الطعام والشراب وابد الملائكة
 وامن المراكب واجمع الاعراض واهون الموزن وينفد لهم الجاه

اصناما

يا

في قلوب الخلق او جمع لهم ما شام من ذواق خيره في اجل الصور واجمعها
 وايسرها كما جمع للنبي صلى الله عليه وسلم من اثاره من خير الله في الدنيا في
 الطيب والنساء وفي الصلاة فيستطعم اوليا الله واجاؤه في سني
 لهم من صور الدنيا من مذاق خير الله فيها ما لا ينال ملوك الدنيا
 ابتاعهم ولا يجدوا من روح شئ ولا تنساق لهم النفوس لجزء
 من محسنة كما قال ابو سفيان لغدا ايت ملك كسرى ويصير فخرا
 كحد عند اصحابه كلما انتختم لخاصه ابشدا فرقا متمسوا بها وجوهم
 فلم يحف على اى سفيان فضل جاء اجا الله على جاء ابنا الدنيا باعمال العلوية علم قوله
 وادبارها على ابنا الدنيا
 وان اضطرروا اقبلوا بخسومهم وطواهرهم دون نفوسهم فبالخيفة
 من زهد في ظاهرها الدنيا لم يزهد في خبورها من تركها لم يتزل الا
 شرا نكروا فلم يروا الله عن اولياؤه واجاؤه خيرا في الدنيا ولا في الاخرة
 على ما سهر اليه قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
 فلنجيبته حياة طيبة وكذلك لم يعط اهل الدنيا الا صوراً
 ما طرأ عذاب كما قال الله تعالى فلا يحسبك امواهم واولادهم
 انما يريد الله ان يجنهم بها في الدنيا وقوله عزاسمه لا تمدن عينيك

نسخ

الاما متغابا اذ واجامهم زهرة الجوهريا لفتهم فيه فتعلم هذا
 بتأييد من امر الله بكشف حجاب الملك ونقل موقع في قدر ما وراه
 ونذهب الجهم من مضمون حر في الظاء والضاد فحلوا انصر طاء
 وصادا ونهى النافر في حجاب ظلمتها الى الوقف في حجاب النون
 الذي هو احاطة حجاب النور وهالك وقف من سوى الى محمد
 ولم سعه الا واجل حقيقة من امر الالف الذي هو قوام الواو
 الذي هو قوام النون والعين اعجمت لمقتضى معنى الغيب
 والغفر الحجاب ما هو العين وهو حجاب الغفر والغم الذي
 تاه منه عاظة الانام واسم الحرف الذي هو العين اسم ما هو
 احاطة هذا المعنى ومجرى الحرف منه في كلمة انا هو وجود حظه
 في مضمون تلك الكلمة لان اسم الحروف من اسم تشجير المعاني
 لاحاطة واحده والحروف في الكلم بمنزلة حلج منتظمة بعضها مع بعض
 والفاء لتهي مقتضاها للتخبر بتصرف الحلو لانه اسم الحاطة
 ما انى الله الامر في الحكمة اليه يتولى طاهر قلدة ومن حاطتها
 ظهر تولى الخلق في انفسهم عيسى قلدة الله من حيث لا يشعرون

مخاطبة

ومخاطبة الخوام على مقتضى تشبه انفسهم هو حقيقة عندهم على الشرك
 الخفي في الافعال ووراه من الشرك ما هو اخفي منه ووراه ذلك
 في الرينة الثالثة الشرك الاخفي الذي باطلاع محمد وآله عليه ذهب
 الشرك وظهر حقيقة ما هو قل هو الله احد وانحى الكفر
 وكان ما سواهم من الخلق كاعضاء بدن هم قلبه فصدق انحاء
 الكفر بانحايه في قلب الكون بل الكان من محمد وآله والحمد لله
 وبظهور موقع عجم الفانظهير بل مطلع اسم الله الاعظم الى نهاية
 ظهور موقع العجم في الشين واليخين الذي بانتظامها تسمى معنى
 ما هو الغش الذي يترب عليه حقيقة ما ليسير الله قوله عليه السلام
 من غش فليس منا وذلك لبرائة صلى الله عليه وسلم وآله من ما هو
 تشجير الغش والشرك والكفر والقاف انجم كما انجم
 النون لان الاقدار حجاب نور هو ظاهر النون وكلامه حجابا
 نور من الحروف الكماينة الخطاسه خط العام من القرآن الذي هو
 ما احاط به سورة ق ون اللذين يما خط المفصل من سور
 الحروف ن والشين اعجم لمقتضى مشغله الاشياء

عندهم

اعجم كما انجم

امر في السراج بالعلم والاعمال
 ما في ذلك ذكر من الحروف



المعام بها امور الخلق عن آتة ما هو السبين من امر السمع حتى استغنى
 الخلق بما راوا عما يسمعون فالسبين حجاب من حجابات الله
 فهو حجاب حجاب بمنزلة العين من العين حتى كان الغشي حجاب
 السعي والسعي حجاب ما وراه الا ان الغشي قشر امر بطور
 والسعي قشر اخر دونه اذن في تركه ولحن من زعمه ليظهر ما وراه
 من لب في كفاية لطافة عصير زيت في شفا في ملح نور في
 رفع ازدواج بالاطالم ووتره بالنار اطلاق امر الله الذي هو
 حقيقة ما يشتر اليه اسم الالف والياء اعجت اعجاما
 مضاعفا لمضجيف الاختجاب في مقتضى ما هو اليها احدهما
 بالاصناف الى سواد والمانى لحناء العلو في موقع بهية الشرك
 لجزوا الاحاطة اذ لا يظهر وجه العلو في المنزل والدينو الاعالم
 على ما يشتر المة قوله تعالى يقولون لسرجنا الى المدينة لخرجن
 الاعترمها الاذل بقول الله العزة ورسوله وللمؤمنين
 ولكن المنافقين لا يعلمون وبالجملة فاعلم ان الله كان اظهر
 الازواج في رتب الحكمة وابعانها التضاد واخفى بامر ما وراه
 ظاهر الحكمة

الالف

ظاهر الحكمة

من باطن حكمة الاضداد بعضها في بعض وارى العقل الذي هو
 عقال ظاهر الحكمة انها لا يجمع فكيف يحق وجود بعضها في
 ذات بعض فانجحت اسم الاحاطات كدور كليات الحكمة
 من مقتضى الحروف واحاط العقل ان يكون العين عن العين
 وان يكون السبين عن السبين والطاعن الظاء والصاد
 الضاد فاجرى الحق تعالى لظاهر خطاب المفصيل على حكم ظاهر
 الحكمة وعقال العقل والاخ لخطاب الحروف على ما جرى عليها
 من التزام الوتر فيها وقوام اوساطها ومواقع اعجامها مع لحن
 خطاب المفصيل ما ظهر به تام الحكمة وامر ما وراه العقل النظم
 الازدواج في كليات الحكمة بمن عقل طاهرها واطلاق امرها فينضج
 عند ذلك في معنى الوتر وبدو مطلع سوا الامر ولنشدة القول
 في هذا المطلع الماني عند هذه الغاء كحول الله وباسده
المطلع الثالث في مثل هذه الحروف كشفها
 ومظهرها عيانا ومراتب احوال اهل المكاشفات في مثلها
 وصورها في رتب العوالم على ما يحيط بحوامع الامر في ذلك

الضاد

الظهور

بين

لغته

واثاره لمصلحة اثاره ونافع تبني على حقائق من مقاصدها وخاتمه
 في ذكر مواقع ما اختص من هذه الحروف للانزال والخطاب
 في القرآن منهى الكتاب عندهما بيته ساسد الله وحولهم اعلم
 ان حقيقة الكشف اطرايح على ظاهرها من عالم باطن يستجيبه
 ادراك باطن حتم من الحواس محاذي به للمطلع حلو مدركات
 ظاهري حتم والخطاب في امره لخص عن وقوع امر مطالعة
 حظ كشان الحواس الظاهرة حيث لا يصلح المحاورة في امرها
 الا مع من له حاستها وان كان لم يحل احوال عامة الناس من حظ
 الا انه حجب موقع بتقيد العان حريا على نصب الايات
 في امور العادة العائمة للاحوال المتراوية الروحانية وذلك
 في آية ما تجزه العائمة في المنام من المراد والاحلام واعلم
 ان عطاء الله سبحانه الحظ من مراتب الكشف انما هو بلطيف
 واعلاما من نهائيه في السمع يسمع كلهم الله سبحانه الذي اليه
 منتهى السمع لعامة الخلق في يوم الدين فما وراه من الايام لمن
 كان له ارتقا في قبل ذلك من يوم البرزخ فادونه في ايام النعيم

وكله من نهائيه
 في روية العين
 ورويه المؤمن
 ورويه الكافرون
 القرآنية البدر

ادوية

ورويه من له ارتقا سابقا في يوم الدين فادونه من يوم البرزخ
 وما اتصل حكمه وبركة الكشف في الحسن بمثابة بركة العلم في امر
 العقل ينال به واحده غيبا عن طاهر العين والسمع وسائر الحواس
 فكان من لا كشف له من الناس بمنزلة عجم الحيوان الذي لا يتقدم
 منه من يدى ظاهرا منه كما قال عليه السلام لو تعلم من الموت ما
 تعلمون ما اكلتم منها سمينا وكذلك من لا كشف له لو اطلع على عوالم
 من الكشف لما سمت جيلته وضمت طبسعه وتثبت بدنياه
 قلبه ولو جل للزهدي في متاع دنياه مساعا كما كان يحاينه
 من حقيق النعم والروح فيما كان يطالع من عالم الكشف ولكنه
 باب سد عن العادة من الناس الا عند المفاف الساق والساق
 حيث لجمع حال الانفصال عن الدنيا والولوج في امر الآخرة
 وقت توأجهما وغشيان صدمه الفرعة وذلك حصر لا ينفع
 مراره ولا نال مطالعة ذلك حال بل يقع عنده الياس ومضاه
 الحكم على ما يشهر اليه قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
 للمؤمنين ولشبهة قوله تعالى يوم ما في بعض آيات ربك لا تنفعا

البهايم

5

اعانها لم يكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ومسه قوله عليه السلام
 تقبل الله توبه العبد ما لم يغرغر وذلك حين لم يحج له تقاطير الاحسا
 بظاهر امر دينيه وحاله في اهله وولده مع ادراك باطن حسنه
 ذلك وهو ظاهر حسنه لظاهر امر اخراه ومصيره وحاله في دينه
 وعلمه فمن ادرك من باطن عالم الظاهر طاهر عالم باطن فيمكن
 دينيه وجل لذلك روحا وبشرى وراق رتقا امانه الى صفاء اليقين
 والى الحوما حصل عن بر كيه الاشارة في قوله عليه السلام لو تعلمون ما
 اعلم لضحكتم قلوبا ولبكتم كثيرا ومن صرحت قوله صلى الله عليه وسلم
 عرضت على الجنة والنار في عرض هذا الحايط وذكر من امرها
 ما شا الله واعلم ان مثل مداركات الكشف في ظواهر
 صورها المطلع ونمال علمه في امرها ان يكون بحسب حاله ورتبته
 وتعاينه لا حسب العالم المدرك في نفسه كما هو حال العاصم في
 ادراك ما فيه يموت عن مستحق قوى حواسهم كروثة النجوم
 واستطعام المستطيرقات من الطعوم وغير ذلك من مواقع
 غراب المستحقات والمستحقات فانهم سفاوتون في ذلك

للمطلع
 مقامه
 فوت

مدرك

ومدرك كل محاول منهم مقدار حال العاى والحاصى مطالعة عوالم
 الكشف واقعة على خصوص حال الكاشف ومحل مقاصد ودرجه مرقاه
 وطريق مسلكه على حال ما هي احوال العاصم في عالم الرؤيا الذي
 يكون واحده منهم مثلا يرى النبي صلى الله عليه وسلم على صورته ويراها
 اخر على صورته اخرى كل واحد بحسب حاله من استقامته وعوجيته
 وعلو محله ودينه ورتبته ونسبه لغشاه او نذاه ولا يرى النبي رتبته
 صلى الله عليه وسلم لذاته فان من ذى خلقه ولخط عالم كشف ذى اقتضار
 محل الاول كل واحد من البينل من الموائى الواحد سوى ما للآخر
 لا مسح ادراك مطالعة كل واحد منهم الا يحيط بالامر جامع كلمه
 الادراك الذي له جوامع ادراك ما لكل واحد حفظ من بعض تفصيله
 فاذا تحقق هذا الواجده والقي السمع اليه وهو شهيد مؤمن به
 فليعلم ان المعنى في البناء عن جوامع امر الكشف في عوالم الحروف
 ومواقعها من كليته كل عالم ليس باقتضاص ان فلا نار اى حروف
 كذا على صورته كذا ولا بلون كذا ولا خوطب منها بكذا الا المباح
 فانه ربما وقع في اقتضاصها عامده اسفاح لمن عمل باثر من اثارها

على ما هو عليه الا ما روي
 الى من روي ما هو عليه

على حكم شروط علم من موجد عالمه فغنى في ذلك ذكره خاصة تاليها
وحامل بناها وانما يكون الغنا في جوامع بناء ككشف الحرف بذكر
مراتب العوالم وربت مكانتها ووجها فانها حروفها ونفاوت
احوالها في البيان والوضوح في مطالع منازلها وسان اجلا
مراها لحسب حال كاشفها وتتبع جوامع نهايات نزلها وقد
اجرى القول في ذلك في ثلاث مراتب رتبة احاطية وهي رتبة
العرش الذي هو نهاية امر الكون مع ما رجع اليه ورتبه بتفصيل
وهي رتبة السموات السبع والافلاك التي هي اجزاء السما الدنيا
ورتبة ذرة وتشخيص وهو رتبة عالم الكون والغيبيات مادون
الادنى وابتغ القول في ذلك بذكر ضمن الحروف في الاعيان
بملم بصير حصده بصيرة جان واننى القول في هذا المطع باشعار
بوجه الاسفاح باستعمال الحروف وما استغل من مراتبها التي هي اصول
مناشئ الاعواد المتوازية المتوافقة على ما اجراه الله عن اسمه بما هو

منازلها

المشوارنة

سماة الملى يعايد بركته حول وقوته
في ذكر الرتبة الاحاطية العرشية

اعلم ان منتهى عالم العباد

منتهى

اعلم ان منتهى عالم العباد ظاهر احاطة هذا المقصد الذي القول
في جمعه وبفصله هو ظاهر عالم العرش العظيم وهو العرش المحيط
والعرش هو محل القيام ومستوى الملك ومنبت الشرايع ومستوى
الشعور ومنهى الخلق من مدارك العيان ونهاية المطار ومبدأ
ظهور النظم وما يظهر اثاره فما كافيته مما دونه وذلك حيث هو
تكامل الصور واشمال حملها الخلبات الحسن لمحل كمال الملقى
لما مضى ظهوره عنه وهو ظاهر عالم الكرسي الذي هو لوح قلبه
ويجمع ايات امره ولوجوب حكمه الفسق لاظهار اياته الازواج
في الخلق كان ما منها من ما في سره الغيب الالهى افق ما منها
وهو الافق المبين ومجال الروح الامين لا خائنه منه ولا يبين
شي من بناجيه فهذا العالم العرشى لا حاطة امره واكان جمع كرسية
وعلا افقه وقدس كلمته وصفا مثل عالمه لا حروف اكمل كمالا
وابهى بها واشرف رفعه والطف مثلا من حروفه وذلك هو
آية تكبرى وهي في مستجلاها منه ومطالعها ما مثل منها في
مراى الكشف ومسحه على حكم مواقع معانيها لا يخرج عما اعلمت

مواقفها في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى فقائمة الغائبة ومقامات
سمائة وروصه الامانة ومنظورات ظواهر حقايقه نوناته الى عام
ما انت عليه معانها وكلما اروح قدسية من طالع منها سائر مني
لحسب حاله ومثلت له بمقدار همة الحسن في مرتبة مقامه وراى
الفاتة اعلاها وواوانه ابهاها ويا آية الطهها وادناها ولن ينتمى
لكشف العالم العرشى الا صدق اذ عن وانقاد على اصفي اليقين
للحيط العلم الكامل الامر المحمدي الفتح وانما ذلك لانها بعلمه الى
منه ما في الفطر الوصول اليه وتخلصه من رتبة تقليد العقل واليقيد
بما اوتى من علم ما يبتنى عليه لموجه حقيقة العجز في مدرك العقل
ومسفرح علومه فنشاله من ذلك المصدق بكامل الصدق عن ما وراء
طور ما في نهاية العقول بقربه فلا توقف فيما ورد عليه من علم ال
محمد ما لا يكون علمه الا بالله ومن الله من غير سبب مرتكون في فطرة
ولا وسيلة في جملة كما ورد انه قيل له عليه السلام عرف ربك بامر الله
فان نرى عرف كل شئ من عرف ربه كان محمدي الفتح ومر عرفه
فان لم يقيد الحظ ما علم بعقله حتى ينكر ما وراه بل يقبل سوار العلم

العلمي

العلمي فهو صدق لا تنها علمه الى انى ما في الفطر الوصول اليه وتصديقه
الى ما وراء العقول بثبوت نتمى كشفه الى منتهى ما في ابطن العيان
وجوده على مقدار تنسبه لملهي ما يؤتا من ذلك من علمته او يفصيله
او حدود حروفه بل واصل تلوح عليه اولو امع من انوارها ووارقها
تلمح لدرية او خطفات من معانيها نفتح عليه او شوارق مرعيانها
تطلع له وفي مطالع هذا العيان العلى ثبات لمكان ظهور الغيبة
فه فان المطالع والمكاشفة كما كانت اعلى قدرا واقرب الى علو
الفتح المحمدي كانت امك بالمشيت لمليقتها والمفضل بها وكما
كانت ادنى دنوا واقرب الى لوالح الملك والاصطفاء الموسوى
كانت اغلب فلا ثبت لها المطالع ونبال من الصعقة والصحة
والوقع لفقد الميثت بسبب دنو مكانتها من عالم الدنيا الذي
هو محل السغير والغير بمقدار قرب تلك المطالع من ظاهر امر
العالم الادنى والمحل الاجرى واعلم ان ما من امر على الاهى
الا وعليه ابر في عياده والاحاطه امر من امر الله وهو سحر المحيط
بكلماته وحكمته فامر حكمة وسبب الامر من رايها من حيث سأل

و

شعورا ولا ناله وما تشاؤون الا ان يشاء الله ومن ذا الذي تشفع
عنده الا باذنه فالاحاطة العليا امر واحد سواء آية الاستدلال
والفلكية واعظمها في عالم العيان الاحاطة العرشية كما قال
عليه السلام ما السموات السبع في الكرسي الا كالحلقة لللفافة في
الفلاة من الارض والكرسي في العرش مثل ذلك والاحاطة
الشاملة من وادى الحكمة احاطة ما عبر عنه هو الاول والآخر
والظاهر والباطن كما قال عليه السلام انت الطاهر فليس فوقك
شي وان الباطن فليس دونك شي وانت الاول فليس قبلك
شي وانت الآخر فليس بعدك شي فهذه احاطة ترسع فالعالم
العرشي فلكي الطاهر مربع حقيقة الباطن بقوم على ساكن هو عمود
وعمل اربع هي اركانه وحوامع معانيها فيما يعبر عنه العرش العظيم
الذي وسع الكون امرا وكونا وفيما يعبر عنه العرش المجيد الذي وسع
الكون قسطا وعدلا ووزنا وفيما يعبر عنه العرش المحيط الذي
وذكر وشكره وسع الكون رعاية وحفظا وذكر او منظر او فيما يعبر عنه العرش
الكرام الذي وسع الكون لطف ورحمة وفضلا ورفقا وملك

هذا العالم العرشى هو الملك العلى الخاص الالهى الذى هو محل التخت بالملك
في يوم الدين فاواه وملكوته هو الملكوت الاعلى كما يؤثر آثاره
رويانا عليه الم يقول معلما اللهم رب محمد اسلك بترية الطيب
الطاهر وماضه وما رفعته منه الى ملكوتك الاعلى وما دون
ذلك من الملك والملكوت فمدرك منه وكذلك تنزل هذه
الآيات العلية الاحاطية بنزلات احاطية ونزلات يفصيل
ونزلات تصويرية وشخصية الى ما ينظر من احاطة كما قام الله
له الملكة الكرام السادات الاربعة عليهم السلام اسرافيل بما وسع
الكون اكلالا ولجيا عامنة قوام كل ذى روح وميكائيل
بما وسع الكون يتم جسمانية وتتملكة كونه بما منه قوام كل ذى
كون مستترق وبما من حكم الامر الاول والطاهر والروح الامين
المطاع جند العلماء ومعلم الانبياء ذوالاخوة العلية لمحل شرف
من المحالى المحمدية اخو محمد صلى الله عليه وسلم في امر من امر الله له به
الصلوة والمرافقة في الرفق الاعلى جبريل صلى الله عليه وسلم
بما وسع الكون نجما وانا ووجيا والقاورو كما باطنا بما منه

علم كل ذي علم وروح باطن كل ذي نور وعزرائيل بما وسع الكون
 رجعا وقطعا لما بسطه روح اسرافيل من الروح واقامه ^{سكائل}
 من الرزق وذلك لحكمة التبيين من عالم ادنى صورة الى عالم اعلى
 وعبور من عدوة دننا الى عدوة قصوى وهما من حكم الباطن
 والاخر ولن يحل امر في الكون الا ولا بد ان يجعله من هذا
 التوسع قوام يقمه وامر يحكمه وتطالع الروحانيات من هولاء
 الملائكة الاربعة عليهم السلام في كل عالم وفي كل رتبة ومختص كل
 واحد من الخلق لحظ منهم من حيث لا يشعرون وقد تطالع ^{السالك}
 وارباب الحلوات بشئ من ذلك اما بالحصص من الخلق او بحل قواهم
 في بعض مراتب العوالم الدني فمنهم من يعظم ذلك فنامه انما
 طالعه وكوشف به من خصوص حاله او خصوص مرآة العالم الذي
 طالعه هو عين الامر العلي المخصوص بالانبياء فيكتمه او يتكلم
 به على غلظ ظنه ويقين عقده حتى لا يجرت عليه الاحكام
 بحسب اعلانه وهو مع ذلك يجد عذر نفسه وينسب
 من برد عليه ذلك وينكره من علماء الظاهر الى الجهل به ومنهم

التصوير

من يشكر الله على ما اصطفاه به ولا يتعرض لما لا يعلم مما وراء صورة
 كشفه ولا حكم بمضاقتضا فما وراء حاله صورة كشفه فيسلم وسلم
 منه وينفع وينفع به وانما يكون احاطة علم ذلك كله عند المختص
 بالعلم العلي الاحاطي العلوي علم آل محمد صلى الله عليه وسلم هذا وجه
 الابنا الجامع في هذه الرتبة وامت اجمة اقامة العالم
 العرشى بحروفه اما في ذاته فان حروفه سبعة بلاه طاهر من بناء
 ظاهره وهو الالان بمبدأ المطورات والمربئين بكلمة الله
 وربانيتها واول المطورات بالمرتب ما اقامه الله سبحانه له من
 احاطة حكمته واطهار سنته ونهج شريعته ومنبعث اشعار
 خلقه ومنيت السادة لكافة مخلوقاته وانما كان هذا الحرف
 عماده ووتره لان قوام الالف ونهاية منظره بالهمنزة
 وكل اول في المخلوقات من العقل الاول والقلم الاول وسوى
 ذلك فهو من اولية كليمته ما هو العرش والظاهر الثاني من حروفه
 العين لانه اول عين طاهر واكبرها مقدارا واعظمها عيانا وكل
 عين دونه فمن عينه عينه وكان العين مبداء وجوده وظهوره

يته

لا فائده بآء الفتح التي هي حياة العين في اسم الذي من الالف
 والظاهر الثالث الشين لانه المفصل الاول والمجموع المستوفى
 مع نهاية المفصيل بفضيله فهو بذلك الشيء لا يشاهد فمادونه
 من الاشياء لهم شبيهه منه لان الشيء هو نهاية قوام امر وهو
 الشيء الذي الاشياء كلها منه وكان السين منتهى تنزله لان الشين
 مقام بياء الكسرة وهو اذن الحروف رتبة عدد على مقتضى الحق
 الخزي وكلمة اسم العرش كله متنزله وذلك ان الاسماء من منزله
 وهو اسم ما كان ببداء وجه نحو التنزل ومنها متفرقة وهو لما كان
 متنزلا وجه نحو الترتي ومنها مستوية وهو لما احاط ولم يترك له وجه
 وهو ما آيته التوجه لكل وجه فاسم العرش اسم متنزل نهاية تنزله
 استيفاء المفصيل مجتمعا وذلك هو حقيقة مدلول كلمة الشين
 وقد وضع ان رتبة العين في الحشرات ورتبه الراء في الميئين ورتبه
 الشين على الاحق في الالف وهذه حروف المنة الطاهرة المني
 معاينها عما هو ظاهر واما حروف الباطنة فهي الحروف المتممة
 لاسماء حروف الطاهرة وهي مبنية عما هو باطنه وتلك الارب حروف

ص
 الفتح

اطا

عماد الورد الذي هو عماده فالتمس

١٣٣

اولها وقوامها وسوا امرها الالف الذي هو عماد الواو الذي هو عماد الهمزة
 ثانيا التي هي نهاية الواو وما الالف ثالثة باطن حروف منتهى الادراك
 وبداء الحار فلا ينال ما وراءه بوسيلة حكمة ولا ينال ادراك عقل بل
 العقل انما كان عقلا لانه عقلا ما وراءه وهو بما الهمزة ايضا باطن
 حروفه هو منقطع الحلق وحرثها به الجيرة بريقا وبدء الكون واول
 الاوليات منزلا والثالث من حروف الباطنة البيا وهو بما الياء
 من حروف باطنه ذوا الجبارة الجامع والصلابة العاتية والنواضع
 لوبه والاداء لآمانته والرعاية والحفيظة في خلافته والعاذر ذلك
 على مادونه بما يسبح كل ذي حظ من امره فامر عباده مبنية على حكم الحكمة
 وصلابة وخشية واداء لآمانته ورعاية الاما كليمته من حكم يايه والرباع
 من حروف النون وهو منه متكرر نون على على عقلي حكمي على مقتضى تنزل
 المفصيل من حوامع امره ونون ادنى حسي متجدد من موقع في الشين
 فمنه في المحسوسات نور كل نور واشراق كل ذي اشراق حتى نصوص
 كل ذي نصوص وادنى برق في شيء ولن يحرج شيء من نظام الحكمة في
 تنزلها وذواها عن مقتضى هذه الحروف السبعة واعلم

الحكمة

في حروف الباطنة
 في حروف الباطنة
 في حروف الباطنة

ان كل عالم فعمرة خلق ينشئه الله بلطف حكمته من الطف ما اشبه عليه
 ذلك العالم من لطيف ظاهره وباطنه لمقصدا الرحمة بالسكون للحل
 والموطن والنوام الاجياز اليه وهو من الرحمة في الحكمة ولكنه شرك
 في الجبله في امر السواء والاحاطه ولذلك كانت الهجرة والغربة
 من اول محاوله به رفع الشرك عن الجبلات والابفس فهو جسد
 وسواء في ذات عمل فعمرة العالم العرشى من الروح الذي خند
 الالواح كلها منه وروح القدس وهو روح لا يظهر النفاوت
 بالحسن والفتح والخير والشر في امره لانه على سواء ومن الروح
 الامين وهو روح يظهر النفاوت في امره لتدبره الى العالم الذي
 فيه فصل الحكمة الى الحسن والفتح والخير والشر ومن العلم الاول
 الاعلم وسوى ذلك مما اليه تستند حسب الحكمة جوامع امور
 الكون كله فالعالم بعمرة هو ما ايتت اللوح والكتاب المشتمل على
 الحروف والكلم والكلام المسطور وكل ذلك فيه فكلية عمرة ذكره
 ونفصيله فرقانه وولاه الامر فيه كله وطرود مجتمع قوامهم لذلك
 ونسجير خفايقهم من حيث يظهر منه بعض ادنى وبطن كالم اعلى ٢

قطع

تنجوير

من

ملتمح

فمن كشف له من احاطه هذه الحقائق العرشية ملح فقد انكشف له
 من حروفه ما شاء الله ولهذا الحقيقة كقواما تنواى الحروف لذوى
 الكشف دواير ما ذكر من ان الاستدانة اية الاحاطة ولحقاء
 الاحاطة عن الاحساس بل عن درك العقول تحفى افاضتها هو
 حقائق الحروف لما هي جوامع الكلم التي هي قوام مجتمع ما هو الكلام
 وذلك بمنزلة الواحد من آل محمد صلى الله عليه وسلم مثلا في عالم الانس
 فانه يقيم امرهم من حيث يشهدون ايسره ويخيب عنهم كمال قوامهم
 وتعامه فوذلك حرف لانه يدرك في عالمه من امره الاحد وطرف
 ظاهر لغام باطن لا يدركونه منه ولا من امره فهم فحروف العالم العرشى
 وكل عالم هم الاولى لواجتمع جميع عمرة ذلك العالم ثم استبصروا
 لوجروا امرهم راجع اليهم ووجروا الاذعان لهم بذلك وبانهم لا يدر
 عام ما هم عليه علما ولا علا فلا يدركون من امرهم فيه بمنزلة الحروف
 الا ما يجرون من امارهم في انفسهم ومن استبصروا منهم كان على
 يقين من ان وراة عليهم فيهم امره لا يعلمونه ولا يدركونه كما كان محمد
 صلى الله عليه وسلم فانه لما كان ذات حروف وذات الحروف فهو باء

وطرف

في احاطة اقامته وتنزله لادنى رتب الناس وسعته للاحمر والاسود
 من المحلوقات وهو عين وطاء وهاء وميم لو فاء امره باحاطة
 حقة كل حرف منها وكذلك سواها من الحروف وقد كانوا معه في
 امر لا يدركون كمنه وقد قالوا لما فقدوا اجماع الكرم من طاهر حواسهم
 ما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم احى انكرونا
 قلوبنا وقد كان انا ريقوم المدسه كل شى فاطلم منها عند وفاته
 كل شى وهذا ادنى اثر ادركوه في نفوسهم واحوالهم وكذلك كان حالهم
 مع على عليه السلام حتى اسى عمر رضى الله عنه الى ان يقول اعوذ بالله من
 محضه ليس لها ابو حسن ولولا على هلك عمر ونحو ذلك كثير
 ونقول دو الراى منهم لولا على ما عرفنا كيف نقاتل اهل الاسلام
 وكذلك ال محمد غاير اليوم المحمدي لم اقامة امر الله من حيث لا يشعرون
 به الاقطاب والابدال والاوناد والتعبا والنجما وهو لاء
 دون ال محمدا احاطة اقامة اقامه الامر الدين والدين من حيث
 لا يشعرون عسى ملدهم من آل محمدا ان يجدوا اثر من الآثار
 لمن يود روح منهم وكذلك لوى الامر الطاهر من الخلفاء والملوك

م
 سن

في احاطة اقامته وتنزله لادنى رتب الناس وسعته للاحمر والاسود من المحلوقات وهو عين وطاء وهاء وميم لو فاء امره باحاطة حقة كل حرف منها وكذلك سواها من الحروف وقد كانوا معه في امر لا يدركون كمنه وقد قالوا لما فقدوا اجماع الكرم من طاهر حواسهم ما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم احى انكرونا قلوبنا وقد كان انا ريقوم المدسه كل شى فاطلم منها عند وفاته كل شى وهذا ادنى اثر ادركوه في نفوسهم واحوالهم وكذلك كان حالهم مع على عليه السلام حتى اسى عمر رضى الله عنه الى ان يقول اعوذ بالله من محضه ليس لها ابو حسن ولولا على هلك عمر ونحو ذلك كثير ونقول دو الراى منهم لولا على ما عرفنا كيف نقاتل اهل الاسلام وكذلك ال محمد غاير اليوم المحمدي لم اقامة امر الله من حيث لا يشعرون به الاقطاب والابدال والاوناد والتعبا والنجما وهو لاء دون ال محمدا احاطة اقامة اقامه الامر الدين والدين من حيث لا يشعرون عسى ملدهم من آل محمدا ان يجدوا اثر من الآثار لمن يود روح منهم وكذلك لوى الامر الطاهر من الخلفاء والملوك

في

واما

والامراء والولاة والعضاة والفقهاء والشهداء ومن يلحق بهم ممن
 يقوم به امر نظام الدين والدينام من الاقطاب ومن ذكرهم
 مدد واقامة من حيث لا يشعرون وذلك ان الامر كله لله الا
 له الخلق والامر والله من وراهم محيط كذلك الامر العرشى اعلا
 اقامة امره واتمها احاطة هي حقائق حروف ومادون ذلك كلمة
 ومادون ذلك كلامه فهذا وجه ما ايتت الكلام والكلم والحروف في
 العالم العرشى ومادونه واما مغاوت الحروف في البيان والوضوح
 في عالم الكشف فاعلم ان مطلق الكشف لم يرتب ان كشف عامي حصل
 عن ثمة عمل ومجاهدة نفسا نوايسه على اصل مقتضى الحكمة وبيع
 التكرمة على حسب الخط من الاقبال على اخلاص الوجهة بحكم السرعة
 والسنة وثباته ان يكون كشافا في عيان الكاشف ومعه وسائر
 حواسه يطالع فيه امور ابانته عنه متمثلة في صورها والوانها
 واحوالها وارجالها وبياناتها على حسب قوته في النبات لما يطالع
 فكون حاملا لوصف ما ناله أي المواطن كان من حواسه من مرمى
 مثال او سموع خطاب وسوى ذلك من مثال الحواس مما يعلم منه

٢

عاليه مقاصد ما لا يعلمه الكاشف فانه لا يعلم كلياً امر الامن علا عليه
 وحلص منه كما ورد عنه عليه السلام قال فقو بنى رضى الى سندر العرش
 فرايت العرش كما ينبغي واما محقق علم مانا له الكاشف وكنه فيه
 فانما يكون عند الكامل العلم المحمدي الاحاطة فمنه ما يكون مقصوده في
 علم ما يطالع الكاشف ومنه ما يفلح علمه بعد اعينار الى ما هو آية او
 بعد تعبيرا ما هو تمثيله بمنزلة الرؤيا وهذه الكاشفة في هذه الرتبة
 وما معها من خوارق العادة وانطلاق اللسان بالكلام في غيب
 امرها من الامور التي في ظاهرها بشرى وتكرمة وفي غيبها فتنة
 وامتحان لانها من الامناعات المشغلة عن شوق القلب الى الوفاء
 الحظ من الله سبحانه وفي حفظها اعتبارا رعاية لانها محقق باليسر هفوة
 من هفوات شروط حفظها وحلال البيان والوضوح او الانها
 في مطالع هذه الرتبة من همة علوم ما هو في مراهها اية على علم علي او
 دون من علم يعلم اودى علم يستوضح بما يشاهد الكاشف من هيات
 المرأى والوانه واحواله وجوامع الاعلام في ذلك يعرب عنه امل في
 الاسكال فان يعلم ان مالم يحط الكاشف بمراه وهو الذي يمر في

يقبل

اعبارة
وملاكة

انظار

اقطار لا يدرك المطالع غاياتها فحقيقة نفوت مقاصد ذلك فلا بين
 كمنه في ذلك المقام وما احاط بمثاله ادراك الكاشف فما كان الى
 الاستدانة فهو من آيات الاحاطة في ذلك العالم وما كان على غير ذلك
 فهو من آية الحكمة فاكان منه الى التوسع فهو من آية احاطة الحكمة
 او ما سوى ذلك يعتبر بما مثاله في عوالم الحواس الطاهرة من الاشياء
 كايها ما كان من حوان او معدن وخود ذلك فعلمه موجود في عينه هبرة
 مثاله من عالم الحس وكذلك جبره في مثاله منه فيما تقع من عالم الرويا
 وفوق ما بين عالم الكشف وعالم الرويا ان عالم الكشف مفهومه في
 مدلول ظاهره الباطن وعالم الرويا تمثيل ظاهره من موجود الظاهر
 المحسوس فهذا وجه التبيين فما هو في مرمى الكشف بمنزلة الهيات
 واما في الالوان فاكان الى الشفاف وما لا يحصل له لون فهو من
 آيات اطلاق الاحاطة وما كان الى البياض فهو من آيات استواء
 الفطرة وما كان الى الخضرة فهو من آيات الامتحان وثمره المجاهدة
 وما كان الى الحمرة فهو مما آتته البهجة والمسترة وهو حقيقة وشرط
 في سواها وحكمة وما كان الى الصفرة فهو من آية الاحجاب بالحكمة

وسط

وبدأ المغير والاعمال ناصح الوضوح الاول ولن يقع في الكشف
الروحاني ما هو سواد الاما في امره في الظاهر غير حال فطرة
الاحد سو حال ولكن يقع فيه منقطع ومخار عن هواه ما هو الحما
الذي يظهر بلون في الكشف الاعلى وامت احواله فاخوذ
من موجه الكاشف فان وجد له روحا فهو من تسمى الرحمة وان وجد له
انقباضا وقاسه غشيان فهو من معنى المحنة ومطلع الرهبة
واما اجسامه وبيانه فمستحلي من هذه اللسان المسموع ان كان اعجمي
فمنه امره الى موقف بنعم عيونه وان كان عربيا فحسب سائر كلمة
وانتظامه واعلاه ظاهرا واحسنه اداه ما كان من آي القرآن وسوره
واكثر ما يكون اظهار امر الوقت على وجه البيان المخصوص بكلام
غير القرآن وما وجه سانه نحو الحاصه كان شعور موزون وما وجه
نوعا من اهل السلوك كان بكلام مستور صفي وما لفته الكاشف
من ذلك فنيسه او تردد فيه مما قد كان فلم تحقته في حال الكشف من
مستحلي السمع او غيره من الحواس فهو له محقق في استقبال امره و
منه حظ لم حل او انه واعلم انه كان من ثمرة خلوص الوجهة

ما

بلغ

ب

شهر

الاختصيص الحظ على حكم الشريعة التكرمة بكشف ظواهر من عالم ما غا
عن ظاهر الحس لانه اطلاق على خاص ملكوت من ملك الملك الحميد
فذلك من ثمرة اعطاه او ملكه من الاجتباب عن ظاهروا س
عامه الناس اما في وقت لامر عارض كمن يحتج عن عدوا ولعام كايته
نقام فيها واما في اكثر اوقاته او داما حتى لا يجد من عالم الظاهر عند
المقتصرين على ادراكه خاصة حتى يعدونه من الموتى كما هو في حال
الخضر عليه السلام ومن جرى مجراه من اقطاب وابدال واحوال تعرض
لبعض الاقباد والنجباء ومن منحوط في سلك امرهم حتى ان مر له النزام
منهم في ظاهرا العالم فوجب مشهده في موطن بركة تختص عن اللغدير
بظاهرة من اصحابه يقام لهم مثال تنقيدون به فلا سقط لذلك
من اصحابه وخواصه الا من اطلع على ذلك لا امر يرجع الى عام حكمته
خاصة او عامته وذلك لانهم ولاده امور وعمال امر الله في الارض
وكما انه كما يتم قيام امر ولاده الظاهر بربانية ظهوره على العاقبة واعتضاد
ممكنه فلكل نقام امر ولاده الباطن بربانية علو في الاستيطان التمكن
في عالم الملك وحظ من الملكوت بما يقوم لهم مقام قوة الاعتداد

تركة

انما



ملوك الدنيا ولا منها من حرق الهوى وانتطاء الماء ومحاولة يكون
الغذاء من غير عناء ورفح حجاب العادة في تقصير الادراك عن
غائب او بعيد عن مناله من ظاهرا لوجوده وذلك بمقدار ما يجلو
هذا الامر من امر الله على امر ما ولاه ولاه الظاهر من خلقه فحل
هذه الرتبة من الكشف الادنى البان عن ذات الكاشف من
انتى بها الى رتبة كشف الحروف العرشية العلية التي هي نهاية
مرتقى الحكمة والحل بمقتضى السنة تتضح فيها الحروف الخفية
العلی الملائك الف والواو والياء الاله موطن ظهور غيب الجمع
والفصیل ومنتى المستجلى في عالم الحكمة فيغيبه تظهير قيمته من
الحروف الاولى التي خفيت فمادونه ومن ظهر ما سوى ذلك
من الحروف الجين ثم النون وينتشر حروف الشين انتشارا
يشير اليه قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى ثم سفاوت سائر
الحروف في وضوحها فيه بمقدار نسبتها من حروف السبع المذكورة
وكذلك كل عالم دفنه اوضح الحروف فيه ما كان املا للحروف
اسم الطاهرة في ذكر اسمها والباطنة في تسميتها اسمها هذا حال
حسب اسمها في لسان الكاشف او مستحق ادراكه
منه الجامع مغزى اسمها في حاله ومقامه

منها

الغيب

واما الرتبة العليا من الكشف فانه كشف على مجدى علوى الى اسمها
وهو كشف في ذات الكاشف في يشير اليه هو هو انه وجوان هو آية
ذوات الحروف والكلم والكلام والوجود كله في ذاته بامر الله
لا يترب عن كنهه نطق ولا يحيط به الا واجره ولما كان انى
الحروف خفا وقوقا للعقول في مقتضى درج الحكمة هو حرف
الالف وكان اظهرها واوضحها في ذلك ما هو حرف اليم لان
كليه ما هو في جنس الجان عين مرئيا ومنقطع ادراك الحواس
الذي هو منقطع الظهور والوجود الجينى كان الامر في هذا
الكشف العلى على ما يوازن ذلك ويجادله كمال امر السوء
فكانت الالف في كشف الوجوان الذي هو في ذات الكاشف اوضح
واضح الحروف ابيها كسفا لانه في ذاته وعلى صوته والطلاق امر
تقصير الالف دينا حال هذا الواجب الكاشف في ذاته او تصير عليها
والحاطة كما لا كسفا ما هو حرف اليم في هذا الوجوان الذي هو غاية مرماه
وبما امر مما ليس له في النطق آية ولا علامة وانما آية ما هو
ذات الامر في الصمت العلى الحيط الذي هو صمت عن كل ذي اسم ولذلك

هو فوتا

حصل اسم الصمت هذه الحروف اما الميم فاللاحق به لانه الميم الذي ^{يستر اليه}
 الميم والصاد لاحاطة المطابقة والماء لوجوب الريح منه اذ ليس
 وراء ظهوره ظهور كما انه ليس وراء باطن الالف باطن بيبار اليه
 ومن تفصيل هذا الصمت العلي ما هو الفطخ والكف والحوق ^{الاصططلم}
 والحود ذلك مما يلح في مرتقى السلوك فتا الدوخة والمعام ^{الارتقاء}
 عنه الى ما فوقه فيضجل الادنى في انعام مطلع اعلاه ومن ادنى آياته
 الاحراق بسعة ما هو النار مما من الباس الذي هو عذاب ما هو على
 قوام الوارد من و محرقهم الى ما هو الشوق والوجل والخوف الذي
 هو عذاب نفوسهم الى ما هو السعير والزهر الذي هو عذاب ^{اجسامهم}
 في الدنيا الى ما وراء ذلك وذلك في دنوه وظهوره اية ما وراء
 امر الحجاب في الكشف العلي فما يشتر اليه قوله عليه السلام الحجاب النور
 لو كشفه لاحرقن سموات وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه ثم سار
 الحروف في البيان والوضوح على ما يجادل احوالها في المعاني
 فما كان ابسر منال معني كان اقرب الى ما هو حال الكشف العلي في
 حرف الميم وما كان اخفى منال في معناه كان اوضح واقرب الى ما هو
 الكشف العلي

تمام
 الياس

في تمام الحروف
 في تمام الحروف

الوجدي

الوجداني في حرف الالف بنسبة معا دله وموازته لا ثبات امر السواء
 ثم لمحوه وصمته حيث يظهر ما هو في عيبه ذات حجابيه واما الاخلاق
 نحسب حال كاشفها ونهايات تنزلها فاعلم ان مثل الكشف الادنى
 تنزاي للكاشف على حال قوته في احساسها وتنزل له على حسب ما هو
 الاملك من معاينها فمتى كان هو مثلاً عماداً لاجمع امر يطالع
 ساق العرش فلورقي مقامه فكان قائماً بذلك الامر مقام احاطه طالع
 الف عالم العرش وبدوا له بادية ذلك على مقدار ما لا يجلب مره
 ينل حسه ولا يغيب عن تحصيل ما هو حظه في ادراكه من عظم ^{منه}
 وبلون واسار بر فاعظم بنحسب ذهاب مقداره في الامر الذي
 هو فيه كما روى انه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام في برد امسه
 ساد الافق ما من السماء والارض على تمام ما تكون صورته هناك
 ثم رآه بالافق المبين ما من العرش والكرسي على تمام ما يكون رويته
 الاولى اتها وذلك لقوته عليه السلام على ادراكه ولو ضوح حقيقته
 في ذاته واثيره الصبيبة كغيره على مثال البشر وتوهم الحسن انه حية
 رضاه عنه ولم يستطع مراده المشترك في يوم اهل فات والذي كان

في تمام الحروف
 في تمام الحروف

افق

8

فهو جئ الامان اعني عليه ثم افاق فاسلم مع انه على مثال البشر وجرئ
عليه اللام اعني كما فسر في المر في بعض التفسيرين واعلم ان الوجود
كله منتشر الاشخاص متعدد التفصيل جامع الحقيقه فمن لم يفتح
له من الادراك فيه الا بده طالع جماعات من عوالم وسبحه كلاما
ومن فتح له ادراك جمع لمنتشر بده طالع صوراً مفردات سب
كلمات وصاحب هذا الكشف المفرد مراره هو عاليه صاحب ذلك
الكشف المجموع مراره ومن فتح له ورآ ذلك الامر اطالع على
حدود احاطاته وتسخيرات كل واحد من حقائق طالع حروفها
ومن التمح حقائق تلك التسخيرات لحقيقه واحده وصارت تلك
الحدود له حراً واحلاً طالع امرأ واحلاً محيطها هو حرف واحد في
مرارة مثلاً او هو حرف واحد في مسحه فيها فمستطلع الوجود كله
لهذا الكاشف حرف واحد وهو عاليه ذلك العاليه ومستطلع
لذلك المنعقد الاحاطات حقائق متكامله وحروف متعدده
ومستطلع لذلك الكاشف مفرد صورته الجامع لخطوط احاطات
حروفه صوراً مفردة وكله واحده ومستطلع جميعه او جميع منه

تسخيرات

عاليه

تترا

لذلك الادنى رتبته صوراً متعدده متفاضلة وكلام منظر
فالوجود كله جميع وكلام لذا وصوره وكلمة لذلك وحقائق حروف
وسمها لذلك الاعلى وسجري ذكر مثال ذلك في تبيينه الكلام
في هذه الرتبة في مواضع هذه الرتبة من عالم الارض المحسوس ان مثال الله
وكذلك تقرأ الالوان لذني الجميع جمعاً منها ولذني الجمع واحلاً
منها ولذني الحدود وانما من لطايفها ولذني المحيط شفاقها وتبينها
من حال الكاشف على نحو ما اشير اليه قبل وقد يقع المطالع وكاشف
ان يراد منه حل صور ما طالع او نطقه لمن هو فحل كشف ما لم يبلغ
مقامه الى من يبلغ كما قال عليه السلام في الرؤيا او ترى له واسار يرد
ولبشرى رويها وروح على حسب امنته او اشفاقه في معاصه او ما
تجمل لمن هو له وكل ذلك في جميع ما يتعلق بمطلع الكاشف من جميع
جہات الحواس هذا حال رتبته الكاشف الادنى واما الكاشف
الاعلى في مواقع هذه المطالع فلها من هذه الدنيا اعتبار ودون
لحقيقها لاصحاب الكاشف الادنى محاررو الخسار وفيها للمحققين
نمائان واستنصار وبالجملة فكشفها عايد الذات الكاشف
بمات

واحد مثلاً او جمعاً

الحد

هوله

بها بيان

بوجلان مروح منه اليه وتعود عابدة عليه فواجب ندانة تفصيل ما في ذاتة
من حكمة الله وسجل بما شاء الله من احاطة العلم بما جمع لذاتة من كلمة الله
ومحقق ما هو من غيب امر الله محدود الاحاطة واجل حقيقة كل الحروف
في ذاتة على ما لا شك من غيب امر الله فندرج بذلك الحروف العرشية
بما حوت في حروف مؤجلة وحقيقة ذاتة وما كان اعلا استبطانا
بالغيب عن الاجين فهو من ادنى اياته وما كان اظهور للجان فكان
غيبه في شدة ظهوره كان اظهر اياته وهو امر خاص محض صلى الله عليه وسلم
والآل لا تنصح لغير واجله ولا يفاهم به الا الالسنه الاحد به
في ذكر الرتبة التفصيلية التسائية والفلكية
واذ قد آتينا والحمد لله على ما شاء من امر الرتبة الاحاطة العرشية
فنصل ذلك بذكر رتبة التفصيل بالسبع الذي احملت الحكمة العلية
عددها بما كل من زوجية اول الوتر الذي هو الثلاث وجامعها ^{السابع}
وهو عدد رتبة الواو الذي هو ذات العلو وما جموع التفصيل
وجامع عددي الدال والجيم الذي هو ثانی الشفع وثانی واحر المنزة
وايتهما الاولى فاعلم ان عالم السبع مزدوج في سبع السموات

ما شاء الله

و

وسبع الارضين از دواج واحد العرش والكرسى الا ان ذوح السبع
عالم متبدل وذوح الواحد من مجموع امر العرش والكرسى عالم
ثابت عند تبدل عالم السبع وسبع السموات محل تفصيل ما يحيط به
عالم العرش ووج الارض في سبع الاقاليم وما يتصل بوج الارض
من سبع الارضين محل تفصيل ما لخط به الكرسي من صور كامل
دردها ومظهرها للجان في وج الارض ولما كانت نهاتة موقف
الحكمة كانت مبدأ للعود على ما يشير الله قوله تعالى يوم ننزل الارض
غير الارض والسموات فقلبان ظهر البطن وبطننا لظهور ويد
في عالم درهما من اول ظهور الموت على وج الارض الى ما تبدلها
في ذاتها في يوم الحشر ولما كان سبع السموات عالم نفوت الهز
اعلم وجهه الذي هو سماء الدنيا بما صار آية على عرشها واعلامها
باحكامها فكانت السماء الدنيا تسع افلاك متداصقات لا
افاق منها لتكون آية كلية التسع من سبع السموات والعرش
والكرسي ذوات بينية الافاق فاسمها الفلك الاعظم المحرك
الاسرع حركة وهو آية ما هو العرش وثامنها المتبدل البطي الحركة

دردها

المتبدل

او العليل الفوت لحركة الاول ذوالصور والبروج آية الكرى الذي هو
 لوح قلم العرش وسبعها المعلم بالدرارى السبع البيان آية السموات
 السبع وعالم السموات عالم بوزخى تلتقى عما فوقه ويلقى على مادونه
 ولعده هو محل كل علم وادناه هو محل نزل القرآن ووسع ما بين
 العرش وادنى وجه السماء الدنيا هو منسج الشرح ومسج الاديان
 مما بين جين السودا واثبات الايمان لها بقولها ان الله فى السماء الى
 نهاية معرفة حارثة بان الله على العرش استوى ومخلوق بوزخ كل
 متدين بعد وفاته هو محل بدنه فى حارة الا ما يزيد الله من فضله وكل فضل
 ولكن للفضل عن غير سبب محمول فضل على الفضل الذى هو ^{سط}
 سبب موصول فلذلك موقع كشف كل كاشف من عالم السموات
 محل موقع تدبيره وخصوص علم ولكن غالب منكشف السموات كالم
 منطحات والحروف فيها خفيات لانها فى الرتبة البائنة من الرتب
 الجامعات وهى فى ذاتها متضادات لان الف مادونها هو عينه
 لام ما فوقها ولام مادونها هو فى انهما مسمى باسم من امر اعلاها بقيمتها
 مقامات والفتاها لامات ومطالعوها متوسطها المنزلة من

مشعب

الذرة

الرتبة العليا ومادونها من الرتبة الدنيا فهم لذلك اما بلاندة لمطالعي
 العليا واما مشالحن قصر عن هذه الرتبة الى ما هو انزل وادنى
 وحروف هذه الرتبة المفصلة الى كفاية في مثلها والوانها ^{مليثية}
 بالاجال في بيانها فان الامر ما علا لطف وما نزل كثف لانها ^{صارت}
 حروف حروف اعلم منها وايات ايتها واظهرها هي حروف اسمها عند
 كاشفها وما يتصل بها واما حروف ايات تلك الايات من القطع
 الفلكيات فاطورها مثل الكواكب لانها نطق مضمون امر الذر
 المخصوص بالسماء الدنيا الا انها لا تمنان حروف الا الذى ادراك
 نافذ وكشف واضح لان امرها متلف بعضها مع بعض جار على حسب
 هيات الانشاء والاقبال والاضلال والادبار فى الامور التى
 ترجح حكمها اليها وكشف مثلها مختصا بوفات موقته واحوال مخصوصة
 لا تمتد لما كل زمان اتساعه لكشف حروف رتبة الاحاط لان الامر
 كلما نزل تعيد وكثرت شروط ظهوره

في ذكر رتبة الكون والتغير

واما حروف مادون ذلك من عالم الكون والتغير الذى هو عالم رتبة الذر

والشخص فلما علاق معاني الطباع وتفاعل المتقابلات من الكيفيات
 فحكم على حروف ما دون فلك الغنوم حكم الطباع الاربع المحيطة
 بالاسباب المنظورات الى تمام ما عليه الصور الطاهرات ^{حسب}
 ذلك نفاثر ابدان اولى المكاشفات عند موجه امر من مقتضى هذه
 الرتبة الطبيعية في اوقات المنازلات ومن على حقيقة ذلك
 ما كان نفاثره بدن النبي صلى الله عليه وسلم من البرد والحرد ذلك
 حسب ما يكون تلقينه لحقائق حروف خاصة هذه الرتبة الدنيا
 فكان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من معنى ما يكون ظهورها
 من المثبت والصبر وتخل المشقات كان اثره في البدن برداً وقرا
 بنسبة ما يكون اثر متزل من الرتبة المتوسطة في النفس سكوناً
 وقراراً ومن مضمون ذلك منزل ما يشهد اليه قوله تعالى يا ايها المدثر
 وقوله تعالى يا ايها المزمل ولموقع معناه كان منزل ذلك كما لا يـ
 مقتضى حكمها وما كان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من نحو
 امر الغضب وغلبة الحرب والفعال كان اثره في بدنه صلى الله عليه وسلم
 حارة وحرارة بنسبة ما يكون اثر متزل من الرتبة المتوسطة في

الباء

النفس

النفس غضباً واخذاداً ومن مضمون ذلك ما في منزل قوله تعالى
 اذن للذين يقاثلون بانهم ظلموا وقوله عزاسمها بها النبي حرض المؤمنين
 على القتال ونحو ذلك ولموقع معناه كان منزل ذلك بالمدينة
 على ما روت عايشة كان يوحى اليه في اليوم الشديد البرد فنقصه
 وان حسنه لسفصد عرقاً وما كان من مقتضى اثرى اليبس والرطوبة
 فابعان لحالي العايلس لامر الوحي في الرد والقبول وعلى مقتضى
 المعصية لاجل المنزلة لجرى حكم العقبات في الاخرى فجرى على ^ص الوحيين
 مضمون الحدة في المعصية بالسعيرو على مضمون الاصرار بالبربر
 وفي الكلم من ممتزج آثار هذه الطباع ما في مضمون حروف الكلمة
 ويغلب عليها اثر الحرف الذي هو مقصود تلك الكلمة وقد ثبتت
 الطباع في الحروف على مقتضى ترتيب اعدادها واختص على الطبع
 الذي هو الحرارة بالواحد ووتره الذي هو الالف والجيم واخص طبع
 البرودة الذي هو مقابل الحرارة بالواحد والشفع ووتره الذي هو ^ص زوجه
 الباء والذال ولما كان اثبت ما يكون فيه طبع الحرارة البسوسة
 اخص بالواحد الذي هو الالف فاخصت الرطوبة بوتره الذي هو ^ص الجيم

وكذلك اخضت البسوسة باول الشفيعين الذي هو الباء فكان طبع
الرطوبة للذال وكان لحروف هذه الرتبة اختصاص بمقتضى هذه
الطبائع كما كان لحروف الافلاك اختصاص بالمجال والمواقع
فلذلك يقضى في حروف هذه الرتبة بان الهواء حار يابس وبأؤها
باردة يابس وجمها حار رطب ودالها باردة رطبة على نحو ما
يقضى في طباع البروج على توالمها من مبداء بروج الحمل ^{تشتت}
لخامس ^ص لها من الحروف في رتبة ضعيف حال الاربع الاول اربع اربعا
الى ههنية الحروف في ربتها التي ينشأت منها اعدادها على ما ذكر
في مطلع الاعداد وانما اخلفت مواضع افلاك الحاضر عن هذا
الترتيب بالزم طباعها من الخفة والمقل واجتياح الجسمات
المتحركات الى المجاورة فان التخيير في الاجسام كالخقل في
الانفس محل لامورها ترتيبا كما جعل التخيير لا نظام هذه
تجاورا فصعد الحاران وكان اصعبها اليابس فكان عنصر النار
الى فللك القمور وعنصر الهواء الى النار ولذلك نزل البارد ان كان الزهيم
بالمركز اليابس فكان الغراب الى المركز وعنصر الما اليه واعلم

انه اذا كان الكشف في عالم تفصيل السبع غالبه كلام وافلا كسف الحروف
لان ادراك الحروف ^{تسكت} كسفت كسفت لاستيطان حقائق الحروف في
موطن هولوح كلام فمطالعتها في عالم الطبائع الذي هو منظر الازد
افل وقوعا لانه لوح تشخص ما في العالم العالي عليه كلام نبويه
وانما معظم كسفت هذه الرتبة مثل عوالمها من الجبر المستجن فيها
من خلق المارج والهوى والماء والغراب ومثل عالم الانس
البرزخية في سعة ذلك ومخاطباتهم وخطوط سائر الحواس
منهم من الشموع غيره الا ان ما لزم من المثل البرزخية الانسية
محل مادون السماء الدنيا يكون بمن وقف به دون فتح باب السماء
من اهل المحيط واما مثل الناجين من ورطة الابعاد فينتسح
لهم النعالي الى ما فوق عالم الكون والغمر من لدن سماء الدنيا
الى ما علا عنه وهو بين ادم عليه السلام الذي فيه اسوده من نخل لهم
وما دون سما الدنيا فهو سما له الذي فيه اسوده من نخل لهم
كما ورد في الجنر عنه عليه السلام ومن جامع كسفت عوالم مترقيات
ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاتته امرأة فعالت

ما رسول الله اني اريت في منامي اني اخذت ابي فاقطعته قطعة قطعة
فاضعه في قدر فاطحنه فاكله فنادى النبي صلى الله عليه وسلم
يا رؤيا اخرجني فخرجت جارية جميلة حسنة طيبة الروح فعال اريت
هذه شيئا قالت لا فعال اذ هي ثم قال يا احم اخرجني فخرجت
جارية اذ هي احسنه فعال اريت هذه شيئا قالت لا فعال اذ هي
ثم قال يا ضعفت اخرجني فخرجت جارية سودا منتنة الروح فعال
اريت هذه شيئا قالت نعم ارتها انها ناخوابها فقطع قطعة
قطعة فاخله فضعه في قدر فطحنه فاكله فعال النبي صلى الله عليه وسلم
للمرأة اذ هي لا بأس عليك ولا على ابنك فعال الرؤيا فوق السماء
لانه عالم عصاة ووعي وجزؤ من البنوة سعدا حسب علو رتبة المنفعة
من ادناه واعلاه واوسطه باجزا يتقل وتكثر وعالم الخلق من محل
مطمح نفس الراي وحيث ما حل من علو فحل الالف اعليه مما فوق
ذلك ومحل الضغث مما دون عالم العصاة محل ما دون فلك القمر
من مهوى كل ذي تخليط الى الهوى درك في السفلى وكذلك
كشف عالم البخير مختص بان يغير له الملقى في ظاهر حسنه

المسئلي

ما لكشف منه حتى ان كاشف حروف هذه الرتبة تجرد من كشف الحروف
الحارة وحرارة ومن كشف الحروف الباردة برودة ومن بابها
جمودا وثبوتا ومن رطبها سلاسة وسهولة واعلم ان كشف
كل رتبة فطاهرة الاثر من الكاشف فيها سبب محل متطهرها
من العالم فمتى كان الكشف اطلاقا على مثل باطن طاهر للجسميات
اختص احساسه من الكاشف ساطن طاهر من جسمانية الحاص به
ومتى كان الكشف اطلاقا على مثل اخلاق نفسانية من النفس الجامع
للعالم او من تفصيلها اختص احساسه بباطن نفسه على نسبة ذلك
الجمع او المفصل ومتى كان شعورا بموجه وصله في عالم الروح
اختص ذلك الوجودان بشعور روحه وليس في عالم الروح اطلاق
لان في الاطلاق انفصالا وظهور تعدد واول امر في الروح مما
انته الكشف فيما دون شعور بوصول احساسها حيث عن لاجه
موجلة وحده مبهم لا يتبين للواجب وما ورا ذلك يعطو فيضا
للعلب كما ورد عنه عليه السلام في قوله فصرت ارى تغلبي ولا ارى
يعني كذلك الى الكشف الاعلى الذي يكون فيه مبداء الامر

الجسمانية

حيث

ومنها من الله والى الله وبالله من الله على ما سبى الله قوله عليه السلام
 في الاضيحة اللهم منك واليك وقوله في سجوده وبك منك الى
 ما وراء ذلك مما لا يجبر عنه ولا يجزى في النطق له كنهه
 فهذا وفا القول فيما جرى الله سبحانه البناء من امر كشف
 الحروف في الرتب الثلاث والحرف رب العالمين
في ذكر التمايز الحروف في الاعيان
 واعلم انه كما للحروف مثل في عوالم الكشف فلها ايضا اشخاص في
 عالم العيان الا ان ما هو مثال الحرف في عالم الكشف تنضح صورة
 للكاشف لما في عالم الكشف من اوضح الصور وقلة اللبس الخفي
 في عالم العيان لانه عالم ملتبس تشابه في الصور مع شدة احلام
 الحقائق وذلك ان الحروف لما كانت اسما احاطات لمضمون معانيها
 كانت مثلها مستقلة متميزة في عالم الاحاطة الاعلى الذي هو
 مثلا عالم العرش فذات كتاب العرش المحيط بحروف وادراكها
 ككشف اعلاها ان فهم معاني الحروف فهم على وما دون ذلك من العالم
 المتوسط فذات كتابه كرم وصورة ذوات كرم افراد لما حظ احاطه

صورة

العلم

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها ككشف ككشف ذي علو وعالم العيان
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متشعبة
 الانتظام مستوفاه الاجماع ولذلك كان انزال القرآن مرتلا ايات
 وسورا بعد نزوله الى السماء الدنيا وفي الانتظام وكان محل انزاله
 من غايبة احاطة حروفا ولذلك ابقيت فيه راحم الكتاب الاعلى الذي
 ذاته حروف في فواخجوامع سورته فلعله الاخلاء من التنوير والانزال
 يكون ادراك الحروف في عالم العيان ككشف اخفي في عالم ادنى فلا
 كما يظهر الاستقلال في الصور العيانية وخصوصا ما لا يوبه له
 منها كما ان كثير ما الخفي التصور في الصور الباهرة في العيان كما
 قال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقم على
 الله لا يبره وقد خفي وجه الاستقلال بالجمهر في آدم عليه السلام على
 الملايكه وكما اخبر تعالى عن قول القائل لولا انزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم خفي عنهم بالكفر الاستقلال في محراب الله
 عليه وسلم وتوهموه في ارباب دينهم لانه ليس تنضح في العيان صورة

الكلم المنزلة عن احاطة الحروف في المفهومات والصور فحفي ككشف الحرف
 في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها ككشف ككشف ذي علو وعالم العيان
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متشعبة
 الانتظام مستوفاه الاجماع ولذلك كان انزال القرآن مرتلا ايات
 وسورا بعد نزوله الى السماء الدنيا وفي الانتظام وكان محل انزاله
 من غايبة احاطة حروفا ولذلك ابقيت فيه راحم الكتاب الاعلى الذي
 ذاته حروف في فواخجوامع سورته فلعله الاخلاء من التنوير والانزال
 يكون ادراك الحروف في عالم العيان ككشف اخفي في عالم ادنى فلا
 كما يظهر الاستقلال في الصور العيانية وخصوصا ما لا يوبه له
 منها كما ان كثير ما الخفي التصور في الصور الباهرة في العيان كما
 قال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقم على
 الله لا يبره وقد خفي وجه الاستقلال بالجمهر في آدم عليه السلام على
 الملايكه وكما اخبر تعالى عن قول القائل لولا انزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم خفي عنهم بالكفر الاستقلال في محراب الله
 عليه وسلم وتوهموه في ارباب دينهم لانه ليس تنضح في العيان صورة

السر

القصور

وجه

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها ككشف ككشف ذي علو وعالم العيان
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كرم وصورة مجتمع اشخاص متشعبة
 الانتظام مستوفاه الاجماع ولذلك كان انزال القرآن مرتلا ايات
 وسورا بعد نزوله الى السماء الدنيا وفي الانتظام وكان محل انزاله
 من غايبة احاطة حروفا ولذلك ابقيت فيه راحم الكتاب الاعلى الذي
 ذاته حروف في فواخجوامع سورته فلعله الاخلاء من التنوير والانزال
 يكون ادراك الحروف في عالم العيان ككشف اخفي في عالم ادنى فلا
 كما يظهر الاستقلال في الصور العيانية وخصوصا ما لا يوبه له
 منها كما ان كثير ما الخفي التصور في الصور الباهرة في العيان كما
 قال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقم على
 الله لا يبره وقد خفي وجه الاستقلال بالجمهر في آدم عليه السلام على
 الملايكه وكما اخبر تعالى عن قول القائل لولا انزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم خفي عنهم بالكفر الاستقلال في محراب الله
 عليه وسلم وتوهموه في ارباب دينهم لانه ليس تنضح في العيان صورة

حرف
 من
 في قلب ما هو فيه من الامر وسائر الصور دون كالاغضاء الحقيقة
 ما هو جامعها ففصل لذلك ان يكون ذات منطلق عليه اسم كادم
 عليه اللم مثلاً وبين الشخص الذي هو وحده طرف من استقلال
 الاول انما يتم بانضمامه وانتظامه لحد آخر من ذي استقلال
 ايضاً او حد من يكون الجميع كلمة تحتاج للانتظام نحوها لتكون
 كلاماً او مستقل كمثل موسى وهرون عليهما اللم فانها معار سول
 واحده كما قال تعالى انار سول رب العالمين موسى عليه اللم محر الرسالة
 والاستبدال في الامور وهرون عليه اللم محر الابان واللين
 فكانا كلمة رسولا وذلك حسب الحاجة الى احوال الامة الخاصة فانه
 يحتاج في سياستها الى الامرين ولا يصلح جمعها في محض واحد
 اذ لم تكن بنوا اسرائيل بذلك اهلاً ان يرسل اليهم رسول يصلح
 ان يكون ذات حرف لتشتت احوالهم وقله اجتماع امرهم
 لخلاف العرب ومن يبط في الرسالة هم من الاحمر والاسود
 فان للعرب من الجمع في امورهم وخلفائهم ومن لحومهم ما تنبأ
 ان يكون الرسول راس رساله لهم ذات حرف عليها منزلاً

منها

متنسفاً الى ما هو سعه الوجود كله اعلاه وادناه فكان محمد صلى الله عليه وسلم
 ذات حرف جامع الكل ذات حرف جمعا ولذات كل حرف وكلمة
 مفصلاً ومنزلاً ولذلك لم يصلح ذكر الحروف في كتاب التوراة ولا
 فيما بنى عليها من الكتب لانها رساله كلمة مفصلة بكتاب وواقع ايضاً
 فيما من طرفين متطرفين محيطين وكانت رساله للجامع المستقل
 رساله حرف فصل الحروف اظهرت بكلمة فصلت بكتاب خاتمة
 يظهر فيه احاطة امر الاول والآخر فهو قرآن لجمعه فرقان لفصيله
 ذكر لنبهه على ما في الفطر والجلالات وجوده حكيم لا يتأني الاقضاء
 الحكيمه مجيد لا فاته قسط اس العزل عزى لبيانه عن كل شئ كما قال
 تعالى في سورة احسن القصص منه وبفصيل كل شئ مبين لمحور الكفر
 بما ابان من احاطة امر الله محفوظ لاحاطة حيث لم يحتض فيقبل
 العدول عن شير وفصل القول في ذلك بعد ما تقدمت الاشارة
 اليه قبل هو ان كل شخص مستقل بامر حيث منزله حظ من ذلك الامر
 فانما مرده منه فهو ذات حرف جرى عليه اسم وذلك لما ذكر
 من وجوب الاحاطة في معنى دلالة اسم الحرف وكل احاطة فلا يخفى

سنين



اسنادها الى احاطة امر الله فكما كان ذلك في معنى الحروف كان في
اسماها ظهور ذات الحروف الاول العلي من الفا ويا، او او وما
طرف من احاطة ذات اسم الحرف كان حذرا في كلمة ترجع بالاسناد
الى اسما حروفها المستند معناها الى قواماتها من الحروف الاول
وقد ذكر من امثلة ذلك في مطلع المعاني ما هو انه ما في الكشف
وظاهره ولكن الحول لله والما سد روح منه شئ القول في ذلك
على وجه الاجاز والنسق على نحو ما ختم به القول في المعاني
فقول **وايه سحانه** يرجع الامر كله
الالف كل قم محيط مشتغل بما هو مقام به كادم وعيسى ^{عليهما السلام}
والكعبة **المسنة** اول ظهور ظاهر الف كحو والمساجد
الجامع في الامصار **الباء** كل سبب كان لحصول امر **الجايت**
والجيت **والجبل** **التاء** كل مستقل بالارجاع عما شئ العود
من غايته كالندم **الثاء** كل مولد نام كالتمر والتواب
الجيم كل جمع يفيد مقصد كالجماع النفس والجيش الغانم
الحاء كل صوره كاطله لم تحصل عن عنا وجهه كالحياة

كاف
المبلغ
مشتغل

الخاء كل مجهد في استخراج خبي كخاير الارض والخير بالاخبار
الدال كل داييم الامر كاصول المخلوقات التي تدورها **الذال**
كل داييم محقر كالذبول بدوام الشئ **الراء** كل تصيير مختلف في
الشئ وما هو بمنزلة كجمع الاطوار في الاسنان وكما فعل المرز
الزاي كل ما خالص من غوايبه كزيت وما يكون به
الزكية **السين** كل وفاء في سماع كاسم الشين كل
جميع لحصل به قوله كالشئ فانه كل ما به قوام ما **الصاد**
كل مطابق الامر كالصادق في كل قوله **الضاد** كل موسع مكن
كالضلال والضرر العام **الطاء** كل متخلص من امر مشغل
كالطاهر والطيب والطارن **الظاء** كل غالب غير محيط
كالظلام **العين** كل مستقل ببيان مقصد لا يتبين اليه
كالعلم والشمس **الغين** كل سائر لا مراد ظهوره كالغيم
والجين **الفاء** كل خالص لم يتغيره الاسباب كالقطر والحليب
القاف كل ذي منه مظهره كالعادرو والقلم **الكاف**
كل ظاهر كاف في الاطهار كالكافي والكفيل **اللام** كل وصلي

اللام
قوام

كالقطرة

تستقل بالايصال لما يقصد له كالرسل المستقلة مع المليم
كل تمام وفي مقصده كالفلك والارض **النون** كل من
يحيط بما بين كضوء الشمس والرواة مع الماء كل غيب ^{بنشأة}
منه متف بلات نزول لا وصره كشوراً يحلف فيه الآراء لينفق
الواو كل عال مستقل بالاعلاء كالمتولى بالملل او بالرباينع
لام الف ما هي كل موضوع كالماء الذي يحول الله به الكفن
محمد صلى الله عليه وسلم الياء كل مجاء كاف مزيل الامور
محمد صلى الله عليه وسلم فذو المشل الظاهرة للعيان صور منها
هي امثلة لذوات الحروف عند التماح الاستقلال فيها
بشهود بصيرة من العلب وما كان من صور اطراف معانيها و
صود مما لا يستقل الا بضمه مما هو بمنزلة من معنى حروف
اخر كان مثلاً للكلم كالوكلاء والكولاء مجتمعين وكما صح
شورى في امر ونحو ذلك فقد ظهر مقتضى هذه المطالع ^{الحكمة}
معاني الحروف ومعاني اسمائها ومواقع رتبها التي منها تنشأت
الاعداد ومراتب احوال اهل المكاشفات فيها في الرتب الملكة

توول

نظما

ومنظورها في العيان ونصل بذلك بحول الله فضلاً في المنافع وجهات معاني
الاشفاع بها وابعادها وحجم بذكر مشتمل على حروف القرآن يكون
خاتمة الكتاب لان اصل مساقه انما كان لاجل اثر الها فيه وخطاب ^{بالحال} الله
بها لنبية محمد صلى الله عليه وسلم فوجب لذلك على خاصة من اولى الفهم
الافصاح عنها كما وجب على عامة العلماء الافصاح عن تفسيرها
وبالله الحول والقوة وله الحمد والاول والاخر ان

فصل في الاملح بطرف من الاستفهام بالحروف
وتفصيل من الكلام للجامعة

اعلم ان انعلم امر الحكمة الى الخير والشر حجاب من حجب الله تعالى
كما ان انقسام قوامها الى العلم والجهل والنور والظلمة غاية مدد
حجبه فلما اقتضى حال حكمة الله تعالى خلق الترتيب وجعل ^{الترتيب}
صار امر كل رتبة عاليتها مادونها من الرتب فاذا فقد من خبر رتبة
او ورد من شرها حظ وكان في غيب امر الله قضا لكون نفع
او دفع ضرر متوقع اقام لها من امر الرتبة التي هي عاليتها سبباً
لحلب كونها او دفع متوقعها او يقطع استدانتها فنشأت من

ان الاستفهام
الانقسام امر

جملة هذا الامر حكمة الاسماع الخاصة بجوامع الكلم والحروف وذلك
ان المدافع التي هي من آية ما يشير اليه قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم بعض على ضرب من مدافع الكفار في عالم متجانس هي
المدافع الطاهرة التي منها المدافع التي سميها قوم الطبيعة نحو
مدافع الامراض بالادوية كما قال عليه السلام لا وواعباد الله فان
الذي انزل الداء انزل الدواء وهذا النوع من المدافع ادنى الصلوات
وهي حظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انواع التسبب
لانهم عمرة ظاهر ملك الله والعامون بامر ظاهر حكمة في عالم الملك
والضرب الثاني حقان سمي استيلاء وهو دفع ما في رتبة
بامر ما هو فوقها وقهره بمقتضى حكمة الله مستول عليها وهذا
النوع من الاستيلاء هو حظ الحكماء والفضلاء والروحانيين
من الخلق فانهم وان كانت ظواهرهم في عالم الملك فانهم لحقائق
ما هم فيه من الامر عمرة باطن من ملكوت الله الادنى لان الملكوت
الاعلى ملكوت لا يفتح غلبة الال محمد صلى الله عليه وسلم لاحاطته
وحجبه ومادونه من مراتب الحكمة ينفخ بابا بابا لاحاد اجناس ^{الفضلاء}

90
السالكين فاولاء الصنف من حكام الخلق متى حاولوا بمقتضى حكمة الله
جلب نفع او دفع ضرر او قطع لم يحاولوا المدافع بما يجانس ذلك النفع
او الضرر كما يصنع الطبيعون في استئمان الصم مثلا من اغترال
الاغذية ودفع المرض عن استعمال الادوية وطلب الرزق عن البحار
والصناع ومقاومة الاعراض عن الحروب والمكابزة ولكن اذا
حاولوا شئا من امر الحكمة في عالم الطبائع مثلا تسببوا اليه هو
فوق رتبته من عالم الافلاك مثلا الى رتبته عالية رتبة الطبائع
ومستولية عليها بامر حكمة الله فحاولوا ما هو موزون من اظهر
الملك بما هو اعلى منه كالطلسات واستفرال الروحانيات
المنسوبة عندهم للكواكب وهذا الاستيلاء الروحاني الفلكي
الكوكبي على عالم الطبيعة هو المسمى علم السيمياء وهو ضرب من
السحر لانه امر لم يخفقه شرع الله المصطفاه ولا يتم وبحقق
مع ذكر الله عليه بل يبطل ويضمحل اضحلال السراب عند غشيته
والى نحوه يشير قوله عليه السلام من اقبس على من النجوم اقبس بابا
من السحر زاد ما زاد وكذلك ما جعل الملكان بابل لا ثبات له

عند اسم الله فان الحكمة الالهية المحيطة منقسمة الى نوعين منها ما
ينمو ويتم ويثبت بذكر الله وهي بالحكمة الحق المصطفاة في
الشرع والملك ومنها ما يبطل ويضل مع اسم الله وهو
حقيقه ما هو السحر وهو حق عند المحيط بالحكمة ومنه اشارة
قوله عليه السلام السحر حق ويطلق عليه الخاص الشرعي الباطل
كما حكى تعالى في قوله قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
لان حقيقة الباطل انما هو المدحوض من الحكمة وحقيقة الحق
المثبت من امر الحكمة وكل من احاطه حكمة الله تعالى التي لها كمال
اجتماع الامرين وكذلك من له اغلاق هم النفوس واجتماعها للناس
فما حكمه ابرام امر الطلسمات ونحوها من ارواحيات وفتنات السحرة
فانهم يرفعون بذلك امرها ويطلون اسبابها لان هم النفوس اعلا
من رتبة ما فيه امر الطلسمات ونحوها ثم من له اغلاق حكمه من شرعه
او عمل صالح او اسم من اسماء الله بطل جميع ذلك ويكون له الاستيلاء
عليه ومن رتبته مضمون سورة الفلق ثم من له بحق امر من كلمات الله
التي جوامع امر الحكم مستندة اليها احاط بكل ما دون ذلك ومن يمدح

من

الربية

الربية ما ردت به المرأة الصالحة من حكم القصاص وانصاء كتاب الله به
لما وجب على ابنتها القصاص في جناية جنيتها والنبى صلى الله عليه وسلم
يقول لها القصاص كتاب الله وهي تقول والله لا بقاومها ابدا
فرد الله سبحانه بمرکه الاعتصام باسم الله حله انفس طالع القصاص
ووقف نفوذ حكم الكتاب فعال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
الصالحين من لو اقسم على الله لا يبره ثم من له تحقق بما ورا ذلك
من التمسك بالله في نحو احاطه قوله عليه السلام اعوذ بك من الخط
استيلاؤه بكل ما دونه ويقف الامر ويرجع منه اليه الكل كما قال
عليه السلام لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك فمدى الرتبة هي في
رتبة مدافع وفي خمس اسسلا من الاعلى على الادنى وهي رتبة
عالم الطبيعة والنخس ورتبة عالم الافلاك والنجوم ورتبة
عالم الانفس ورتبة عالم الايمان ورتبة عالم الكلمات وجمع
عالم الاحاطة فالملوك مثلاً وابتاعهم وسوقهم الدين من شان
جميعهم اقامة امر ظاهر الدنيا يقتصرون في دفع عادية ذوات
السموم ونحوها على الادوية والبارزهرات والدرى باقات

الربية
الربية
الربية

وتبديل

ويعولون في استجلاب الخلق على العطاء والاعضاء والمرغيب
والترهيب فلا يقدرون على دفع الضرر ولكن يحدون بما
يذاوونه به ويدافعون ولا يقدرون على جلب النفع ولكن يحدون
له تماثلاً فهم يحاولون الامور بحسبها وباسباب من رتبته
فهذه حال الرتبة الدنياي واما من فوقهم من الرتبتين
الى ما فوق ذلك فالمستروجين الى الامور الروحانية فانهم
يتوصلون الى احوال النفع باعداد ما هو ايسر كالطليحت
وخواص الاجار وخواص الاستنالات ولم يمتنع في دفع
المضرات قبل وقوعها وذلك انه لما كان امرهم الطف كان
حكمتهم اوسع وكذلك في الرتبة الثالثة لما كان امر اربابهم
النفوس اوسع حكم استيلاء الرتبة المفسدة على الرتبة الفليكة
كان حالهم في جلب المنافع غير محاج لشي طاهر ولا يحاول عمل
صورة ولا خاتم ولا ارتفاع هيئة فليكة وكان لذلك امر حكمتهم
اوسع واجلب وادفع الا انهم محاجون الى جمع الهمة وازعاج
النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لمن له استمسك بامر من شرعة

يعلمون
تمسك انهم

وعلم

السير

وعمل صالح وذكر من السير في جلب مواد الجبر ودفع خطوب الضير بما
لا يبلغ اليه من دونهم حتى انهم نبهت لهم الازواق من غير اسبابها وتلطف
عنهم المضار بخير عوادها كلما دخل عليها ذكرها بالحجاب وجعل عندها
رزقا فالوا يتجيب من امر الله ومن محل هذه النكرة بنحو القهر العوايد
حكمتهم من حكمة الله مدرجة في طي الطاهر من حكمة تعلموا واقعها بحسب
استبطانها على محل عواد عامة الخلق من جهة ظهورها ومن بعض
محاري هذه الحكمة المدرجة ما يؤتاها بعض الناس من تسيير مرام
امر المقدس الذي جبر عنه باليكيميا التي هي في المعرنيات آية
ما اوئنه آل محمد في كلية الكونيات مما هو اعز منا لا واعظم
وهذه اليكيميا الطاهرة في المعرنيات خلف سبيل تسييرها
بحسب حال من يؤتاها ورما او تى اسماها فوترها غيره ويكون عنده
معارفة لا يملك ايباوها ورما اوئتها الصالح ولا يملك ايتاها
فلا تتم في غير يده وليست من باب الصناعات الطبيعية ولا تتم
بجمل صناعات فان امرها من كليات الموادر الخارجة عن حكم الصناعات
فكان الحيوان والحشب انما تدرسه في عادة خلقه وكما لا يتدبر

المواد

مامنة الحيوان والخبث في يوم او شهر حوان ولا خبث فما على محرمي
تخليقة فذلك لا سد رذبه مما منه الذهب في يوم ولا شهر ولا يتغير
طرق عادة الا بارفاد مما وراي عالم الطباع وعمل الصنابع ^{لذلك}
من طلبت الكيمياء طلبا طبعيا صناعيا ضيع ماله وعمله كما قال
على عليه السلام من طلب الكيمياء افقر حتى ان من طلبها من حيث تصح افقر
مما هو سبب نيلها بطلبه ذلك فطلبها ابدا منذ ربفوانها ونيلها
ما وراي عالم الطباع والصنابع واقع كالمشي على الماء وانتطاء
الهواء والنفون في كثائف الاجسام ونحو ذلك ^{لحق} وللك من
بامر من كلمات الله بملك من امر الله ما لا يملكه ذو ذكر
ولا عمل صالح ونعم من امر الله ما لا يصل اليه ^{وصل} الحكم حتى انه
نصرف الملوك واهل الدنيا فما جرب الله على ابرهم من نفوذ
مشيئة المحجبة الظهور ببيان مشيئتهم من حيث لا يشعروا
بذلك وهم فيه مستعملون وكذلك لم التصرف في ارباب الروايات
والهمم النفسانية والاعمال الايمانية وكلما كان المصروف اعلا واقرب
رتبه كان اقرب للشعور باثر تصرفه ومقتضى هذه الرتبة على حال

ن
بارفاد

علاها

سنة

علاها هي الوتبه الحاضرة من محمد صلى الله عليه وسلم لانه محل ختم الحكم وقرفحه
له صلى الله عليه وسلم كليات الحكمة من كلمة الله التي عنها مصدر انواع
الكلمات التي عن الكلمة الواحدة منها مصدر انواع من الحكم المترتبة
فهي عرض له امر اجتب خيره واستدفع ضره مما وراي الحكم
من الكلمات ومنه قوله عليه السلام من نزل منزلا فقال اعون بكلمات
الله الامانات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يركل من ذلك
المنزل فهاية الملوك هنا اعداد تزياد بدفع عادية السم بعد وقوع
العدوى من الهوام ونهاية امر المنلطف في حكمه من حكم النجوم
والروحانيات اعداد طلسم بدفع وقوع ذلك ولا ايسر من كلمات
لحفظها الحافظ لا تتوقف على امساك تيممة كاف ضياعها
ولا على صناعة نقش او تصوير ولا على ارتقاب وقت وحكم طالع
عساه لا يتحقق وان بلغ فيه الى تحقيق حسب الصناعة المحكمه فيه
بقي ما وراي الصناعة من الحيف ما لا يبلغه قوى البشر ولذلك يقول
عليه السلام لو ان احدكم راذا اصاب اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى سبها وللم يضره
الشيطان ابدا

يفي

فهذا القول على سب من الوالد يدفع ضرر الشيطان عن الولد عمره
 كله فإين هذا مما تتكلفه عادة الحكماء والروحانيون من التماس
 وما يضطر اليه أهل الدنيا من المداواة والتخريم والتخيرو الخو
 ذلك مما لا ينبغي عن كلفه وآلة ولو وصف للملوك ما يدفعون
 به ضرر الشيطان عن ابنائهم في صحة أبدانهم وعقولهم لها عليهم
 ان يبذلوا فيه سوت الاموال فعد هؤلاء على عادة الامة من اتباع محمد
 صلى الله عليه وسلم امر الحكمة وتكلفتها سائر الناس الا من نظر من
 الامة لجيسى ومر بهما العلم في نحو ما يشتره قول تعالى وانى
 اعينها بك وذرتها من الشيطان الرحم كما خست لخطاب الركوع
 في قوله تعالى واركن مع الراكين والركوع من خواص هذه الامة
 اليسر ومع مقتضى هذا السر فان ما دفع بالحكم في رتبة لا يفقد المعاولة
 ولا يحيط بتفصيل حكمة الله الا امر من كلامه على ما يشتره قول تعالى
 النبي الامى الذى يؤمن بالله وكلماته وما شكى له عليه السلام خلبز الوليد
 انه تورع في مناصه لقنه ان يقول اعوذ بقدره الله وعزته من شر
 عذاب الله وعقابه ومن هزات الشياطين وان حضرون

ويفزع
 ويروع

والتسبب

فالتسبب بالاستتلاء امكن وقد تبين ان حقاوق الحروف مخططة في
 كل رتبة فلكون التسبب بها في كل رتبة امكن لانها كانت في جميع تفاصيل
 تلك الرتبة وامكن من ذلك اذا كانت حروف رتبة اعلى ومثل ذلك
 في رتبة العيان وجود من لحيط بكفاة مستكفنه كالذى يوجد عنده
 للخنا في امر الدنيا والاخرة والوصول الى الله كما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 واذا لم يجد المستكفي واحدا يكفيه في جميع امره وطفرا بانها اولثة
 تقوم له جملة كل امره كان مثل المستكفي بالكلمات التي توجد
 فيها حدود الحروف وما دون ذلك لا يخصص له كفايته لان انتشارها
 وكثرةها كالذي يحتاج لا استقرار انواع من الكلام لانواع ما يعرض له
 من الحاجات فلحروف في العيان والافهام راحة وكفاية ولذلك
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لحيل على الادوية المفردة كالسنا والحبة
 السوداء لانها جامعة وذوات حرف ولا حيل على مركبات الادوية
 كما صنعت الاطبا لانه صاحب جوامع وحروف وكذلك كل احد
 لا يطعم الا لحرف بكيفية ولا يشعر ان ما طعم اليه هو مثل ما طوب
 به في القرآن واسندت اليه الكلم والكلام وكثيرا ما يعرف الناس

مستندت

في
 من طفرها

من الائمة
الاصول
الحرف

شأن ولا يعرفون محرفهم به فنسخي ان كاذب بالانفعال في الحروف
في كل رتبة حذوها وشروط تسبباتها فيراعي في العالم الطبيعي
ما اُخبر ذكره قبل من طبائع الحروف الحارة اليابسة اذا جمعت
على توالي رتبها تقوية لما يراد فيه بقوية الحرارة الحياتية التي تسميها
الاطباء الغريزية او لما يراد دفع من اثار الامراض المارئة الرطبة
لمن يكبتها او يرقى بها او يسقها لصاحب الحمى البلغمية والمفلوج
والملقوق ولذلك الحروف الباردة الرطبة اذا تجمعت عوج
بها على احوال وجوه اللثة من به حمى محرقه او كبت على ورم حار وحصوا
لجالاتها في عالمها وكذلك الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت
رقي او كتابة او سقيا قوت المنه وادامت الصحة وقوت على الباه
واذا كتبت للصغير حسن نيانه وهي اوتار الحروف كما
وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عوج بها من به زفدم بسقي
او كتابة او خور ونحو ذلك من الامراض وبالجملة فتستعمل في
هذه الرتبة استعمال الادوية الطسعه وتقتصر في السموم على الحرف
الكتابة العاليه لان السم مقاول للعلب الذي هو قتم البدن فخص

الادوية

للحروف القتمه كما خص من الادوية باعلى اجناسها كالذهب من المعادن
والحرير من الملابس والمسك من انواع الطيب والياقوت من الاجار
ونحو ذلك وتقابل السموم باضدادها فيسقي للدرغ العفرب حارها
ولنهوش الحية باردها الرطب او يكت له وتجري المحاولة في
الامور النفسانية على نحو من الطبيع فيسقي الحروف الحارة الرطبة
المفروح واذهاب الغم وكذلك تستعمل الحارة اليابسة لبقوه الفكر
والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة
لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطب الصنف والعفوق ونحو ذلك
وكذلك تجرى الاسماء الحسنى التي اجري ذكرها في الحروف الحارة
بها مجرى حروفها في جلب المنافع الطبيعية على نحو ما ذكر في الحروف
ويستعان بذكرها في الرياضات عند الاستغناء عن الامور
الطبيعية في مواضع نيل الحر والفر والجوع والضعف والعطش
والروعات اللاحقة في اوايل المشاهرات المستغربة الباهرة
ونحو ذلك وكذلك ايضا منفع في هذه الرتبة الطبيعية
برتب الحروف موضوعا بحروفها او صور اعداد رتبها ويكون ذلك

للمفروح



في كل عدد مستعمل وهو كل عدد مضاعف في نفسه وظهر تصرفه
في ذاته فكان ذلك خليقا ان يظهر اثره فيما سواه ولما كان اول
مربع العدد اثنان كان اول ذلك تربيع الاربعة وهو كال اصل العالم
الطبيعي الذي عن ثباته دوامه وهو رتبة حرف اللال متى وضع
على حكم وضع اعداد الوفق الذي يحفظ فيه اعداد افطاره واضلاعه
فتعادل الاعداد فيه واحدا لما اراد دوامه وثباته كالمباني
والعراصات والمعالجات الخبيطة ونحو ذلك ظهر فيه بعون الله
اثره وكذلك لما كان اصول الرزق تتم في اربع فصول كان مربع
الاربعة اذا اتخذ للاستزراق وسعه المكاسب ظهر في ذلك
حسن اثره بعون الله كما اتخذ الحار والمخزفون واشباههم
وكذلك كل معنى يتقدح من معنى اللال ومضمون الارب
وللتوسع في مقضى الدوام الحكيم اثر جميل حتى يذكر انه اذا فرض
في حل ردار او مدينة مربع وفتح في المربع باب يكون ببح الريح
العريضة حسب يكون الفريضة التي على راس الباب ربعا وجانباه
كل جانب ربعا فان الداخل منه المقيم في داخله لا يصيبه وبالانه

مربع
بتعاد
والمنكح

تكون

الحش مما ينقطع الدوام وكذلك مربع عدد الوتر الاول
الذي هو رتبة الجيم متى وضع مربعه كذلك فكان مبلغ تسعة
اتخذ استصحابه والعمل به لما يقتضيه معنى الطاء ورتبته من المخلص
والطهره والطيب من مضمون ما اقتضاه معنى الجيم من الجمع
لحاصل السبب البان فلذلك اذا استعمل لفك الاسير
والطلاق المسجون وكخلص النفساء وللخلاص من كل شدة على حسب
مضمون معنى حرف ذي الرتبة العددية وكذلك لكل حرف
في رتبته اذا وضع في مربع مضاعف تعدد رتبته كان اثره
مضمون معناه كالمخمس الذي هو في رتبة الهاله اثر في الجيبة
لكون معناها غيبان وكذلك المسدس للعلو والارتفاع
والمسبع لمعاناه استخراج الاشياء كما لو كس ووضع في معصرة
كثر عصيرها من زيت او نحوه او على قربة تمحض كثير زبدها او
لحزها المتصدقون والمركون ونحو ذلك توفر مسداهم
وكذلك المثلث لما اراد كامل صورته كالصغير لسيحفظ
والبستان سترزح والارض مستعمر ونحو ذلك وكذا

المسبح للمخلص من السداه
والصلاة من مخاوف
العارض ونحو ذلك
والذكر

المعشر للقوة والعزم والغلبة على الاعلاء والسلطان على الكافة ونحو ذلك
 الذي هو مقتضى ما يبلغ اليه من العود الذي هو رتبة العاف الذي معناه ذات
 الاقدار وكل هذه التسببات بالحروف وراتبها اذا استعملت
 في الرتب الطبيعية استعملت محوما عليها كما سعمل العامة الادوية
 في الامراض ونما يتصرف في الاوقات وكما تعرض المنظلمون من العامة
 للبلوك في اي وقت ^{تيسر} لهم واذا استعملت مع بناهم وتجتس الى
 موافقة معصاهما لما عاضدها من الهسات الفلكية تخرى بها موافقة
 ذلك توسم بذلك الى ما وراها من رتب الحكمة الى غاية كلمة الله التي هي
 سند الاسباب للحكمة الى نهاية امر الله كما توسم المنعروض لذي سلطان
 اذا كان ذابها ان يفصله في حال بشره وطلاقة وجهه كما ان من
 من العامة ويتبينه لذلك اذا حاووا المداواة بالادوية الطبيعية المتفقوا
 ايسوام ذلك لما عاضد مقصد المداواة من احوال الهسة الفلكية
 صحروا في شرب الدوا والفضد والامسال وقطع النرف الاوقات
 والهسات الموافقة لذلك فكون محاوله هولاء للتسببهم حكم ^{تيسر}
 مطانفس طبيعية وفلكية اتم من تسبب من يقتصر على حكم الرتبة الطبيعية

ك
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

خاصة

خاصة من غير المفات لطائفة ما فوفها او مخالفة فحما حافظ على
 شروط الرتبة الواحدة بحافة الحلال كما حافظ الطبس على شروط
 المداواة فلكذلك ينبغي ان يحافظ على ما عاضد الرتبة الدنيا من
 الرتبة العليا بحافة وهن السبب وضعف فغلي مقتضى ذلك يلتمس
 لا استعمال الحروف اوقات تطابق معايتها ورتبها كما ينبغي ان يلتمس
 مثلا في وضع المثلث والحل به ان يكون صاحب الطالع في الماسح
 او صاحب الماسح في الطالع ونحو ذلك وكذلك تخرى لكل مرج
 منها ما يوافق من الهيئة الفلكية مقصد معاه وكذلك من يتنبه في
 استعمالها لما يوافق الرتبة الفلكية وهي الرتبة النفسانية بها عاضد امرها
 بجمع الهمة وصدق البينة واقبال النفس بالكلية فنضعف التسبب
 من لا يقع توسم ما تفيد الطلاقة او الجهازة في وجه الملك وذي
 السلطان حتى يكون مع صورة طلاقة وجهه طبس نفسه وانبساط
 سماحه ولذلك لا يقع بما نظهر من صوره عمامه وجهه حتى يلتمس
 اجتماع نفسه على الغضب والامتقار فعرض له حنن من يرد ايقاع
 امتقاره به وقد كان تخرد من الرتبة النفسانية عن غواشي مادونها

لان كل رتبة علم من الحكمة وتوصل ساثرها الى ما هو ادنى على اى
حال كان وصلته من ذلك من حال موافقة او مخالفة كما حمل مثلا الملك
وزرع على ايقان امور رضاه في رعيته ولو كان ذلك الوزير كما ^{جما}
وثورة لا تقا انقام وكذلك يحل على ايقان امور استقامه ولو ان الوزير
ايضا حال اسباط لئلا سماح فالرتبة العليا قد توصل الامر
على غير ما استقامه توهم دينيا بها وفي هذه الرتبة العابد للجنيد
لخبرتها عن مطالع البصر في النطق بالحروف والاعداد عن الكنت
فكون في ذكر الحروف بمقصد معناها كفاية عن رسمها وكلف
حملها وكذلك ايضا من ينبت في استعمالها الى ما فوق ذلك من الرتبة
الروحية الاحاطية المقيمة ^{عند} عند استعمالها لروح من امر الله
رحماني رباني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في غزوة من
غزواته ان يقولوا حمر لا منصورون لبيستم امره بتولى عون
من امر الله لما نبي سرا وكما كانت الرتبة اعلا كان الاستغناء
عن غواشي مادونها امكن ومضاد امرها مع اختلاف احوال
مادونها اتقدروا فيما فوق هذه الرتبة تتوجه الغلب بالحروف

القيمة

مفرد او منظومه وبالكلم او الكلام وبجمل القرآن الى مقصدها
بحاول التسبب اليه وعهد واحده في لحظة واحدة آينه غير زمانية
فسفد امر الله بمقتضاها من غير حجة لرسم كما به ولا نطق لسان
ولا مري زمان ومن ما يدرج الى مرمى هذه الغاية كان سلوك علي الفيلز
في ايسر وقت الى ان بلغ من ذلك حظا من المضعيف الالفى
ولو زاد علوا السقط له رتبة الحد والمضعيف برتبة الدوام الذي
لا نطق فيه عن باطق القرآن وهذا الامر لا يتم الا واجله ولا يات من
الاجل له وعند هذه الغاية تقف الامور الحكيمة التنبؤية وتكون
اخرا الامور في مبادئها ونهاياتها بالله والى الله كما يشير اليه قوله عليه
اعوذ بآي منك وقوله اللهم منك والمك وكما قال للذي رفع عليه السيف
وقال من منعك مني فعال عليه اللهم الله فاخذ السيف وانصرف
واعلم ان جميع ما اخبرنا بالاسباب فلا بد وراه من نقصه ولا يكمل
ولحيط الاما كان بالله ومن الله والى الله فالاسباب كلها عنوان ^{القصور}
عن الاحاطة بالثطالب وكما نزلت بالبعد عن علو الاحاطة كانت انقص
مثالا وانقص نقصوا ولذلك طواها من اعتمدها ولكن الخط سوا الله

ما يدح

المطالب

في وجود حججها استعمالها على حكم الحال في امر الله باطنًا وظاهرًا واولًا
 واخرًا الى محمد صلوات الله عليه وعليهم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 داعيًا بالحكمة المأثرة والاحاطة الحاتمة لم يهل شيئًا من امر الله وحكمته
 فداوى وامر بالنداوى وامر بالرفق واسعد للحرب وقال فيها
 وتوكل على الله وكان يتوسم الاحداث الافقية لظهورها
 وامكان استعمال الخوذلك للامنة الائمة فكان اذا وائى النقضب
 في الافق دخل وخرج وتغير وجهه حتى اذا امطرت سرى عنه و
 هبت ريح فخرج فرعًا تجرد آه قال الراوى فرقا من ان يقوم
 الساعة وشرع صلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء ^{وذلك}
 وقال اذا راتتم اية فاسجدوا ونحو ذلك وتجرى للغيث وكل ذلك
 من امور التوسم بامر ظاهر لا نحو الحوج للكباب ولا حساب واخذ
 بكل ذلك لوفاء جمع الجمع في امر السواد والترتيب فلا يطلن
 كامل حكمة ولا يرفض سببًا ولا يجوز شيئًا من ذلك عن وسع امر الله
 طاهرًا وبلطنًا وهذا الذي احراه الله في الاشارة الى فتح باب الاستسقاء
 بالحروف ومراتبها وبالكم والكبرياء اليه يرجع الامر كله

ولا حساب اعلم استعمال الامور
 لظهورها كالمصير لا كما

ظلم في ذلك

خامته في ذكر مختص بمورد الخطاب بالحروف في القرآن

اعلم ان الخطاب بناءً يطابق الإدراك فالخطاب من المتحدين
 في الادراك يطابق معناه بناءً ومن المسفاوتين في الادراك
 اما من لا حسب حال المخاطب الادنى وعليه ورد خطاب الكتيب
 السالفه وخطاب المفصيل في القرآن واما اعلاء للادنى المخاطب
 لا علوم من علو الاعلاء المخاطب وعليه الخطاب بالحروف للمعلمين
 في خطاب القرآن وذلك لان مقضى اسماء الحروف ملكات محيطه
 بالمعاني التي هي لها وورد الخطاب بها من علو تلك الاحاطة الى من
 اهل العلوم منها فغات لذلك اولى المفصيل لاختصاص ادراكهم
 باطراف المعاني وخطوط من لثمة من احاطة بها فنزلت بنبه خطابهم
 على مقضى المفصيل المطابق لمقتطف الادراك من احاطة معاني
 الحروف فلن يصغي لسماع خطاب الله بالحروف الا من قسم له
 من الاحاطة المحمدية العلوية تحظ بسبع به والا فتمر بسبعه
 كانها لا متوجه لها في سماء المالم يكن لها محل من وجودها

علم

مترجمة

فليصح لمعاني الحروف في القرآن من وجد لها وجه اصغارا والافلا
تعرض لما يتناجى به اولوا الفهم في معانيها ومواقع الخطا
من الله سبحانه بها لمن اهل لغتها بنور من نور الله وروح
واعلم ان مفتاح خطاب الله سبحانه اعلا وبالحروف ثم
تنزلا بالكلام المفصل فلذلك افتمت بها فواتح السور التي تو
بها وقد وقعت من عدد السور في مثل عدد الحروف في اللسان
المبين لتكون هذه السور التي افتمت بها في احاطة القرآن
بمنزلة اسماء الحروف في منتشر الكلم التي منها ينطق الكلام
فان الحروف في اللسان المبين الا واللام الحائز الذي هو اللسان
المبين ثمانية وعشرون حرفا واخص الجامع لمعاني الكلم الما
لكفر بالحرف الواحد الجامع الما الذي هو لام الف فالحروف
المانية والعشرون مثبتة لمبني الحكمة والحكمة حجاب كان الما
والعشرون ما جيا لها منظر المعنى الحجابية فيها مع اثباتها
وانما كانت مباني الحروف وحرود الاول واحاطات معانيها
في اللسان المبين ثمانية وعشرون لان طاهر امر الحكمة مريح و
لظنها

توضيح

لا

لحم

مسمى لان بلت في تنزله من يد اول الى ظاهر آخر واربع في
اصول تفصيل وصلة القيمة لنطاق اصول تفصيل صورته
الطاهرة فاذا اضاعت المربعات بالمسبغات كانت ثمانية
وعشرون وهذا العدد هو ما يكلم الكون وايضاح ذلك
بالمثال في ذات الانسان الذي هو مثل كلمة الكون ان الانسان
في ذاته ابطن باطنه وبد احساسه روح هو حمار عقل وما واده
ثم نفس هي تفصيل يظهر فيه امر الروح ثم جسم يطابق تفصيل
امر النفس مسمى عنده الظهور فهو ثلث في درجه للظهور
واصول تفصيل النفس اربعة العقل والهوى والعلم والشهوة و
تفصيل الجسم اربعة الحار والبارد والرطب واليابس فهو في تدرج
وتنزله ثلثة وفي اصول تفصيل نفسه اربعة في سبعة باطنه ثمة
وهو في اصول تفصيل ظاهر جسمانية الشخصية اربعة فتضعيف عدد
ثمة السبعة بحد مقاصد الاربع مائة وعشرون تحيط بكونه
ومحيط معاني ذلك منه ومن الكون الذي هو مثله هي مدلولات الحرف
وفهم تلك المدلولات هو علم آدم عليه السلام في ذاتي الانسان والكون

معنى ان البشر لما كان
له اول واخر وسطح
وكلمة عالم ظاهر
وورد اعلى حده
كالسبع مائة
طالع اعلى من على
كلمة سبعة مائة
والجسم
وعشرون اربعة
من اعلا مائة

التي من احاطة معانيها يكون تركيب ساير الكلم من حطوط منها
 وقد حلف ملخص الشئ الواحد مختلف سماؤه حسب ذلك فحدث
 من ذلك احلاف الالسنه فمراد الخطاب بالاحاطات سلك
 بالحروف واسماها وقاصد الخطاب بالمشخصات المنزكية
 من حطوط من تلك الاحاطات تتكلم بما دون ذلك من الكلم
 والكلام وهذا الحد الذي جعل محطاً بكيه تفصيل الحكمة
 هو ايضاً مقدار يوم القمر الذي سمه ذاتية زمانه واحاطة
 حركته وهو الذي سمي شهراً لاشتهاره وظهور شانه والقمر
 من آيات الله التي في ذاتها النطور كما ان الشمس من آيات الله
 التي فيها التصرف دون تطور في ذاتها ولما كانت الحكمة تم نشو
 سدرج الى تمام ثم يذبول يتراجع الى حال مبدء النشو من هذا الحد
 الى انتهاء كمال الصورة ^{يصيغه} وهو اربع عشر ومقدار العود
 الى حال المبدء بالذبول والتراجع اربع عشر فكذلك كانت الحروف
 الكتابية حروف ما به التكامل وكانت اربع عشر حرفاً وبقي مثلها
 تابعا في الحكم مستقطاً عن المصريح باسمه ان كان حكم الذبول

كان مقدار
 النشو
 نصفه
 ز
 اي في او ايل
 السور

فاخصر

ما خص الخطاب في القرآن بصفات الحروف ومحلها من رتب اعلاها
 الثلاث اما من الاحاد فذكر العليان المحيطان بالامر والباسع
 الحاء والطاء، اما الما من فلانة الصوره الدائمة بعد انقضاء صور
 السبع واما الباسع فلانه دائم لقوام تلك الصوره وبها رتبة
 والكرسى والغلم واللوح ومحل الروح الذي اعلى امره عن ان ينال
 بتقليل العلم وذكرهما من هنه الرتبة الحرفان الباطنان المحيطان
 ايضا طناد نوا كما احاطا ذلك علوا وبها الالف والها وبها
 قوام السبع الخيان في الحكمة ولم تحج الى ذكرها هو نظير للبيان
 وهو البناء الذي هو جامع التسيب وتفصيله والجم الذي هو جامع
 الجمع وتفصيله والدرال الذي هو نظام اصول الصور الجامع وتفصيله
 والواو الذي هو جامع امر الحلو وتفصيله والزاي الذي هو جامع نكاه
 امر الواو وتفصيل ذلك فاظهر للبيان لم يذكر في البناء وما
 خفي عن البيان اظهر واعلن في البناء لجمع الكل في مطلق
 الظهور عياناً او سحاً ومن معاني الحروف غيباً او سبباً ثم
 لتستوفي معنى الجميع ادراك العلق واما من العشرات فلم يذكر

في حواسه ليسفرد بالجمع
 لان جماع ما ادركه العقل يكون مودعا

منها الثامن والناسع الذي ذكر نظيره في الاحاد وهو الفاء والضاد
 على حساب اخفيا في هذا الرتبة لما اظهر في الاولى كما انما ظهر في
 من الرتبة وخفيا في الاولى واظهر فيها ما اخفي في الاولى من نظير ^{الماء}
 وهو الكاف ونظير الجيم وهو اللام ونظير الدال وهو الميم
 واظهر اولها وهو اليا ونظير الالف لدنوه وتوابعها ^{خامسها}
 وهو النون ونظير الهاء لاعلان وقوامه واظهر الصاد او السين
 على حساب نظير الواو لحفاها في العيان واظهر العين نظير ^{الترى}
 لحفا ظهوره في الكليته وان كان ظاهرا في جميع الشخصيات
 واما من المئين فذكر منها الواحد اعلا ولو احر كل رتبة فذكر كذلك
 واحدا الاحاد والعشرات والمئين وهو الالف والياء والفاء
 وذكر منها الماني والمالث على حساب اللذين خفي نظيرهما من
 الاحاد وذكر الماني من رتبة العقدين وبما الكاف والراء ولذلك
 المالث على حساب وبما اللام والسين ولم يذكر رابع الفردين
 وبما الدال والثاء وذكر رابع الزوج من الرتبة لان قوام الحكمة
 اليا الذي هو العاشر فاظهر اربعها وذكر خامس الاحاد والعشر

رابعها

لعلها

لعلها بالاستيطان والفوام وبما الهاء والنون وذكر سادس
 العشرات فقط لاحاطة واقامة وهو الصاد او السين ولم ^{يذكر}
 مذكر سابقهم الفردين لتنزل حالها بالشدقة في الزاى والدقة في ^{سابعها}
 الذال ولانها اغلب نظاهر الكون المشهود وكذلك تام من العشرات
 والمئين لتنزل حالها محل المغير في الفاء والطمس في الظاء
 وكذلك تاسعها على حساب لتنزلها بالضر في الصاد والغشاة
 في العين فوضح ان الاربعة عشر المذكورة في القرآن هي اعلام الحروف
 وانها حروف الترقى والزيادة والعلم وانها من الباقيات الصالحات
 بل الباقيات الصالحات ذوات الصور منها وان التي لم تذكر حروف
 النزول والعنف والجمل والاختطاط فحروف القرآن اذ ان تكامل
 نور النفس وذات الانسان معتضاها بمنزلة ايام نوال القمر
 لانها تتحلل النفس في نموها بلاحت من الروح كما ينمو النور من ضياء ^{علاجه}
 الشمس في القمر حتى يبدو مقتضى سيره في منازل الاقبال على مقابلة
 الشمس والاربعة عشر التي لم تذكر بمنزلة ايام تناقض النور من القمر
 ومقتضاها يكون تناقض النفس اما الباء في الووقوف

هـ

او لصدور

مع تسبها فيرون عليها الجمال يستمطي النصيب والتعب في تعاطي الآسباب
 والفراغ ما سنى عليها من سوء الاحلاق من الحسد والحرص والعداوة
 والاستقام ونبيل المجازاة على ذلك من الاعادي والاعتداء منهم ايضا
 معقضاها فيهم **واما الجيم** في القنوع بالاجماع وخيره
 عما هو ايتيه من الاحادية مع ما فيه من الجهد ومعاناه امر الاسباب
 لان جمع امر الباء **واما الدال** فلان مبني امره على دوام لا
 بقاله مع ثباته على حكم الباء **واما الواو** فلان نقطاعه الاحاطة
 بعلوه وملك الحجاب في تعدده وانقطاع علوه لانه لا يدوم الا
 علو الاحاطة الذي هو عن ينزل او عن اطلاق سوائه **واما الزاي**
 فمحصه عد الست واجتهاد في استخراج زكايها وهو لزوج الست
 من فردى الملتية بمنزلة الجيم لزوج الباء من فردى الواو فلذلك
 مجموعها كلمة مابه قطع كية الحكمة ومجموع الحجاب في لفظ الزج
 كما ورد عنه عليه السلام في **انصراؤه** حيث قال فرج نى زجه قطع نى
 سبعين الف حجاب من نور وظلمه فاتي عليه السلام على نهاية من تضعيف
 السبع بعشرات الآلاف **واما الفاء** فلانها موقع

بنائيه

السبب

معناها

معناها للخير **واما الصاد** فلوقع امضاء الاحكام والمضاد
 معقضاها **واما التاء** فلانها نشية امر الاسباب ومعقضى
 معنى الباء **واما الشاء** فلانها عليهما **واما الخاء**
 فلانها في اطهار خير ما هي فيه وهي مع الباء والتاء حروف الخبت
 الذي يقابل معقضا حروف الطهر فسقطت ثلاثها معقضى شوت
 مقابليها **واما الال** فاجرى ان لم يذكر الدال الذي هو عاليها
 ولما في معناها من معقضى الدقة والخفاء **واما الظاء** فمعقضى
 طسها **واما الخين** فلا غفالتها وتغيرها **واما الشين**
 فلشدة تفصيلها وكال امر التسيب في معنى الشباب ولا بها
 توام في حجاب حجاب وما يتلف من حروف القرآن من الكسر
 في من عواليه وخواصه بالامر العلى وما يتلف من الكلم من الحروف
 المسقطه منه في من يازل المعاني وما حص بالخلق وما تركيب من الكلم
 منها في لطف وعلو معقضى ما يكون منها من حروف القرآن واعداط
 ونزول معقضى ما يكون منها من الحروف للمسقطه لا عزب علم ذلك
 عن ذي فهم واستمداد من احاطة امره والله اعلم

الاسماء الطاهرة كما في النسخة

فيها كالمظهر في مجموع معنى
 حروفها من حروف السبب

في ذكر وجه انتظامها في القرآن

حروف الم تغد احاطة مقتضاها وهو القوام والوصلة
والتمام مختصا بما يفصل به فافصل بالكتاب في سورة المر
ذلك الكتاب افاد احاطة الكتاب من عمدة قومه وظاهره ووصلة
وما فصل بالاسم العظيم في سورة الم الله لا اله الا هو الحي القوم
افاد احاطة الاسماء قلماتها وتماثلاتها وتنزلاتها وما وصل من فواتح
الم بالصاد في سورة المص فافهم على لا ولي الغنم من آل محمد
لما لا يحل علمه من دونهم لان خطاب الشريعة واحكام الدين
والذبت عنه مما اقيم لافادة امر عامه صحاية رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفقته فيه وتعلم علمه مما اقيم لمحقق معانية خاصة صحابته
وفتح مغلوق امر الله وسر امه في خلقه والمزبد في العلم الى ما
ليس وراه مري محلي له لجمال محمد صلى الله عليه وسلم وآله واهل بيته
وافصاحبا اعلن به لا ولي الغنم الواجر من لوجه علية من جنة
وبما نبه لمن دونهم بان لديه من علم امر الله ما لا يصلحون لجملة لان
هذا المقدار من المنبته هو حظ من لا يصلح لجل التصريح وهو باب علم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم واخوه ومقيم امر الايمان والعلم العلي في امته بعد احكام
ايمانهم الاول ومبهم من الشرك الخفي بعد ابراهيم من الشرك الظاهر
وما حى الكفر الابطن بعد التخلص من الكفر الظاهر وهو على عليه السلام
الجامع لمنفرد عهد الله ثم اولوا الفتح العلي من آل غاير اليوم المحمدي غاير
كلما مرت منه ساعة وجل افاده عن الله كاتوقات الصلوات في
انه ذلك من هذا اليوم العام الذي لمح النهار لحد في فتح امر الله الليل
اعلان في الانبياء وافصح في الالسنه ونفان في ظهور من عظيم الخلق
المحمدي لي عادل باظهار امر الله في الال العلوي ما ينلعي من ظاهر
امر الدين في الامر الصحابي ثم النبي عا دل اولا على اظهار احكام
الامر الصحابي اول اليوم المحمدي بحفاء العلم العلي الالى افاضة للسواء
في طرفي اليوم المحمدي على ما ورد اشارة منه في قوله عليه السلام اني كالطير
لا بدري اوله خير ام آخره افصاحا بامر السواء كما قيل لا عرابية
اي بينك افضل فعالت بكنتم ان كنت ادري افضلهم هم كالحلقة المترعة
لا بدري ان طرفها واول ذلك الامر العلي ومنفاح باب فهم خطاب
الله باسما الحروف وهو الحد الفاصل الواصل بين رتبتي العلم الايماني

ص

الالى

الصحاح الذي لا يصلح كتمه ومن العلم العلوي الا الى الذي لا يحل عمله
 الا باعلاء الى ما هو ادراكه وفهمه فقوله تعالى المص مما اخفي
 عن الادنى ما يوحى بغيره الاعلان من شهادة المطابقة ^{بمقتضى}
 الصادق لمضمون احاطه حروف الم المفصلة بالكتاب
 وانما اخفيت الشهادة بذلك لما لزم في ابرام امر الكتاب ^{القسم}
 من الحق والبطل الذي انما هو باطل عند من لا يعرف وعند ^{موقع}
 من حكمه الله وهو عند المحيط العلم الحق كما قال عليه السلام في السحر ^{المحل}
 على التحيل في علم الكتاب السحر حق لما لم موقع من حكمه الله المحيط
 بالمقابلات للموضوعات لجلو بعضها حقانق بعض وينبغي ان
 في علويتها من قصر اما بالفوز او الاثراء عليها كما قال في السحر ^{الاداء}
 محازا عن موقع منشأة من الحكمة المحيطة لا فامة امر الكتاب فيما
 اخبر تعالى عن قول موسى عليه السلام قال موسى يا حليم ^{بسبب}
 الآيه فلن يصلح الاعلان هذه الشهادة الى اقضاء الصادق ^{خطابها}
 الخاص والعام فادج مقتضاها في معنى الحرف لتخص بغيرها من قصد
 من محمدا وآله ولما فصل بعض مقتضى ما يفيد مفهوم الصادق تبتكت

فنه اراء الخلق وانقسموا من مفر وساقطا ومجايب لا يتعرض لشيء
 فكان له اسلم وابرك في قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا
 اليك وقوله تعالى فلانك في مرتبة منه انه الحق من ربك وخوا
 ذلك مما هو تفصيل بعض ما هو مضمون كلمة صاد فان ذلك
 منظر فاما يفيد من المطابقة والصدق حتى في امضاء حكم الكتاب
 من الانتقام وانفاذ العقاب الذي شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزول مفصله في سورة هود وخوا انها على ما ذكر ان شاء الله
 في موقعه وفصل القول فيما تضمنه احاطه مدلول الصاد وبفصل
 بعضه فها ذكر من الاى وخواها ان النبي صلى الله عليه وسلم بي الرحمة
 كما قيل له ان الله بعثك سببا با ولا لعانا وانا بعثك رحمة ولم
 بعثك عذابا فكان لا ينسبط ولا يسغى له لقبول امضاء الانتقام
 والمواخاة بالاجترام وكان لا يدافع بالمقال فيستريح له كما
 كان ابراهيم الذي علم ان يصلي عليه كما صلى على ابراهيم فيما يسير
 بقوله تعالى بجا دلنا في قوم لوط بل كان كما ابناء تعالى عنه في قوله
 قد نرى قلبك وجهك في السماء فكان سقلب باطنه في مدافع امر الجراء

اي الحروقة الذي
 والعلو القصى
 الارزاد

التي

فيحذر اليه في بقوله عن الزام وحيل عليه الاستوقف كما توقف المشاك
 والمتمري ولذلك قال عليه السلام انا فلا اشك ولا اشك الما ايرت
 فان كنت في شك فلم يكن بوقف عليه اللزم عن الانبساط لقبول
 امضاء الحق عن شك وانما كان لتثوية لسعه رحمه الله لانه
 التي خفف عنها ما الزم به الامم قبلها من امضاء الحق ولذلك
 يشتر قوله تعالى فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ما في
 كما بهم من حاق الامر بحكم الحق وثبت له في امته امر منه بقوله
 لقد جاءك الحق من ربك وبقوله انه الحق من ربك وامر بقوله
 امضاء الحق لئلا يكون حال المتمري كما يشتره قوله من المتمري
 فالزم بملك واعلنه بالالزام الكرام له واعلا لمحله من سعة الرحمة
 وقرن بحرف المطابقة الصدر في قوله فلا يكن في صدورك حرج منه
 لشذوبه لان موطن المدافع الصدر لا سعة القلب لانه من الانسان
 بمنزلة الافق فانه يتناوبه متقابلا الروح من سخة القلب والروح
 من وارد الحس كما يتناوب في الافق بازل العرف ومدافع المنكر
 ولذلك وصل ما فيه ذكر الانذار في قوله لشذوبه والانذار

الله

منعابلا

الاعلام

الارتباك
 الاعلام بحافه وكل مفصل من مضمون الصادقون معاه وقد وقع
 فما فصل منه ولورود خطاب الخصوص بذكر اسم الحرف لم يقع فيه
 ارتباك لانه لا يفهمه الا من يفهم موقع معناه فلا يلينس عليه فله
 في اجمال ما اجمل من الخطاب منه على العامة بان لا يرتكبوا قيمه المقصود
 عن موقع معناه كاله عظيم منه على الخاصة في افهامهم به الاطمن
 وعلى المعاني فله الحمد فما اجمل ونما فصل في ذكر الر
 واما الر فان ما اقتضته الرآء من التطوير والتصيير وابلغ
 سببية الباء من اول العدد الذي هو انسان باظهار الباء وحلم
 الباء الذي يظهر اطهار الكاف مضاعفا حتى يبلغ عدد المئين فانه
 الى الغاية التي هي الرتبة المائتة فمقدار ذلك من العدد ينزل الامر
 بالحج والجهل والشرك والكفر وترتب على ذلك من حكم الجزاء
 ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الداخل على ما هو الحياة في
 البشر فان حياة البشر لما كان مودعا في حكم اظهار الحرارة
 والرطوبة كان مورد حال البرودة والبوسة سببا للتثبيت
 وكذلك لما كان ما هو حياه النبي صلى الله عليه وسلم حكم سبق الرحمة

معناه

الاعلام في الاربعة فانه في الاربعة كالكل في العشرة

للتشبيك

هـ

وعليتها كما هو احاطة امر سيده وهو خليل الله كان سعة الرحمة
حماه له فكان نفوذ الانتقام بمقابلة ذلك المعنى سبب تشبيه
صلى الله عليه وسلم فلذلك يقول لما قيل له شئت يا رسول الله ^{شيئتي}
هود واخوانها لما جهن من امضاء حكم العقاب على الامم وما
قصت عليه امه بمقتضى خيرا او شرا الا وقد علم ان من امته
طائفة تجرى في امر تلك الامة مجراها فكان ذلك ما شبيهه ^{صلى الله}
عليه وسلم وما وصل من الم بالراء فانه يفيد المخاطب من الال
اجرا امر التطوير والتصيين في امر القوام والوصلة والتمام
فضاعف به الحجب وتكاتف فيه الاطلام الا انه تغيب الحرف
مفصلها فاذا اعتبرت فوايح الركان اشدها تقصلا اما
فصل بالكتابة بعد الاحكام ووصف بغيب الحكمة والخبر في قوله
تعال من لدن حكيم خبير فلذلك جعل عليه الم سورة هود راس
هذه السور وجعل سايرها اخوات لها واظهر ما اقتضاه امر
التطوير من الاطلام في قوله تعال الركاب انزلناه اليك
لنخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم وما تكامل فيه

اشارة الى اليباء
في الاسمين

ها

حكم الراء من المر فلفصيلها بابات الكتاب كانت تابع لما فصل
بالكتاب ومع ما في الراء من حكم التطوير الذي به الحجاب فما هو
القوام والوصلة والتمام فان في انزالها على النبي صلى الله عليه وسلم
من عمة متوجهتها الى ما فصل في الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
ما يسع به باذن الله محيط الحكمة بالحجب والظلام اخراجا الى
النور بمقتضى رجح الحكمة اصلا بحكم الندرج في امر الدين بالعلم
الرباني فوفي بالحكمة في الرجح الى الله احاطة لاحاطة على ما يشتر
اليه قوله تعال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين مع قوله ادع
الى سبيل ربك بالحكمة فكان ما اظهر من علوم معاني الحروف في
الامر العلي منظر لما حجتته في حكمها وفي امر اللحن فصار الراء
له دواء والمرض له شفاء فلعلو معنى هذه الامر من يفي
الطرفين اختص الخطاب فيه بالحروف لخص به الوالغهم وبلغه ^{كفى}
ما يظهر من تفصيل ذلك في السور المتوجه بها فان مغزى
كل فاتحة منها هو ما يتضمنه من التفصيل بمقصد سورتها وما فصل
بالكتاب جامع احاطة ما فصل بالآيات ومع ذلك فمقاصد تلك الآيات

ص
اعلا

محيط من حيث هي تفصيل مغزى حروف ومالم يفتح بها من السور
فلا يلزم ان تجرى فيها من الاحاطة ما جرى فيها افتح بها لان
قمت سائر السور دونهن قوام اسماء الحروف سائر الكلم
كما قد ذكر قبل في ذكر كهي بعض
اعلم ان الحروف احاطات معان فما اجريت فيه من امر كون
او ذكر وكل محيط فهو امر على عجز الخلق عن نبيله وبحب اختصاص
اضافة الى الحق بما هو كل شيء محيط وبكل شيء علم فافتحت هذه
السورة هذه الحروف لمقصود افهام على بالجراد احاطات
من امر ما فصل في هذه السورة من ذكر كل محيط بما ركل من
ذكر فيها كاف في امر مقتضى الكاف هاد الى حقيقة ما هو
مقتضى الهاء محيط بكيفية حكمته مقتضى الياء اظهار عيان
لامر مقتضى العين مطابق احاطة علم مقتضى الصاد
فكل من ذكرتها وما ذكرتها مقتضاها احاطة مما في غيرها
من السور بعض ما احاطته في مضمونها من امر وفي عمن هذه
الحروف باحرها مطلقا هو محيط كما ذكر قبل بسلسلته الحكمة

ك

ا
فا

في معنى اسمي عين
ب

ترقيا وتتر لاخر في العين والصاد وامر وترقوا بها الحروف الياء
والهاء والكاف في ملك ملك امر الحكمة كلها وعاليتها وحكمة
فله الحمد على ما من به من الخطاب بهذه الحروف على اولي الافهام
وازا حتم بما اعطاهم من بركات امرها عن بقية ومكابيه
ما فيه من اعنلق بتفاصيل احاطتها من عامة الانام فقد علموا
باعلام الجليم بما لم حوامع وحجلا وعلوا باستعمالها من وراي
اعمال الخلق ما شاوا عسيبة الله اعمالا وحكوا بحكم الله احكاما

في ذكر طه

واماطه فالطاء منها محيط
وامر النخلص والطهرة والهاء محيط جمع الهمة واسلام
الهوية وما طر فاجهد ولذلك لما سمعها النبي صلى الله
عليه وسلم الجليم مقتضى مضمونها قام حتى تورمت قدماه وقامه
صلى الله عليه وسلم اية ما كان منه في سوى ذلك من الاخر بالاجهد
الاشق في كل احواله وان كان لم ينقل فان العلم شايده الله ياتي
من وراي ما نقل وما لم ينقل وبه صح ما نقل حتى لا تثبت في
صحف هذه الامة بغير ولا تقع في منقولاتهم بتدليل الاحاطة به

معارفهم

وحقيقة ميزهم واليه يشير قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقي لان اسماع
 صدور الذين اوتوا العلم وقوله عليه السلام اعطيت امة محملون
 انا جيلهم في صدورهم فليسوا كما تبدل كتبهم واحكامهم
 ولا منشأ من نزلنا عليهم من تنهض فطرحهم الى معرفة حقيقة وحقيقة
 وتخليص حقه من باطله ولما تضمنه مقصدي من الحرفين من مثله
 الوطأة عليه صلى الله عليه وسلم لم يفصل افكون في تفصيله اسماع
 ما الاجل في حقه ويكون لالست الطائفتين من الحسنة والمار
 التفصيل في مساع مقال ولا فائدة في التفصيل الا الافهام وهذا خطأ
 فخصه وقد فهم صلى الله عليه وسلم وعمل به وحمل جهده ومشفقة
 وتغلطت عن الحادة والخاصة من امة جزاه الله افضل ما جزا
 به نبيك عن امة ولو فصل للناس ونزل خطابه للزمهم العمل
 مقتضاه ولما كانوا يستطيعون في انزاله جعلنا عن البيان
 الى على الافهام رحمان خاصة وعامة بما رحمة واحقة محيط
 حسب حال الحروف في احاطة مضمونها ثم فصل بعد خطابه
 استقلال خطابه ووفقا العمل مقتضاها ما هو ردها ورفعها

تأخيرهم مع

استنطاق

ال
في

او انساوها في قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقي لان اسماع
 تكريمه صلى الله عليه وسلم والالطاف به ما يحسن في اسماع
 عامة امة وبذر ما يبلغ به الاعادي من امره ولذلك لما فصل
 بعض مضمون ما تضمنه معني هذا الخطاب الخاص اعلي الحرفي
 الاحاطي وقع فيه من زعزعة الارواح نحو ما وقع في ما فصل
 من بعض مضمون صاد وذلك في نحو قوله تعالى ما كان لبي ان تكون
 له اسرى لايه وفي نحو سورة عبس مع انها مما حمله معزى للفظ
 والتضريب لمفرد حوزا قاصي الامة اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر الطواسين اعلم ان القرآن كتاب قري فيه اي جمع
 من مضمون اعالي ما في الذكر الاول الذي حفظ فيه بالكتاب
 للنسيان باضافة الي مقتضي الظهور بتزليل الحكم وكتابه
 التشيب الذي هو مضمون الباء الى الكاف المظهر الى الراء المطور
 المنهية الى نهاية التطوير الى ان بلغ النسيان نهايته في
 الانسان الذي لما كان نهاية في الانسان وكانت الغايات من
 تمامها المرجع كان من مبداء ظهور غاية النسيان بالانسان اول

الرجوع الى الذكر بما اكتمل بحاله ما هو القران من الصحف والكتب
والالواح العلي الملوتية والدينا الملكية فلذلك ورد عنه
صلي الله عليه وسلم انه قال اوتيت البقرة وآل عمران من الذكر
الاول وذلك لافتتاحهما بالالف الاول الى الالف الوسطي الى
الميم الا تم قال اوتيت الطواسين من الواح موسى عليه السلام
وذلك لابتنائها من الرتبة التي هي مبدأ وحى موسى عليه السلام
وهي رتبة القور والتخلص لارتبة الانتهاء الى ما هو فوق طور
العقل من رتبة الذكر الاول المنقول من غاية الالف بل ليس من
رتبة الب الذي هو واحد العقل الاول المحيط في تنزله فكان
ما في الواح موسى تمام امر عين مبداه رتبة التخلص من حرف الطاء
بفوسط علم سمع فيما يعفهم مضمون طسم وما مبداه تخلص منها
اسماع مما تمامه فيما ورا يوم القيامة الدنيا من امر علم تتلقى سمعا
وينظر مراه فيما بعد ذلك مما يعفهم مضمون طس وقد فصل من
معنى هذه الحروف في هذه السور ما اتى علي ما في الواح موسى
عليه السلام من ذلك واعلي بافتتاحه باحاطان معاني الحروف

دجمعها

وجمعها لاظهار علو رتبة المخاطب بما هو امر الختم وامنته بما هو
امر الوسطي والخير وكانت طس اعلاها لان علمها تمامه في
الاسماع في الدنيا في هذه الرتبة الوحيية الموسوية اعلاها
تمامه في الاعيان ولذلك وقعت وسطا في الترتيب فانها مما
ترتبه من زمن الوحي كما ذكر فطسم اعلام بجوامع التخلص بمقتضى
ما يسمع ويرى وطس اعلا بمقتضى ما يسمع ويسمي مما هو بعد المرير
وعلي هذا تفصيل هذه السور في مقتضاه حتى ان القصة المذكورة
في ثلاثتها تذكروا في المنظرين انتهى الى ما هو مراد فيها وتخصر
الوسطي بما هو علمها خاصة ولن يعزب علم هذه عن تفقد من له رتبة
فهم وعلم بتأييد الله تعالى ونور منه **في ذكر طرف من خاص**
احاطة سور المر الاربع اعلم ان الكتاب جوامع احاطة
جامعة لاحاطات هي منه سور هذه السور الاربع جامعة
لما هو قوام لتمام علي سبيل وصلة في امر ما هي فيه اما الاول
في الرتبة فجامعة لكلية احكام من مجاهدة النفس واما الثانية
فمخصوصة بمجاهدة العدو والظاهر والثالثة باحاطة علم الحكمة

العلية الالهية المعيبة والرابعة بتنزيل امر الكتاب ونفوذ
الامر الاهي وكل واحد بين طرفي احاطة غاية هي قوام واحاطة
طرف هو تمام وسعة وصلة خصت بها هذه الامة فهي تسع النفس
جهاد اجلم ما اشتملت عليه سورة الم احسب الناس ولذلك قصر عليهم
فيها تعيين امد مصابرة بلوح عليه السلام قومه في قوله تعالى فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما واعمار هذه الامة قد خفت عنهم
المون بقصرها واعطوا مع ذلك الاحاطة والايان علي الختام في
مقدار النقطة منها وكان فيما تقدم من الامم مع الشدة في الجاهل
وطول الاعمار لا يفتح بالجهاد من غلق النفس لاجز ولا يتم لهم
وتمامه في الفتح المبين الذي منه فتح كلية غلق النفس ولهذا
حسن خطاب خاصيتها بالحروف المحيطة الدلالة الحفية المتلفظ
وطالت كتب الاولين ومحفهم والواجم ونجز مضمون افادتها
فله الحمد علي عظيم المنه بالمحمة الجامعة لعالية امر ذلك الود^{يته}
وسواية الخاتم العلي وكذلك ايضا هذه الامة التسع جهاد العدو
الخاص الكف من الروم الوعودين بالظهور وعن سواهم من اهل

الكتاب

الكتاب وهم اتباع عيسى عليه السلام بحلم ما اشتملت عليه سورة
الم غلبت الروم وما ذكر فيها من المناوبة علي ادني الارض وهي البيت
المقدس لانها ادني بحلم انها محل بركة ما نزل من السماء وما سواها
مما دون السماء مقام منها ولذلك كانت منبت الرسل فهي ادني
من علوم مكة تشرقها الله بحلم ان مكة محل بركة ما نزل من العرش
لان شملها ينزل الي السما السابعة من طرفي هجور الارض اليها
وكانت ادني بصيغة المبالغة لان علوم مكة هودون بالنسبة الي
سوا ارض المدينة ومستوي علمها بامران المدينة طيبة امر الله
الذي هو متلقي بالله ومن الله لا يتعين لتلقيته اعلي ولا^{سفل}
بل هو من عظيم امرا به واحاطته علي ظاهر لسان من هو علي خلق
عظيم وظهور امره بالمدينة التي هي مستوي بصير فيه امر
ما حواه امر السما ادنا الي الارض التي امرها من امر العرش
وهي ام القرني قارض البيت المقدس ادني وارض مكة اعلا
وارض المدينة اعلام الاعلا بل هي العظمي بما هي مستوي اية
علو الاعلي وهي ايضا ادني مادون السما الي الارض لان امرها

هو قوام امر اهل الكتاب الذي قام به امر ما سواها من
الارضين التي دون السماء هي مدبرة منها وهي محل تلقي التدبير
فيما يشير اليه قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة فصعد الاعمال منها خمسين
فلذلك كانت الصلاة فيها مضاعفة بهذا القدر فاما امر مكة
فتنزله مما في فوق امر السماء من لدن العرش الذي يومه مائة
الف سنة ومقدار عروجه خمسين الف سنة في نحو ما يشير
اليه قوله تعالى تفرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ولذلك كانت الصلاة في البيت الحرام مضاعفة
بماية الف صلاة وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من حج ماشيا اعطاه الله بكل خطوة يخطوها مائة حسنة من
حسنات الحرم قبيل وما حسنات الحرم يا رسول الله قال عليه
السلام الحسنة فيه بماية الف واما المدينة المكانية عن
رتبة التضعيف لان امرها مما وراها الجزا وما يتلغ به من مسحة
الاعمال فتضعيفها بالالف الذي هو نهاية العدد ولما كان امر

اهل

اهل الكتاب واعلاه تنزل من تنزل هذه الامة لا قوامهم
قوامهم من مكة في الاعلا ومن المدينة في السوا واعلا قوام اهل
الكتاب من الارض المقدسة فجعلت هذه الارض لذلك بينهم
وبين اتباع عيسى عليه السلام نوبا في بضع سنين والبضع
وان كان بين ثلث الى التسع فاحقه التسع وواحد البضع غير
متوقف علي واحد معين بل قد يكون احاد مختلفة افرادا
او اوز واجام متضاعفا الواحد منها بالسبع كعنه النوبة الواقعة
في تمام المائة السادسة وافتتاح السابعة التي ملكها المسلمون
بضع واحد وست لان مدة ملكهم نيفا واربعين سنة وهو
تضعيف الست بالسبع وهو نحو نصف ساعة من اليوم المحمدي
ربضع الروم فيه اقل بال نصف فمادون فيكون ملكهم له بضع
يكون واحد ما بين ثلث سنين الى سنة علي ما يقع من الخلال
في حال تملكهم له وبالجملة فهو ان شاء الله تعالى مستحق للمسلمين ان
يجوزهم ملكهم في سنة خمسين وستمايه الي مادون ذلك بمشيتة
الله تعالى وتيسيره يسرا كما اخذوه يسرا لوفاق التناوب و
اختصت

البشري بالنبى صلى الله عليه وسلم بمرجع الامر من بعد كما له من
قبل والمومنين بنصر الله الذي يظهره اسناده اليه لظهور الاحاطة
والعلو واسند الضر الى من يشا اشارة الى توسيد الامر الى سوي القبل
عليهم بالخطاب وهم بنو اسحق كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر عز ووسط نظيبه فاقتضت هذه السورة الانبا عن احاطة
امر المجاهدة الظاهرة وختمت بقوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق
لينتظم بما في ترجمتها من قوله تعالى وعد الله لا يخلف الله وعده وذلك
تسع هذه الامة احاطة الحكمة علما فتعاقب حكم الاحكام وتعبد علي
المشاهدة وهو حال الحسين وتتحقق مجري الجزا في الاعمال فتبين
امر الاخرى بما يتجمل في الدنيا وهو حال الموقنين ويتضح لها امورا
الحكمة من امر الغيب الذي لا يطعم لعله الاباهه ومن الله لا من الايات
والحلم بحلم ما اشتملت عليه سورة آلم تلك ايات الكتاب الحكيم
الى ما ختمت به من امر الغيب في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الايات ولذلك تسع هذه الامة ايمانا ما ينزل من الكتاب ودنا
من امر الجزا والفتح الذي هو الحكم وامر ما يختص العرب من الانذار

وتنزيل

وتنزيل المرجع بحكم ما تضمنته الكتاب من امر ما دعيت اليه العزة
من جوامع الامور من البد والجامع والتدين الاقرب الى السوا
بانتبات السببية في الخوف ونفي السببية في الرجال يكون طمعا حتى
لا تخرج عن ادب ولا تتحقق بشرك وذلك في مضمون قوله تعالى
يدعون ربهم خوفا وطمعا لان الخوف يكون عن سبب والطمع يكون عن
غير سبب ومن معناه ما يقوله بعض العلماء ان في الطاعات جبريا
وفي المعاصي قدريا لا تكون قدريا ولا جبريا وهو مضمون ما اثبتته
قوله تعالى يخبر عن ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين والذي اطع
ان يغفر لي حطيتي يوم الدين وهو دين لم تردن به نخله ولا امة
قبل ما دعيت اليه العرب من مقتضى هذه الحيثية التي عدلت
عن طرفي الجبر والقدر وانما لم تنتحل النحل ولا تفرقت اليه الملل
لانهم يتفرقون بمقتضى امر العقل لان موجبه الاطراد في احد الطرفين
لان هذا الجمع انما يتم باسرها ورا العقل من مرد الامر كله الى الله
مع حفظ ظاهر الادب في انتقال سلب الخوف وهي حقيقة مسلمة
ابراهيم عليه السلام التي دعيت امة محمد الى ملته وحنيفيته

فهو حنيف عن كل ما في العقول تفصيله وفي الملك التزامه وبالجملة أخذ
السورة تنزيل الكتاب الاول الي ظاهر ملة دعيت العرب لم تقتربها
قبلها امة غير ابراهيم غير ابراهيم عليه السلام الذي هو وحده ا^{مة}
زاوجها خواص امة محمد صلي الله عليه وسلم الذين لم تنسب بهم
الا الي سنن من تقدم من الامم وجاءت الكتب دونه علي حد ودن
معناه لاجامعة لما هو طين علي مضمونه حتي صار علي علوم سماه عن
طور العقل ملة في ظاهر الوجود وهو دين الاسلام الذي اسلم الكو^ن
كله لله ثم اسلم الخير كله لله واسلم ان يصنيف شيئا من السوء الي ابيه
فهو لا مختلف ولا مخالف في شي من حكم حقيقة ولا حق لانه لم يتخير ولد^{لك}
لم يكن فيه ريب لانه لا قرين له يتردد بينه وبينه لاحاطته وجمعه
ولذلك كان مقتضاه تنزيلا من رب العالمين وكان الحق من رب
محمد مخاطبا به فاشتملت هذه السورة علي متخص حقيقة الكتاب
الاول دينا جامعاً محيطاً ولذلك كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يجتمعها بالقرأة في صبح يوم الجمعة ويقارنها هل اتى علي الانسا^ن
لانها تناظرها لاجامعة السجدة عليه من حسن التنزيل ولما^{طة}

الحنيني

المعني لافتتاحها بالآمر ولكن من حيث انها تضمنت فضل في اوطا
في قوله تعالي انا هديناه السبيل الاية ثم ختمت نحو ذلك في
مضمون جميع ما يشير اليه قوله تعالي وما يشاؤون الا ان يشا الله
ولما تضمنت هذه السورة المحيطة من تنزيل الكتاب الاول اجز
فيها ما هو اشارة الي ارض مصر وما انقل حكمها مما لا يظهر انزال
مايه من علو السماء وهي تنزيل امر الارض الي ما غودج وممثل
يظهر في جمعها ودقة امرها ما هو في جملة احاطة الارض الظاهر
انزال ما يها من السماء وذلك في قوله تعالي اولم ير وانا نسوق
الماء الي الارض لجرز الاية لانه نوع سقي يخرج عن حكم حكمة
السقي المعروف في الارض سواها ولذلك علم نيل مصر محاز لعقول
الحكماء فان لم يقولوا فيه شيئا يقبله قانون الحكمة ولذلك حلي
في مصر ايات حقيقة الحكمة الامر ولتباعد اطراف الارض اظهر
فيها ما هو ايات الحق وظهور امر حقيقة الجمع في ارض مصر اصطفى
منها منيب من اصطفى لامر الجمع من ولد ابراهيم عليه السلام
وهي هاجر وجعلت امة لرجوع نسبة العبد الي سيده لانه

ابوة وامومة ليكون اسمعيل ولد ابراهيم وظهر الفرق في بني
اسحق لان اسحق تشرك ابراهيم فيه الحرة المنسوبة لغيره وبني سار
فهذه السور المفتحة بالحروف لازمة الاختصاص بالمقاصد المحمدية
فاستفتح الله فيها يفتح لك بروح منه ونور من لدنه فانما العلم عند
الله **في ذكر تيسر** اعلم ان الحروف ثمانية وعشرون وترها لام الف
كما ذكره وهذه السورة المفتحة بالخطاب العلي من احاطات الحروف
ثمانية وعشرون وترها هذه السورة وهي القلب الذي فيه جلال الامر
وبيانه وهو في اذها بامر ما ابرمته الحكمة بسايرها بمنزلة اذها ب
لام الف حكمة الحروف ولذلك لم يجز اليها لام الف فيما حاز من الحروف لانها
حقيقة ما هو في تنزاه واحاطته محمد صلي الله عليه وسلم وهذه السورة
هي قلب القران وهو قلب الوجود المطابق بناه للقران فهو كما ذكر
قبل سورة سورتها فالخطاب بالياء والسين افهام علي للنبي صلي الله عليه
وسلم بانه يفي باسماع بنا الغيب كله اوله واخره ظاهره وباطنه وفيه
اي في تيسر تنزيلا لامته بتفصيل ما دون الاحاطة العلية من مقتضي
امر التقدم واذها دعوي الخلق في الافعال فيما يشير اليه اية انا

جعلنا

جعلنا في اعتنا قم اغلا لا في اوطا واية سبحان الذي بيده ملكوت
كل شي واليه شي في ختمها واذها بالاعتداد بما استوي عليه الخلق من
العلم فيما يشير اليه اية سبحان الذي خلق الازواج كلها الي قوله وسما
لا يعلمون ابنا نقالي فيها بوجود زوج لا يناله العلم وما تقنوا اليه هذه
الاية من مرجع هذا الزوج الذي فات العلم الذي هو فوق طور العقل
فهو ابعد منا لان العلم الذي هو تان عن العقل وثمره منه فهو الاثر
الاعظم الذي اختص بموجدته ال محمد صلي الله عليه وسلم الذي اتم
الاعظم ايته ونال اتباعهم بركة تلاوة ما فيه الاشارة اليه ولما وقعت
الاشارة الي هذا الامر الذي الاسم الاعظم ايته في هذه السورة جلي
فيها منبهات العلم بما يوجب القلب من قلب الامر بطنا لظهور وظهر
لبطن كما هو عمل القلب الذي تتقلب فيه الظواهر بواطنها والبواطن طوا
وترجع فيه او ايل الامور علي او اخرها واو اخرها علي او ايلها في تجلي فيه
ويتبين اصل ما هو قلب لانه موطن ادراك حقيقة ما يشير اليه قوله نقالي
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقبلون ومتي اقتطع القلب دون
ذلك كان مقفلا بحسب شدة اقتطاعه عن ذلك وقلب كل شي ما منه

مبدأ امره واليه عود غايته ففي مقتضى اليا والسين اذن لا ولي الغمر
باسماع مقتضى الامر لعله وحي خطاب واسماع افصاح وايضاح لما هو
تفصيل ابانه مما لم يزل مبهما قبل انزالها قلبا ولم يصل ذلك الي فوت معني
الفلان مقتضاه صحت لا اسماع **في ذكر** هذه السورة لاشتمالها
على رتبة الغيب في تحقيق مبدأ التوحيد في الاطية الي تسوية امير
الذكر للعالمين انتحت بحرف الصاد لما تضمنه معناه من تحقيق المطا
المبسرة الظاهرة للعالم حالا المترتبة الظهور للعبان مالا لما يتنزل اليه
حرف الصاد بانتهايه الي الدال المنتهية الي اللام المنتهية الي الميم ففيه
اعلان بصدق الامر وافهام بانتهايه الي الظهور والتام فلذلك ختمت
بقوله تعالي ان موالا ذكر للعالمين ولتعلن نباه بعد حين فشهادتها
بالصدق لاحاطة ما تضمنه تفصيلها علي حكم ما افتتح بالحروف في سائر
السور **في ذكر المواقيم** اعلم ان الميم لما كان تمام منتهي الظهور
وختم الامر في كل عالم كان منتهي ماد ذكر فيه بحسب نهاية ما ابتد به
في الاثنتا اليه فمقتضى ميم فيما ابتد بالميم اتم ظهورها واحمل احاطة
وما ابتد بما دون ذلك كانت احاطته مما يشتمل عليه احاطة ما ابتد

بالف

بالف ففاضل فيما افتتح بالميم احاطة بما ورا الغيب باطنا وظاهرا ^{تفصيله}
فما افتتح بجم احاطة بما يكون مبتداه من رتبة اللوح المحفوظ ومختط القلم
الي ظاهر يناسب في الظهور رتبة منزل الحاف كما ان الحام من مظهر الالف
الذي هو الممزه في الرتبة الثامنة فكذلك منزل ما كان مبتداه من
الحا الي محل تامن من غاية مبدأ المركز وهو وجه الارض الذي هو مجمع ^{البن} العا
ومحل التكليف ومنزل الكتاب ومظهر الحمة وكمال الصور وذلك لان الثا
محل تكامل وتماز وهو حقيقه حياة لذلك التام المتكامل فنسبة وجه
الارض الثابتة في الما من الارض المحيط بها الما كنسبة الفلك الثامن من
فلك القمر الذي هو كالمركز للسماء الدنيا وكنسبة الكري من السماء الدنيا
التي هي لمجموع الكري والسموات فلك القمر للسماء الدنيا فالكري وما تم
فيه من الصور محل حا وميم يكون مجموعها حم وكذلك الفلك الثامن
محل حم دون الاولي في اللطافة والصفاء وكذلك وجه الارض محل حم
دون الثانيه ومنتهيه من الكثافة في الصورة الي مقابل ^{نبت} حدها
اليه حم العليا من اللطافة في المثل الروحانية المشار اليها في قوله
تعالى اذ يغشي السدرة ما يغشي وعبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم

بفراش الذهب وتلك المثل اللطيفة النورية الذهبية الفراسية ^{منتهية}
الي ما هو في الفلك الثامن من السما الدنيا لطخات كوكبيه سماويه
منطفية النور الذهبي مجله عن الانتشار والغشيان الفرائشي علي
ما يشاهده كاشف ذلك ثم ذلك منته الي ما هو علي وجه الارض صور ترا
ومع ذلك فيها من ظهور اثر الحياة العليا ما يعطي كلهما الذي بصيره
فكان من حلم الختم الظهور علي حقيقة جمع طرفي الكون علما وصورة
ودينا ونصرة ولما كان ظاهر وجه الارض تمام ظهورها كان هو ^{بعينه}
محل مبد انقضا وتبديلها في صور مثل متراجعة لصورة تمام في حسن
اوقع من مرد عالم البرزخ الي عالم القرار نعمة وييسر لقوام ما بطن
في امر المثل الادري فظهر تمامه في امر الصور الاخرى واندمج في الوسطي
التي هي دار الدنيا فكان في نزول الحواميم علي النبي الخاتم صلي الله عليه
وسلم اتم ظهور واحسن صورة في كل محاولة وفي كل مرتبة فلذلك توالى
الحواميم في معني منزل الكتاب وظهر في ثالثها من اولها وهي خامستها
من خاتمها حرف العين والسين والقاف التي مقتضي معانيها مختص
بالبيان والسمع واحاطة الظهور ووقعت في محتوى مقصود الحواميم الثلاثة

بسم

بين مضمون الوحي للنبي صلي الله عليه وسلم ولمن قبله بما يشير اليه قوله
تعالى كذلك يوحي اليك والي الذين من قبلك الله العزيز الخليم ثم ختمها باعلا
بما يختص به صلي الله عليه وسلم فيما يشير اليه قوله تعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا الي ما استودعته من ذكر الصراط الذي لا يعوج بسا
لا حاطته الي ما انهاء من الامر فيما يشير اليه قوله تعالى الا الي الله نصير
الامور ولاحتواقاتهم حم عسق علي ما امر الظهور باجراد ذكر حرف القاف
والعين والسين كان يحيط بحكمة الله العلية القاهرة من ورا ما هو
في امر نسبه الي الحق مضاييف بما هو منسوب في لطفه وروحه الي الخلق
فكان محيطا قاهرا لحفظ كل قاهر وظالم من امر الله المحيط بما ورا
امر كل ذي امر ولما كان ذلك مما ينسب الي امر الشمال كان هذا الاسم
متم ووضعت علي اصابع اليسار ثم وضعت علي هاتجة ظلم او جور استولي
عليه بحكم احاطة حكمة الله وكانت خمسا مضافا الي خمس كهيعص
المستولية علي حكمة اليمين محيطا وذلك بالعشر المحيط بكل الحكمة
التي سندها اليها الذي هو اول العشر ومحل الاستواء بما هو عايد
وحدة الالف ولما في الحواميم من مضمون هذا الوحي المشترك اختص

النبي صلى الله عليه وسلم منها باظرها انشاعا فيما يشير قوله تعالى
حم تنزيل من الرحمن الرحيم فكانت اخصها بالعرب فلذلك تلاها
النبي عليه السلام علي عتبة بن ربيعة في اللعبة لما وجهته قريش
ليسمع منه وكانت الحواميم سبعا لتكون محيطا بالسبع التام الذي
لا يخرج عالم التفصيل عن عدده وكان ما افتتح بالمر من خاص النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يشارك فيه ولذلك ورد عنه عليه السلام
ما ذكر من قوله او تيت البقرة وال عمران من الذكر الاول ويجب
اختصاص الذكر الاول بالتمام فكل سورة من الحواميم منتظمة من تمام
السورة فيما اقتضا تفصيلها وانتهت تلك السورة الي تمام وختم بحكم
ما انفصل في مقتضى كل سورة منها وتختص عسق بمقتضى حرورها
الزايدة الثلاث **في ذكر ق و ذ ك ر ت** اعلم ان القرآن
منزل متاني ضمن ما عدا المفصل منه الذي من ق الي خاتمة الكتاب
العزير وفاحة باولي العلم والفقه من مبسوطات الحكم ومحكمات
الاحكام ومطولات الاقاصيص ومتشابه الايات والسور المفتحة
بالحروف العلية الاحاطية الغيبية المحمى المستنده الي احاد الاعداد

ما يختص به

١١٢
مما يختص بعلم ظاهرها خاصة الامة ويختص بامر باطنها ال محمد فاعلو
رتبة ايراده وطوله ثني الحق تعالى الخطاب واقتطفه في سور كثيرة
العدد يسير عدد الاي قصيره مقدارها ذكر فيها من اطراف القصر
والمواعظ والاحكام والنبا و امر الجزا بما يليق بسماع العامة لبسهل
عليهم سماعه ولياخذوا بحظ مما اخذ الخاصه وليتكرر علي اسمعهم
في قراءة الامة له في الصلوات المفروضة التي لا مندوحة لهرعنها
ما يكون لهم مما يفوتهم من مضمون ساير السور المطولات فكان احق
ما افتتح به مفصلهم حرف المقاف الذي هو وتر الاحاد والظاهر
منها ليكون مضمون ما يحتوي عليه اظهر مما يحتوي عليه ما افتتح
بالتم ولذلك صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقرأ في خطبة يوم الجمعة
سورة **ق** تيفتح للعامة المتوجهة خطبة يوم الجمعة اليهم
لانها صلاة جامعة الظاهر بفاحة المفصل الخاص بهم وفي مضمونها
من معني القدرة والقهر المحتاج اليه في اقامة امر العامة ما فيه
كفايه وشفعت بسورة **ن** المظرة ظاهرق **ف** فخصوا بما فيه
القهر والابانه واخصت سورة **ن** من مقتضى العلم بما هو محيط

بامر العامة المنتهي الي غاية الذكر الشامل للعالمين فكما كان جميع السور
المفتحة بالحروف المتضمنه للمراتب التسع والعاشر الجامع قواما
واحاطة في جميع القران كذلك كان سورة ق وسورة ن قواما
خاصا واحاطة خاصة العامة من القران الذي يجمعهم الارض بالحا
بظاهرها من صورة جبل ق وما احاط بباطنها من صورة حيوان
ن الذي تمام امرهم بما بين مددي اقامتها وبعده السورة المفتحة
بالحروف ظهر اختصاص القران وتميز عن ساير الكتب لتضمنها الاحاطة
التي لا تكون الا للخاص الجامع واقترن بها التفصيل في سورها ما يليق
باحاطتها واحاطة معانيها وابها ما كل ما فسرت به من معني يخرج
الي مقتضاها فهو صحيح في احاطتها ومتميز لها في اسما الله وترتيبها في جميع
العوالم فلا يخفي فيها مفسر لذلك لانه كلما قصد وجهها من التفسير
لم يخرج عن احاطة ما تقتضيه ومما فسرت به من انها من اسما الله
او من اسما الملائكة او من اسما الانبياء او من مثل الاشياء وحيوان الموجودات
او من انها اقتضاها فسرها او فواتح عرفت بها السور او اعداد تدل
علي حوادث وحظوظ من ظاهر الامر او باطنه علي اختلاف رتبها ^{حوال}

١١٥
ما اعطيه محمد صلي الله عليه وسلم من مقدار امد الخلافة والملك
والسلطنة وما ينتهي اليه امره من ظهور الهداية ونحو ذلك مما يحيط
بامد يومه الي غير ذلك فكل داخل في احاطتها وكذلك ايضا لا يخص
بمحل مخصوص بل رتبه علامة الاعراب مخصوصه فمما قدر في موافقها
من هذه السور جرا او نصبا او رفعا فداخل في احاطة رتبتها ولم يزل
معني خاص ولا اعراب خاص لما لم يكن لها انتظام لانها مستقلات
محيطات وانما ينتظم ما يتم معني كل واحد من المنتظمين بحصول الانتظام
وذلك يختص من الكلم بما يقصر عن احاطة مضمون الحروف حتي انه يتي
وقع استقلال واحاطة في كلمة لم يقع فيها انتظام وذلك في نحو قوله
تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم بلعبون فاسم الله في هذه الاية غير
منتظم بشي قبله ولا بعد لظاهره ولا مقدر لاحاطة موقعه في هذه الاية
واحتوت هذه السور من عدد الحروف اربعة عشر وهي حروف قوام وتكامل
لما في الاربعة عشر الباقية مقامها وقبول امرها وحيلة الحروف محيطه
بقائمة حكمة الله وفي ظهور الوحدة في ختامها بالياء التي هي متزل الالف
رد الحلمة عود اعلي بدو في باطن امرها ليتبين ظهور الختم فان الاول

اخرا لا خراول وفي ذلك سواها وفي مضمون لام الف اذ هاب امر
الحكمة والتفات نسبة الامور اليها وعند استيلا الاذ هاب والمحور
تبد و ابادية ثبوت كل ذلك باسمه ومن الله والي الله كما يقول صلي الله
عليه وسلم اللهم منك واليك واعوذ بك منك واحاطة امر الحكمة ^{ظهور}
امر الله في هذه الجوامع الخمس وهي اقامه صورة الحلة وصورة كل ذي
صورة ثم عكسها ثم سواها ثم فناها وثباتها وحينئذ لا يخرج علم عالم
ولا كلام متكلم عن مقتضى هذه الاحاطة وعند ذلك يصير الصمت عن
الكل نطقا كليا والنطق في شيء منه سكوت عن كل فيكون الصمت ارفع
واصرح فلذلك بعون الله والختم بحمد الله والصلاة على رسوله واله
والرضي عن صحبه واتباعهم بالاحسان الي يوم الدين وجب
ان يكون كلمة هذا الكتاب صمتا تم الكتاب
حامدا ومصليا

ومن فوائد الشيخ المصنف لهذا الكتاب مثال

منه علي بعض افاده معاني الحروف وتحقيق معاني ما يترتب منها
الحكم اسما السما السمين منه يفهم ان وفامعناها من السمع لا بالعيان
والميم يفهم انها تمام في امرها والالف يفهم وجود غيب فيها وهو امر الله
الظاهر غير واسطة في وقت من اخر الليل والهمزة تعني انها بدو ظهور غيب
واسم الارض الهمزة فيها ايضا تعني انها بدو غيب ما يظهر وان الالف
الباطن مبدا كما ان الاعلي الظاهر مبدا والراء تعني انها محل التطوير
والتصوير كما هي في الموالييد والاعمال والصاد يعنى ظهور الضم فيها
بمابد افينها من روي الخير والشر وعلي هذا النحو سمع معاني الحروف
في كل كلمة فينبغ معانيها في كل شأن وقد ذهب الي القول بذلك
من علماء الظاهر الاصمعي وعباد الصميمي وعليه اجماع اهل البيت
فاستغفر الله بفتح لك ان ربك هو الفتح العليم وصلي الله علي نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو الحسن قدس الله روحه

معاني الحروف تغيير المعاني وتشجيرها فاحاطة المعنى الذي لصورة
مخصوصة هو ذات ما هو مدلول لفظ الكلمة وهو اول منال العيون
ثم تنزل ومنال الحروف في منال القلوب ثم تترقي فمواضع الحروف في
الكلم احض من مدلول معاني اللفظ بها مفردة ثم تنظم صور بعضها
مع بعض بحفظ من معاني الكلم ايضا لاتباع معاني الكلمة فما انتظم من
الصور فكان مجموع طائفة منها هو ذات ما هو مدلول الكلام وهو متنازل
رتبا لكلم فمواقع الكلم والكلام احض من مدلول معاني اللفظ بها مفردة
كالرتبة المتقدمة فالمتصر على فهم الكلام ليس بمستوف ولا فاقم لتمام
معاني الكلم مفردة وقد شرت العيان العقل في هاتين الرتبين ثم
احتض العقل بفهم معاني الحروف عاربه عن تقيدها بصورة تراها العين
بل باحاطة يراها القلب فمن لم يدرك معاني الحروف لم يعقد عقله ولا فهمه
عن قاب قوسه فكيف ان يعاقل قلبه عن قاب قوس عقله فكيف يدرك
سه التي تلي حسه فاذا اول خطاب ينقض بالعقل والعقل الخاطب

بالحروف

بالحروف مفردة وقانون ذلك مشترك حس وعقل هو تدريب وتوطية
لافتتاح هذه الرتبة الحرفية المحصنة للعقل ورويا الفوائد ولذلك افتتح
الله تعالى واختص بها الكتاب المنزل على محمد صلي الله عليه وسلم فقال
تعالى الحمد لك الكتاب لا ريب فيه المراد لاله الاموالي ما انزل
واختص به القران من الحروف الالهية التي هي النصف العلي من عدد
فهم معاني الحروف هو ابتداء رتبة افهام العلماء من محمد صلي الله عليه
وسلم لانهم مخصوصون بالقبال العقلي منطلقون الي ما وراءه ومن سوا
هم من مخصوصون بالقبال الحسي مطلوبون بحجة ما قامه من شاهد
العقل الذي اشتملت عليه رتبة الكلام والكلام للعامة وخاصة من
قال ناطق الامهات لمعاني الحروف الالف غيب واحاطة الهمزة
بدء غيبه وحد احاطته بالانسبب ظاهر مترتب التنازج ذلك
التسبب عينيا الثامره ما بين السببين الجيم جمع واجمالا الحان كامل
صورة بيسر الخاخر وجب بيسر الدال د و امر واستقلال بجمه
الدال دقة ولين الرانظوير وتضيق الزاي ز و امر كامل جهل السين
توفية ظهور جوامع تفصيل في حص لطيف الشين ظهور تمام تفصيل



في حس ظاهري الصاد مطابقة بحسني الضاد مطابقة بسوء الطاء
تخلص تام الطاغثيان بغلبه العين كليه كليه اية بناكهما ادراك
العين غيب اية هاديه الفابد، خلوص مهيا لتغيير بجزيد او نقص
القاف ظهور بمبه الكاف ظهور عن ظهور متكامل ذي استقلال اللام
وسع وصلة في لطيف الميم تمام اظهر مثال حسن النون مظهر مبين
الها الحاطة غيب كل ظاهري الواو . برفعة وعلو لام الف اذهاب
كل موضوع اليا سند كل كامين وقوامه من غيب ادني الدنو والحمد لله
رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

ولعلومعاني الحروف عن ان تتغير بصوره لاحاطتها حقيقة لم يكن له مثال
في الاعيان واقرب ما يضرب لمعانيها امثالا ما املن ان يوجد او يلج
من جوامع الاشياء واوامر الامور فمثال الالف ادم وعيسى والعبه
ومثال الهمزة حوا والمساجد الجامعه ومثال الباء الحب والحب والجل
المبلغ ومثال التاء الندم ومثال الثاء الندم والثواب ومثال الجيم
الجماع المنسل والجيش الغانم ومثال الحياء الحياه ومثال الخاء مخابر

الارض

الارض والخبير بالاحبار ومثال الدال الدوام والاستقلال ومثال
الذال الذبول ومثال الراء الطوار الاسنان ومثال الزاي ما يظهره العصر
كالزيت والركاه ومثال السين الاسم ومثال الشين الشئ ومثال
الصادا لصادق قولاً وفعلًا ومثال الضاد الضلال والضرر ومثال
الطاء الطيب والظاهر والطاير ومثال الظا الاطلاع ومثال العين
العلم والشمس ومثال الغين الغم والغيب والغيم ومثال الفاء الجبله
والفطرة ومثال القاف القدر والقلم ومثال الكاف الكافي والكفيل
ومثال اللام جبريل وكل رسول ومثال الميم الفلك والارض ومثال
النون الدوام ونور الشمس ومثال الهاء الشوري في الامور ومثال الواو
الملك والولاية ومثال لام الف محمد واله صلوات الله عليه وعليهم
ومثال اليا محمد صلي الله عليه وسلم والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً
وسراً واعلاناً ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي
العظيم

صفة اقامة الاسرب تاخذ ماء العشر وتطفى به الاسرب الذائب سبع مرات
 ثم تلقيه ثم تاخذ القلبي الذائب وتطفى به ماء العشر خمسة عشر مرة ثم تاخذ
 القلبي وتجعله في ملاءة البقر وتجعل الملاءة مع اللحم فوق القدر حتى يطبخ جيدا ثم تلقيه وخذ
 منه ربع الاسرب وجعله على البوق الاسرب تحت والقلع فوقه وتشد في اليوم وتجعل فوقه
 ثم تجعل تحت او فوق من الفم وتطفى فيه الحوايج تجد لبن ابيض حري
 سيد اعنا شقاري سم الفار ريق وسع لرايح ماء الليم لاسحت زرايح

الاسرب
 في الامراض
 في الامراض
 في الامراض
 في الامراض
 في الامراض

تلكيس الذهب بالسيلقون اسود تلكيس العنبر بالناخة والهدو او بقشر شجرة النبق والكل غير من فوارة
 ويحق في زبل تلكيس نحاس شحذ لاساق لها ورعها مشط تعطن اذا شئت شحذ ويرمي فيها النحاس وراقا ويؤخذ الطبخ
 واختم تخرج ايضا ملح العجل نامق معوي الباهه وداق لرياح هضم تاخذ العجل وتنشف في الشمس واذا شئت خمسة حتى
 يصير اسود ابعد ذلك تخرجه وتخلطه بالماء مزجا ثم تترك له ليلة صغرى فيقطر الماء منه في اناء اخر القليل
 ثم تعقد الماء الخارج منه ملح ابيض قليله كان دهن اجاوي معوي الباهه جاوي زعفران قرظ هيل جعفر
 ثم تخرج دهنه وتستعمل في اعجابا

صفة قتل الزرنيخ الاحمر تاخذ ملح طعام وتضعه في البربر وفوقه عود القرح مسحوقا قارشا
 وضع الزرنيخ ثم فوقه القرح ايضا ثم عطيه بالملح المسحوق اولا وثانيا ثم اعطيه النار حتى
 ثابت صنع منه على الزهر قليل يصير جيدا وايضا سم الفار الابيض يطبخ في الحنظل ثلاثة مرات
 وفي ظفاح البقر للميت ثلاثة وفي الفوق ثلاثة ايضا وفي شقلا بقل ثلاثة ايضا في الزبل يطيب الزهر اقرا
 باب حل الشاير تاخذ مسر ان وتجعلت در وسطه وتشد طرفه شدا جيدا ثم تجعل في اناء ملاء ما بارح
 مقدار ثلاثة ساعات فانها ينحل فاطرح على ما شئت فانه يصير فضة مجرب باب احمر ابيض نحاس حتى
 تكون الفضة يوزن صمغ ابيض جزئين صمغ حمر وستة اجزا اما ثم سحق ناعما بالماء ويقعد عليه بالنار ويحرك
 بعضها في بعض حتى ينفقد فاذا انقعد صار الحبل انزله ورده حتى يبرد شادا ثم طرح عليه جزئين
 من لعل الصافي ويطبخ ثانيا ويحرك حتى يختلط ويخرج وينفقد ثم يوزن جزءا من ثلثه من زهر الفار
 ابيض وجزءين من سمك بالخل ويخمد سحقا ايام ٧ ويوقد عليه ثانيا بنار لينه ويحرك تحريك
 جيد حتى يختلا ويخرج ثم انزله وادخل به صفايح نحاس ان يخرج اشد من بياض اللبن
 لا يتغير ابد او الوجود عليه بيضه وهو يد ابد كان عجيبا محب وان جعلته بعد التصعيد كان ابلغ
 والوجود فانهم ذلك تقري باب اخري في حل الزرنيق كالدفت اذا اردت ذلك فخل الشاير
 بياض البيض وتجعل فيه وقتي زريق ويضرب معه قليل من اجبة السود اعلا النار فانه ينحل من سمك
 فانه صحيح محب باب اخري يوحده اداة حديد ومثل وزنه ديم الاخرون بسحقا وشوية
 في الشور او نار زبل فانه الذي اده تقري حرا التي منها على الفضة تكون شهابا راي العين حبر صحيح
 باب اخري يوحده وقتي نحاس امر ونفسه وقتي زرينج وثاني وهو الصابون بياض لبيضا واورق الزرنيق
 واطلي به لجا يبين وجعل طباقا في فطر مطين راسه حكلا واجعله مع معامر في سحقا ليلته
 اخريه وخذ من جزا او من الزهر الحمر جزون ولسان القمر جزا وسبكه فضة كاملا باب اخري ذكر صاحب الكشف
 ان من اخذ خلا حادا فجعل فيه ربعه ملحا ووشا در ورثتها حتى ينحلا في الحبل ثم اخذ صابون
 ماشاء وسبكه في لفظان لخالص وتركه حتى يجري لفظان ثم قلبه لفظان في الحبل المذكور تفعل به ذلك
 حتى يرضيك فان ادبت لفظه وصفت عليه من الحل مدر ودهن او حتى يذقت فاسحقه حتى يبرهن فاعلم ان هذا

ما يمدد جيلة القدر واما البيان عن الميزان فان اصحاب الصنعة الالهية وحكمة الربانية
وضعموا ووضعهم رسما والفترات وقصدوها بالتصانيف واطب البعض فيها بالحكايات
المفصحات الموضحات وبينوا احكام كيفياتها وعيوبها ووجه اقسام درجاتها واصلوا
اصولها المعقولة وفصلوا اصولها النقولية واطهرها وساكنها الوضعية وسترها
مداركها المعنوية وتعاونا في الاقتراحات وتباينوا في الاصطلاحات وختلفوا في الاغراض
لاختلاف المقاصد واتفقوا على ان علمهم للوحدة النوعية واحد من شئ واحد
فمن اوضحهم لحكمة الارتباط وتبيناتهم المتفقة للاسباط لجدول المكتوب عليه
الدرجات والكيفيات لجامع الكمية الاجزا المتخارجات من الفترات الذي انبثقت فيه
واضعه ان السرب بارد في الدرجة الثامنة يابس في العاشرة والعصير بارد في الرابعة
رطب في السادسة والحديد حار في الثامنة رطب في الثانية والذهب معتدل والنحاس حار
في الثامنة يابس في العاشرة والزئبق بارد في الثانية رطب في العاشرة والفضة باردة في الثانية
رطب فيها وجدول المكتوب في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي جعل قسم كل تبع هو مجموع
من طوره في الامتزازات الثمانية وقسم كل على قدر ذلك وكانت اعداد عرضة ٣٢ اثنين وثلاثين
منها الفاعليات والمنفعليات مثل ذلك واعداد طوله ستة وخمسون ٥٦ واعداد المكتوب
فيه الموازين والذباب وضع في ضلعه الامين من كل فلز جزءا لا يتجزأ ومن ضلعه الايسر
من السرب جزءا ومن القصدير جزئين ومن الحديد ومن الحديد نصف جزءا ومن النحاس
نصف مثله ومن الزئبق جزئين بمثل القصدير ومن الفضة مثل السرب مثابه البيت الكواكب
الكواكب السبعة في الافلاك مراعي البعد الوسط وحكم الاشرار فالسرب والفضة
مشتركين كالزحل والعرس وبعد كل واحد منهما عن الذهب كبعد كل واحد من الكوكبين
عن الشمس والحديد والنحاس عن الذهب كالمرخ والزهرة عن الشمس وقيد النجم بالجد
والثلاثة لان جميع ما انشئت اليه برودة السرب من لدرج وذلك ثمان الى النصف الباقي
من نحو اربعة من ستة عشر عن التي هي قسم الفاعليات فكان المجموع من البرودة اثني عشر درجة
وكان الباقي من الحرارة اربعة اوجع جميع الذي انشئت اليه اليبوسة عشرة الى النصف الباقي من ستة
وثلثي ثلاثة التي هي قسم المنفعليات فكان المجموع من اليبوسة ثلاثة عشر درجة فكانت اليه

من الرطوبة

فكان الباقي من الرطوبة ثلاثة اوجع في السرب اربعة درجات من الحرارة واثني عشر من البرودة
وثلاثة عشر من اليبوسة وثلاثة من الرطوبة وكذا في غيرها اي في الاجساد السبعة والبرودة
بابعد اجساد اذا صار جراحا ثابتا وقد اشار الحكيم الى ان من ضرب درجات كل طبع في هذه
الجدول فيما اتصل به من اجزاء الموازين الموزنة له وقسم المجموع من درجات كل طبع
على مجموع الاوزان المضروبة فيها وكان الحاصل من كل طبع مقسوم مساويا للاخر وكانت
الاجزاء مطهرة من اوساخها كان المجموع ذهبيا ابيض وان نقصت اجزاء الحرارة من اجزاء
البرودة بواحد و اجزاء اليبوسة عن اجزاء الرطوبة بمثل ذلك كان المجموع فضة
فانظرنا احسن ما بهذا التحريك وما اتقن هذا التقرير الذي لا يعرفه الا خبره ولا يدركه
ما فيه الابصار وفي تبصيره وما هو من هذا التدبير والتبصير للبصير وهذا مثال
احدولين وعليهما الاعتماد والاقتصاد بتعريف رب العباد تمت

الجدول الاول

فترات	المنفعليات	الدرجات	المنفعليات	الدرجات	المنفعليات
سرب بارد	١	١	١	١	١
قصدير حار	٢	١	٢	١	٢
حديد حار	٣	١	٣	١	٣
ذهب معتدل	٤	١	٤	١	٤
نحاس حار	٥	١	٥	١	٥
زئبق حار	٦	١	٦	١	٦
فضة باردة	٧	١	٧	١	٧
سرب حار	٨	١	٨	١	٨

صحة الاسترجاع

الجدول الثاني

فترات	المنفعليات	الدرجات	المنفعليات	الدرجات	المنفعليات
سرب بارد	١	١	١	١	١
قصدير حار	٢	١	٢	١	٢
حديد حار	٣	١	٣	١	٣
ذهب معتدل	٤	١	٤	١	٤
نحاس حار	٥	١	٥	١	٥
زئبق حار	٦	١	٦	١	٦
فضة باردة	٧	١	٧	١	٧
سرب حار	٨	١	٨	١	٨

انتمت الموازين الملقبة بالمكترين

الاول والثاني والثالث والرابع من كل واحد هما عن واحد والثاني والثالث والرابع من كل واحد هما عن واحد
مما كل نصف واحد عن واحد والرابع من اربعة ثمن واحد كما هو مقرر في الجدول فجزء هذه الموازين
ولله اعلم

يا بني هذا كتاب الله تعالى اذا حضرت هذا الكتاب وهو من كتاب
عن ابي القاسم وانه كتاب نافع في ذلك والله التوفيق وهو من كتاب

بما عرفت انجم فلما جده بجمه بمصا كمنضل و بطله لذكه عند انجم بر اجم

دود الكرات اذ طليه بالذره
 ٢٥
 ما يريد للفتق يكون بسماء مفلس علم قدر الموضوع فان كان تقبض وتكبر وكذا اخذ بانجمادات
 القابضه كالمفص والكندر والم والشمع ونحوه ولا شئ اتفق من كثار وما يورث نفسه ويخذلها
 ويبيح بزبدة ضان طبخا جيدا ثم رفعه وياكل منه اكله جيدا بقدر ما يطيق ويستلغ على ظهر
 ثلاثة ايام وهو يستعمل لا يشئ ولا يقعد ولا يكثر من الحركة ويدهن بدهنه جميع مواضع الفتق
 حتى يسقط وزن ماء وزن يكرر الوزن خمس مرات بعد ذلك يؤخذ الماء ويوضع في قارورة ومع وزنه
 وختم ويترك ليلة وقد تم يوضع على الروم يقاتلها وتسحق وتوضع بيضه وتطبخ نصف نهار يجعل ثلثا وقد تم لكل
 ويؤخذ العوقب يقاتلها وتبينها كبر وادنها اذا وضع منها على النار يسبح فاده حل به على ما شئت
 اسحق الزهره جده بالخل والصابون وخدمه على نار لينه حتى يجمد يغير عجينا على مثل اطرون وسحقه وقوس منه في البرطه وقوة الزبيق
 من اول عليه وغطي الكل شبع وطيب البرطه بطين الحكه وضعها في الثوب تصبح الكبر اصنع على خاس ثم

المكتبة العمريه

اصاحبها محمد الحمد العمري واولاده
 الرياض

٧	٨	٨
٨	٨	٨
٨	٨	٨
٨	٨	٨
٨	٨	٨
٨	٨	٨

١٨	٣١	٠٨
١٨	٣٢	٥٨
٨	٣١	٧١
٧	٦	٠١
٣	٥	٤

٥٧٥